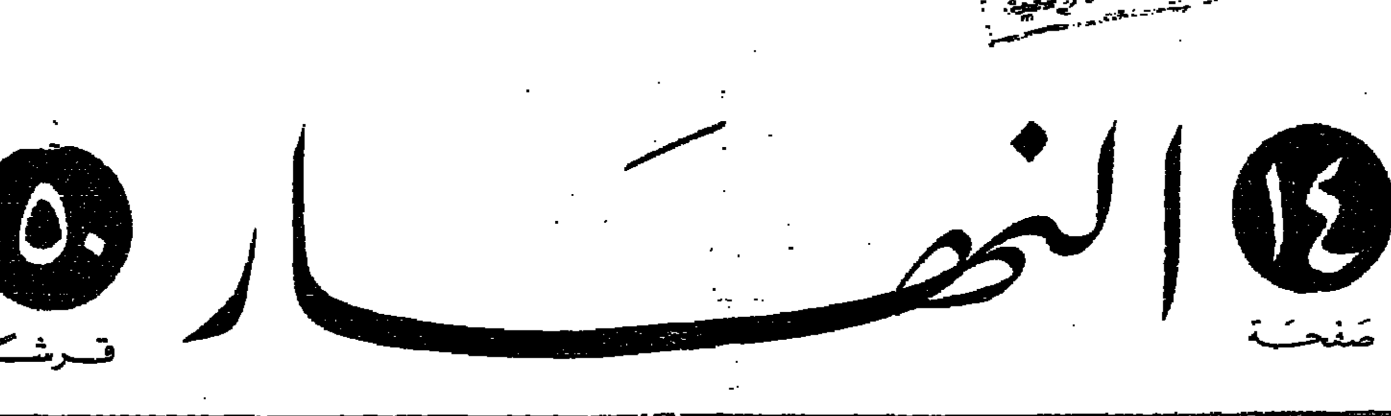






ـبط السيّارة واكتشاف الخاطفين واستمرار البحث عن ميشال أبوجوده

ـحقيق لا يستبعد أن تكون للعملية أبعاد أجنبية خطيرة

ـكت الشرطة اللبنانية بالتعاون بجهاز أمن الثورة الموحد من ط خيط رئيسي من شانه الكشف ملابسات خطف ميشال ابو جوده، قبض على عدد من المشبوهين ي التحقيق معهم في نطاق السرية ـة. (راجع ص ٢ و ٣ و ٤).

كان عثر على سيارة الفيات الخردلية اللون التي كان ـطفون يستقلونها عند تنفيذهم ـلية وسلمها جهاز أمن الثورة الى ـزة القضائية بقيادة النقيب منير ـلي فنقلت الى مركز المفرزة في العدل. وكانت السيارة وهي ـل الرقم ٣٣٩٦٢٩ قيد التصليح في ـح في محلة الطريق الجديدة: وهي ـلمة الزجاج على اثر حادث، وقد ـر تغيير معالمها باعادة لونها ـلي اذ كان الخاطفون طلوها ـون الخردلي قبل تنفيذ عمليتهم ـليل المطاردة.

ووجدت في السيارة بقع صغيرة الدم يستدل انها من آثار لطمة جرح.

والموقوف الاساسي هو صاحب ـيارة السائق الذي يظن ان له ـفة بعملية الخطف.

وقد توصل التحقيق الذي يتولاه ـقق الاول في بيروت السيد جورج ـمراد الى معرفة الخاطفين: ولكن ـيعرف بعد مكان وجود ميشال أبو جوده.

وفهم من مجرى التحقيقات ان القضية ذات تشعبات سياسية لم يتمكن المحققون حتى الان من جلاء كل ملابساتها وتحديد أبعادها، ولكن لا يستبعد أن تكون لها أبعاد أجنبية خطيرة.

وفيما كانت التحقيقات والتحريات ناشطة، تعاظم السخط الشعبي واتسع نطاقه بحيث شمل البقاع والشمال والجنوب، فضلا عن بيروت وجبل لبنان، ويعم كل الاوساط من حزبية ونقابية وحركات طالبية وهيئات اقتصادية وعمالية ونسائية: ليرتفع صوت لبنان واحدا: «أعيدوا ميشال ابو جوده لتعود الحرية والكرامة».

ويلتقي في مجلس النواب، في اجتماع طارئ، ٤٧ نائبا، يمثلون مختلف الاتجاهات، ويقر الرأي على توجيه استجواب حول انفلات حبل الامن وخطف ميشال أبو جوده تطرح على أساسه الثقة بالحكومة. ويبدأ توقيع الاستجواب، كذلك توقيع عريضة تطالب بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب.

وفي «النهار» التي تغص مكاتبها ليل نهار بالاصدقاء والمستفسرين من رسميين ونواب وشخصيات ورجال دين وصحافيين

- التتمة في الصفحة ١٤ -



صورة ميشال ابو جوده كما وزعتها وكالة اليونايتدبرس في جميع انحاء العالم. (يوب راديو)

السادات يستقبل الصلح اليوم

رئيس الحكومة: نشكر الدول العربية على ما ستقدمه من دعم عسكري واقتصادي

الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم يستقبل الرئيس انور السادات في الاسكندرية الرئيس تقي الدين الصلح. وينتظر ان يتناول رئيس الحكومة طعام الغداء الى مائدة الرئيس المصري.

ويرجح ان يعود الصلح والوفد المرافق في المساء.

وامس أجرى الصلح اتصالا هاتفيا مع بيروت أكد فيه نجاح مهمته في القاهرة وتفاهم الوفد اللبناني التام مع الوفد الفلسطيني على الامور الجوهرية والاساسية.

وتحدث الصلح بعد اختتام اجتماعات مجلس الدفاع العربي عن التضامن العربي الذي تجلى خلال الاجتماعات ووقوف الدول العربية الشقيقة موقفا موحدا من القضية اللبنانية وضرورة دعم لبنان للتصدي للاعتداءات الاسرائيلية.

وقال: «لا يسعنا، وقد انهى المؤتمر أعماله بنجاح، الا ان نتقدم بالشكر الى كل من الدولة الداعية الكويت، وسائر الاشقاء الذين لبوا الدعوة، والى الامانة العامة لجامعة الدول العربية، والى الشقيقة مصر على ما اسهموا من جهد وسعي في سبيل تحقيق الغاية من الاجتماع. ان غاية الاجتماع هي التضامن بين الاشقاء في دعم لبنان تجاه العدو الاسرائيلي، وتجاه اعتداءاته المتكررة على حدوده. وقد دارت المناقشات خلال يومين بتفهم للظروف التي يجتازها لبنان، وبروح الغيرة، وبحرص على اسداء المعونة له، لتتوافر له اسباب الصمود السياسية والعسكرية والاقتصادية».

خطة حماية لبنان

واضاف: «ان البحث تركز خصوصا على خطة الدفاع اللبنانية التي ارتأى المجتمعون دعم لبنان من خلالها، وهي الخطة التي وضعت في سبيل حماية ارض لبنان من العدوان الاسرائيلي باشكاله المتكررة وعلى كل من على أرض لبنان: وهي الخطة التي كانت وضعتها الحكومة اخيرا، وتتضمن استعدادات بمرحلتيها القريبة والبعيدة المدى، وكل من الجزءين هو تحت اطلاع الخبراء من الدول الشقيقة التي ابدت رغبتها، والتي ستبدي رغبتها، لتأدية القسط الذي يناسبها من المساهمة في تنفيذها. وهي حين وضعت كانت مبنية على اساس ضرورات توفير الدفاع عن الحدود: وعن السيادة، وتوفير الحماية للشعب اللبناني والاخوة الفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان، وفي المخيمات في الاراضي اللبنانية. ومن الطبيعي ان الاشقاء الذين يطلعون على هذه الخطة يدرسونها ايضا في ضوء امكان اعتبارها: عند الاقتضاء: صالحة لتكون حلقة في سلسلة خطة عربية مشتركة في وجه العدو الواحد».

وذكر: «ان القوى التي وضعها العرب في وجه العدو في حرب تشرين، كان في مقدمها: الى جانب القدرة العسكرية والضغط

- التتمة في الصفحة ١٤ -

الأسد لـ«الاهرام»:

المهم أن تنصب جهود الأردن على انتزاع الارض وتأمين حقوق الفلسطينيين

نشرت صحيفة «الاهرام» في عددها امس مقابلة مطولة اجرتها مع الرئيس حافظ الاسد. وقد تحدث الرئيس السوري في هذه المقابلة عن أمور متعددة منها القضية الفلسطينية والموقف من الاردن والعلاقات المصرية - السورية والعلاقات مع اميركا وروسيا. وفي ما يأتي ابرز النقاط التي وردت في هذه المقابلة، كما حصلنا على نصها من وكالة «انباء الشرق الاوسط»:

● «سنذهب الى مؤتمر جنيف ونعمل على انجاحه اذا تبين فعلا انه سيكون الوسيلة الفعالة لتحقيق السلام العادل في المنطقة. وعلينا ان نكون في يقظة كاملة كي لا نسمح للعدو الاسرائيلي بأن يحول جنيف الى وسيلة لكسب الزمن وابتلاع الانجازات التي حققتها مصر وسوريا في حرب تشرين ومعارك الجولان. كما لن نسمح اطلاقا بالانتقاص من شرطي السلام: الانسحاب وتأمين حقوق الفلسطينيين. اننا نعرف اطماع العدو وهذا يفرض على مصر وسوريا خصوصا تساندهما الامة العربية المتابعة المستمرة للموقف بمزيد من اليقظة ومزيد من الاستعداد. واذا اقتضى الامر عدنا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

رسالة ودية لفرنجيه من رئيس المجلس العسكري في جمهورية اليمن

مساء أمس استقبل الرئيس سليمان فرنجيه السيد أحمد محمد نعمان عضو المجلس الجمهوري ورئيس الوزراء السابق في الجمهورية العربية اليمنية يرافقه سفيرها في لبنان السيد أحمد محمد باشا المتوكل. وبعد انتهاء المقابلة أدلى السفير بالتصريح الاتي:

«تشرفنا بمقابلة الرئيس فرنجيه. وقد سلمه السيد أحمد نعمان رسالة خطية من رئيس المجلس العسكري في الجمهورية العربية اليمنية العقيد ابرهيم الحمدي. كذلك شكره لموقفه وتعازيه الابوية لليمن حكومة وشعبا باستشهاد الوزير السابق السيد محمد أحمد نعمان». وأضاف «ان الرسالة تضمنت مشاعر الود والاخاء التي تربط البلدين الشقيقين والتمنيات الطيبة لعهد الرئيس فرنجيه».

وكان سبق للسلطات اليمنية أن أبلغت لبنان احتجاجا رسميا على اغتيال محمد نعمان في قلب بيروت وعجز السلطات اللبنانية عن اكتشاف الفاعلين.

محسن العيني لـ«النهار»: يجب أن يواصل العرب استخدام العنف ضد اسرائيل

رسالة علي هاشم

(ص ١٢)

ـده: رئيس الجمهورية خالف القانون بشهادة الرئيسين شمعون وسلام

عقيد دحداح يذكّر بكولومباني ومن مصلحته ايجاد ميشال ابوجوده

ظهر امس عقد العميد ريمون اده ندوة صحافية في مكتبه تحدث فيها عن أربع فضائح هي: تدخل رئيس الجمهورية في الاعلان واقتراح القانون القاضي باعطاء تعويضات تقاعدية للنواب ومشروع القانون الذي اقره المجلس والذي يعطي النيابة العامة صلاحية توقيف مطبوعة مدة غير محددة واختطاف ميشال ابو جوده.

وبينما كان العميد يتكلم في ندوته اتصل به الوزير كاظم الخليل وتمنى عليه أن يسحب التصريح، فرد العميد: «مش ممكن».

وقام جدل بين العميد والوزير حول صلاحية النيابة العامة في توقيف المطبوعة، وقال الخليل انها لمدة محددة، فتلا عليه اده النص الذي أقره المجلس والذي لا يحدد مدة توقيف المطبوعة من قبل النيابة العامة. واتفقا على ان يلتقيا على الغداء. وتم اللقاء في الثانية والنصف بعد الظهر وكان معهما

- التتمة في الصفحة ١٤ -

شارل حلو: ميشال أبو جوده كأحد أفراد عائلتي

اتصل الرئيس شارل حلو من جنيف بغسان تويني وأعرب له عن أسفه العميق وحزنه البالغ واستنكاره الشديد لخطف ميشال أبو جوده. وقال الرئيس السابق: «لا نعرف أين أصبحت حقوق الانسان في لبنان». وزاد: «اذا حصل مكروه لميشال، لا سمح الله، فان ذلك سيصيبني كما لو اني حرمت أحد أفراد عائلتي».

«الاهرام»: خطف أبو جوده يتحول الى أزمة

نشرت صحيفة «الاهرام» في صفحتها الاولى امس نبأ اختطاف ميشال ابو جوده مع صورة له. وكان العنوان الذي اختارته الصحيفة للنبأ «خطف ابو جوده يتحول الى ازمة».

وقالت الصحيفة ان الاف اللبنانيين اشتركوا في تظاهرة احتجاج على الحادث.

واضافت ان الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس تقي الدين الصلح وزعماء الاحزاب اللبنانية وزعماء المقاومة الفلسطينية اعربوا عن ادانتهم للحادث.

ووردت الصحيفة تفاصيل حادث الخطف.

للمرة الاولى قلمي يتعثر ...

في هذه الزاوية لم اشعر مرة بالحيرة!

لم يتعثر قلمي يوما خلال ثلاثين سنة من الكتابة اليومية!

كنت دائما اجد موضوعي واجد طريقي الى لب الموضوع...

كانت هذه الزاوية بأسلوبها الساخر تعرف في شتى الحالات كيف تعالج المهزلة وكيف تعالج المأساة...

كانت الحياة تغذيها كل يوم وهي تغذي الحياة...

●

اما اليوم فانا في حيرة!

أأكتب في غير الموضوع الذي يشغل جميع الناس؟

واذا كتبت في هذا الموضوع فماذا اكتب؟

اكتب بلهجة اليأس، لا سمح الله، وانا كلي امل في ان الكاتب العالمي سيعود فيملأ العمود الذي يملأ منطقتنا معرفة؟ هذا الكاتب الذي ليس له حزب الا المنطق، وليس له عدو الا عدو الحرية، وليس له تركيز الا على التنوير!

ام اكتب بلهجة التنديد وانا لا اعرف بمن،

او التهديد وانا لا اعرف لمن،

او الاستنكار للمبدأ، واضعف البيان استنكار العمل الذي يستنكر نفسه...

●

لا يحل «مشكلتي» اليوم الا امران:

- التتمة في الصفحة ١٤ -

رشدي المعلوف

الاغتيال السياسي بعد الاغتيال الاقتصادي!

بقلم سعيد فريحه

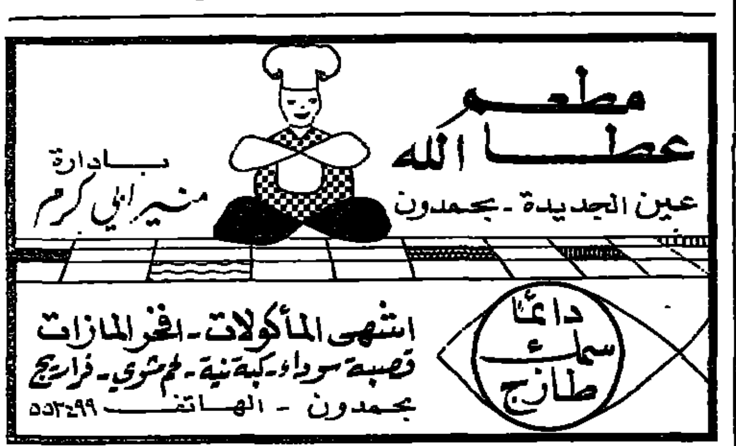
لم نفاجأ، كمواطنين، بخطف الزميل الاستاذ ميشال أبو جوده، لان حوادث الخطف والقتل والاغتيال وغير ذلك من «الممارسات» الاجرامية، صارت شيئا مألوفا نتوقع حدوثه في كل لحظة، حتى قيل أن المحظوظين في لبنان هم الذين ما برحوا على قيد الحياة وقيد السلامة من الخطف والقتل، عمدا أو خطأ!!!

ولم نفاجأ: كصحافيين، بخطف الزميل العزيز، لان العمل الصحافي في بلادنا كان، ولا يزال، محفوفا بالمخاطر والمهالك، وقائمة الذين استشهدوا في ساحة هذه المهنة، والذين تعرضوا للاستشهاد، بالاضافة الى الذين سجنوا وشردوا وأصابهم الاذى بمختلف صوره وأشكاله... هذه القائمة طويلة، وأطول من أن تخضعها البيئة والظروف ومتاعب المهنة نفسها لنهاية!!!

ولكن الذي فاجأنا هو وقوع حادث الاختطاف في وقت تتعرض فيه الزميلة «النهار» لمحاولة اغتيال اقتصادي: فيبدو الخطف وكأنه

- التتمة في الصفحة ٣ -







ميشال ابو جوده

صكنا منه الأصل

هكذا من الأصل

٢٧ نائباً يعقدون في المجلس اجتماعاً طارئاً ويضعون عريضة تطالب بفتح دورة جديدة واستجواباً حول تدهور الامن تطرح الثقة على اساسه

بصفته أكبر الاعضاء سنا ادار النائب بشير الاعور قبل ظهر أمس الاجتماع المقفل الذي حضره ٢٧ نائبا للبحث في أوضاع الامن . وقد اجمع الذين حضروا الاجتماع على استنكار حادث رفيقنا ميشال ابو جوده .

واقترح فريق من النواب تقديم استجواب الى الحكومة وطرح الثقة بها : الا أن النائب أنور الصباح الذي أيد الاقتراح انسحب من الاجتماع لدى عرض الاستجواب على التوقيع ، وبدل النائب طلال المرعبي موقفه من الاستجواب ليؤيد اتجاها آخر يقول بفتح دورة .

وقد رفض النائبان منير ابو فاضل وبطرس حرب اللذان حضرا الاجتماع توقيع الاستجواب كما رفضا توقيع عريضة المطالبة بدورة وانصرف النواب ميشال معلولي ، علي العبدالله ، انور الصباح ، لويس ابو شرف ، زكي مزبودي ، موريس فاضل ، حسين منصور قبل البدء بجمع التواقيع .

وكان النائبان زكي مزبودي وموريس فاضل من أشد المتحمسين للاستجواب .

وعلم ان الاستجواب الذي يحمل ١٥ توقيعا وعريضة فتح الدورة التي تحمل ١٨ توقيعا سيعرضان على سائر أعضاء المجلس للتوقيع قبل تقديمها الى رئاسة المجلس .

محضر الاجتماع المغلق

تكلم في مستهل الاجتماع النائب لويس ابو شرف سائلا عن مصير التحقيق في حادث خطف ميشال ابو جوده .

ثم تكلم النائب نديم نعيم وانتقد حالة الامن . وقال اما ان تثبت الدولة وجودها او ان تستقيل الحكومة العاجزة عن كل شيء . وقال النائب سليم معلوف ان هناك استهتارا من قبل المجلس النيابي كما ان الحكومة تستهتر به لانها مطمئنة ومتكلة على تأييد الغالبية النيابية .

ووصف النائب ميخايل ضاهر الحكم بأن هيبته مفقودة وقال ان الحكومة أفلست في خلق جو من الاطمئنان يرتاح اليه الرأي العام . وطالب ضاهر باستقالة الحكومة لانها غير جديرة بتسلم الحكم ولانها لم تنجح في المهمات التي انتدبت للقيام بها .

وأيد سليم معلوف كلام النائب ضاهر لجهة المطالبة بترحيل الحكومة .

وتكلم النائب نديم سالم عن الاستقرار المفقود نتيجة فقدان الامن وطالب بفتح دورة استثنائية لحجب الثقة عن الحكومة .

وقال النائب زكي مزبودي ان الدستور غير مصون وان الحريات العامة غير مصونة ايضا ، وطالب بمعالجة الامر بما يوازي اهمية هذا الموضوع الخطير كما طالب بفتح دورة استثنائية لمحاسبة الحكومة .

ونعى النائب طلال المرعبي الحكومة والامن وهيبة الحكم : وقال ان الحكومة عاجزة عن اتخاذ اي تدبير وان الشعب فقد ثقته بها . وقال ان الحل الوحيد هو حجب الثقة عن هذه الحكومة .

حلو ومشاغل الامن العام

وقال النائب بيار حلو ان حالة الامن لا تسمح بالعمل في الامور الاجتماعية والتصدي للمشاكل المطروحة . ان لبنان اصبح منعزلا خارجيا وان المجلس لا يقوم بواجباته تجاه الاحداث المتكررة . وقال ان الامن العام يتلهى بملاحقة بعض الصحف والمعلنين بينما في اجهزته عدد من الجواسيس .

وأيد النائب حسين الحسيني فكرة تقديم الاستجواب وفتح دورة نيابية لوضع حد للحالة المتدهورة التي تنذر بأشد الاخطار على الصعيد الوطني .

وقال النائب أنور الصباح ان هناك اصولا للمراقبة والمحاسبة وعلينا اعداد استجواب للحكومة حول الامن والمطالبة بفتح دورة استثنائية وطرح الثقة .

وقال اوغست باخوس ان غالبية النواب تنتقد الحكومة ولكن ساعة المواجهة ينقلب موقف النواب .

وأيد الدكتور طارق حبشي فكرة تقديم الاستجواب وفتح الدورة .

ووصف النائب عبداللطيف الزين الامن بأنه فالت وذكر ان عدد الغرباء أصبح أكثر من أهل البلاد . وأيد الاستجواب وفتح الدورة وطرح الثقة .

حرب مع الحكومة

وقارن النائب بطرس حرب بين اغتيال الرئيس كينيدي واختطاف ميشال ابو جوده وقال : « كينيدي قتل والحكومة الاميركية لم تستطع عمل اي شيء ولا يجوز الانتقال من قضية ميشال ابو جوده الى قضية الهجوم على الحكومة ، اذ ان الحكومة جادة في القبض على خاطفي ميشال ابو جوده » . وطالب بتوجيه توصية وسؤال الى الحكومة لحثها على كشف مرتكبي الجرم . وتساءل لو كان على رأس الداخلية وزير غير بهيج تقي الدين فماذا كان فعل ؟

عويدات : حذار الفتنة

وطالب النائب عبده عويدات بفتح دورة تمهيدا لتقديم الاستجواب . ووصف حادث الخطف بأنه اخطر حادث باعتباره يهدف الى احداث فتنة في البلاد . وقال : كان يجب الاخذ بفكرة كمال جنبلاط لجهة اعلان حالة الطوارىء ومحاصرة الخاطفين بعد حصول الحادث . وذكّر بتصريح والد الوزير النعمان واعتبره كافيا للمطالبة بفتح الدورة ومحاسبة الحكومة . وقال ان رئيس الحكومة عالم بوجود مخطط ارهابي لاحداث فتنة وقد آن الاوان لوضع حد لهذه الحالة .

وقال النائب محمد يوسف بيضون ان الاوضاع متدهورة وهي مرشحة لمزيد من التدهور ، وان الحكومة عطلت الحياة النيابية . واشار الى الفراغ الحاصل في الحكم وفي المجلس وفي المؤسسات مؤكدا ان هذا الوضع المضطرب اثر على قطاعات البلاد .

واضاف : علينا ان نعمل فورا من أجل التغيير ، واول خطوة هي تغيير الحكومة وانتقد رأي القائلين بأن اسقاط الحكومة يوقع البلاد في فراغ .

وما نيل المطالب بالتمني

اما النائب منير ابو فاضل فقال ان أية حكومة لا يمكنها ان تفعل اكثر مما فعلت هذه الحكومة ، وذكّر باصول الاستجواب . وقال انه يجب فتح دورة قبل تقديم الاستجواب . واقترح استنكار الحادث والتمني على الحكومة متابعة جهودها في الكشف عن الخاطفين .

مجرد وجودها تقصير

وتساءل الدكتور البر منصور كيف يمكننا اتهام الحكومة بالتقصير ما دام مجرد وجودها هو التقصير في حد ذاته . اما قضية ميشال ابو جوده فانها خطيرة وهو ليس بالشخص العادي ، فانا نائب واستاذ في الجامعة وميشال ابو جوده اهم مني بكثير . فلو فقدت فبامكان اهل المنطقة انتخاب شخص آخر وقد يكون افضل مني : اما فقدان ميشال ابو جوده فخسارة لا تعوض واتهم منصور الحكومة بالتقصير وطالب بفتح دورة وتقديم استجواب واتخاذ التدابير السريعة التي تحول دون تفاقم الامور التي من شأنها الحفاظ على سلامة ابو جوده .

وقال النائب حميد دكروب ان ميشال ابو جوده ليس بالشخص العادي وان قيمته كبيرة . وربط بين الحادث وما يجري في مؤتمر الدفاع العربي وطالب بالتريث والاكتفاء بالاستنكار في انتظار نتائج المؤتمر .

وذكّر النائب ناظم القادري بما أعلنه وزير الداخلية في احدى جلسات المجلس عندما قال ان لديه معلومات حول مؤامرات تهدف الى تخريب هذا البلد وكان يومذاك يضحك على النواب وعلى الرأي العام .

وقال القادري اننا لا نزال في عهد الاستقلال نحكم بعقلية المندوب السامي الذي خلق بعض الشخصيات التي لا تزال تحكمنا حتى الان . ان هذه الحكومة هي ضد لبنان ومصالحه واستقلاله . وطالب باسقاط الحكومة فورا .

الاعور : متى تحركت السلطة

وقال النائب بشير الاعور ان ترك البلاد في هذا الوضع غير جائز اطلاقا . وان الاخوان العرب في بلادهم يقولون اذا اردت ان تقتل فانتقل الى لبنان .

وقال الاعور ان قوات الامن لم تتحرك الا بعد وقوع الحادث بثلاث ساعات ، وهذه المهلة كافية ليس لان يقطع الانسان كل لبنان فقط بل سوريا ايضا .

وتساءل لماذا قوى الامن ولماذا وزارة الداخلية وسائر المسؤولين ؟ اننا نحن كنواب علينا مسؤولية وعلينا ان نتحرك واذا لم نتحرك الان فمتى نتحرك ؟

ان علينا محاسبة الحكومة وايجاد الحل ولو كان الوزراء يهتمون بالقضايا العامة كاهتمامهم بمصالحهم الشخصية لكنا بألف خير .

تصريح الاعور

وصرح النائب بشير الاعور بعد انتهاء الاجتماع بأن ٢٧ نائبا حضروا وبحثوا بصورة عامة في تدهور حالة الامن في البلد وقال ان عشرين نائبا تكلموا في الموضوع وانه كان ثمة اجماع على ان وضع الامن « في حالة تدهور قد تكون لها مضاعفات خطيرة لا تمكن تحديد مداها ليس فقط على الاقتصاد اللبناني وعلى سمعة لبنان في الخارج وعلى السياحة والاصطياف بل على تماسك اللبنانيين في هذا الظرف الذي يجتازه وطنهم » .

وتابع نائب بعبدا : « حملت غالبية النواب الحكومة مسؤولية تدهور حالة الامن لانها لا تتخذ التدابير اللازمة التي تحول دون وقوع جرائم القتل والخطف بل تتقاعس ايضا في ملاحقة المجرمين وفي العمل لكشفهم والقبض عليهم . ومسؤولية الحكومة في الحفاظ على حياة المواطنين وحرياتهم وممتلكاتهم هي اساس الحكم الصالح .

وقد انقسم الرأي حول التدابير التي يجب ان تتخذ لوضع حد لهذه الموجة من الاجرام ، فكان من رأي الغالبية الساحقة الدعوة الى فتح دورة استثنائية لمناقشة سياسة الحكومة في ما يتعلق بالحفاظ على الامن وتقديم استجواب يكون منطلقا لحجب الثقة وهذا ما جرى في الواقع .

اما بعض زملائنا النواب فقد كان من رأيهم ان أية حكومة ليس في استطاعتها ان تضع حارسا لكل مواطن وان تعمل اكثر مما عملت الحكومة الحاضرة .

وقد قيل لهؤلاء الزملاء ان المقصود ليس حمل الحكومة على تخصيص كل مواطن بحارس بل توطيد هيبة الحكم بحيث تحول هذه الهيبة دون وقوع الحوادث المؤلمة التي وقعت في الآونة الاخيرة .

وكي اكون امينا في نقل الابحاث فمن واجبي ان أعلن ان جميع النواب الذين تكلموا في هذا الاجتماع استنكروا حادث خطف الاستاذ ميشال ابو جوده واشادوا بصفاته وبوطنيته وبالخدمات التي اداها للصحافة في لبنان ولسمعة الصحافيين اللبنانيين في الخارج وتمنوا ان يعود الينا سالما معافى .

وتلاحظون ولا شك من اسماء النواب الذين حضروا الاجتماع ان معظم الكتل والفئات كانت ممثلة » .

جانب من اجتماع النواب المغلق .

أسماء الذين حضروا

بشير الاعور ، ناظم القادري ، نديم نعيم ، فؤاد لحود ، ميشال معلولي ، علي العبدالله ، بيار حلو ، حسين الحسيني ، ميخائيل ضاهر ، انور الصباح ، سليم معلوف ، لويس ابو شرف ، زكي مزبودي ، البر منصور ، طلال المرعبي ، طارق حبشي ، منير ابو فاضل ، فريد سرحال ، محمد يوسف بيضون ، موريس فاضل ، أوغست باخوس ، حميد دكروب ، عبده عويدات ، بطرس حرب ، عبد اللطيف الزين ، حسين منصور . (رشيد الصلح حضر ٥ دقائق ثم خرج) .

نص الاستجواب

في ما يأتي نص الاستجواب المنوي تقديمه الى الحكومة :

دولة رئيس مجلس النواب

نرجو احالة هذا الاستجواب على الحكومة وفقا للنظام الداخلي .

بعد التدهور السريع الحاصل في حالة الامن في البلاد .

وبعد الاعتداءات المتكررة العارضة على حياة المواطنين وحرياتهم الامر الذي نتج عنه اضرار ومضاعفات على كل صعيد وفي كل المرافق .

وبعدما فشلت الحكومة في تأمين الطمأنينة والسلامة للمواطنين وكانت بالتالي مسؤولة عن فقدان هيبة الحكم .

وحيث ان عجزها قد ثبت في حصول العديد من الجرائم على الارض اللبنانية خصوصا في قلب العاصمة وكان آخرها خطف الصحافي المعروف الاستاذ ميشال ابو جوده الذي لا يزال مصيره مجهولا .

وحيث انه من الواجب البديهي ان نستجوب الحكومة حول اوضاع الامن خاصة .

لذلك نطلب احالة استجوابنا هذا على الحكومة وفقا للنظام الداخلي طالبين مناقشة الحكومة حول مضمونه .

ناظم القادري ، فريد سرحال ، عبداللطيف الزين ، بشير الاعور ، سليم معلوف ، محمد يوسف بيضون ، نديم سالم ، فؤاد لحود ، البر منصور ، اوغست باخوس ، نديم نعيم ، عبده عويدات ، ميخائيل ضاهر ، حسين الحسيني ، طارق حبشي .

عريضة الدورة

في ما يأتي نص عريضة الدورة :

« دولة رئيس مجلس النواب المحترم

نحن النواب الموقعين ادناه نطلب نظرا الى تدهور الاوضاع العامة في البلاد ولا سيما حالة الامن ، ان يصار الى فتح دورة استثنائية لمناقشة الحكومة في سياستها العامة .

ناظم القادري ، فريد سرحال ، عبداللطيف الزين ، بشير الاعور ، سليم معلوف ، محمد يوسف بيضون ، نديم سالم ، فؤاد لحود ، البر منصور ، اوغست باخوس ، نديم نعيم ، عبده عويدات ، ميخائيل ضاهر ، حسين الحسيني ، طارق حبشي ، بيار حلو ، طلال مرعبي ، حميد دكروب .

الاضراب ، التظاهر ، سحب الوزراء ، استجواب الحكومة وسائل اربع ناقشها شمعون وسلام واده



الرئيس شمعون والعميد اده والرئيس سلام في اجتماع المصيطبة .

قضية خطف ميشال أبو جوده استمرت أمس في التفاعل سياسيا وشعبيا . وفي الوقت الذي كان ٢٧ نائبا يمثلون مختلف الاتجاهات يعقدون في المجلس اجتماعا مقفلا للبحث في أوضاع الامن . كان الرئيس شمعون والرئيس سلام والعميد ريمون اده يجتمعون في المصيطبة لمدة ٤٥ دقيقة . وقد عرضوا في اجتماعهم هذا تطورات الوضع في البلاد وتدهور حالة الامن وانه بات عليهم كمسؤولين تجاه الشعب أن يقوموا بواجباتهم ويضعوا حدا لهذه الحالة .

لا جرائم في المانيا

وقال العميد اده في الاجتماع انه سأل في المانيا الشرقية عن عدد جرائم القتل التي تقع عندهم فاستغربوا سؤاله وبعد العودة الى معلومات وزارة العدل تبين ان شخصا واحدا قتل منذ سنتين بطعنة مدية سددها اليه أحد السكارى في بار .

وأضاف العميد أن جرائم القتل والخطف في لبنان لم تعد تحصى وانه يسأل ما هي التدابير الفورية التي اتخذتها السلطة اللبنانية فور وقوع حادث خطف ميشال أبو جوده وهل طوقت المنطقة التي حصل فيها الحادث وهل أجرت عملية تمشيط واسعة فيها وهل اقامت الحواجز للتفتيش ؟

وأضاف العميد اده انه لم يعد من الجائز أن يستمر السكوت على حالة الامن المتدهورة ويجب القيام بخطوات عملية من أجل الحفاظ على سلامة اللبنانيين وأمنهم .

وعرض المجتمعون وسائل مواجهة هذا الوضع الذي تتحمل مسؤوليته السلطة وتبادلوا وجهات النظر حول ثلاث وسائل :

١ – اتخاذ قرار بسحب الوزراء .

٢ – الدعوة الى التظاهر والاضراب حتى يتم اتخاذ التدابير التي تفرض هيبة الحكم والنظام في البلاد ويتم اكتشاف مكان أبو جوده .

٣ – وضع استجواب يوقعه رؤساء الاحزاب والكتل النيابية حول تدهور حالة الامن في البلاد ودعوة الحكومة الى طرح الثقة على أساس هذا الاستجواب .

٤ – الدعوة الى فتح دورة استثنائية وتخصيص جلسة لمناقشة حالة الامن .

لكن المجتمعين ارجأوا قرارهم الحاسم الى اجتماع لاحق يعقد بعد أن يكونوا وسعوا حلقة الاتصالات .

وقد اتصل العميد اده بالرئيس رشيد كرامي في منزله في صوفر كما اتصل بالسيد كمال جنبلاط وبحث مع كل منهما في الحالة الراهنة ووجوب عمل شيء لانقاذ البلاد مما هي فيه وتم الاتفاق على ان يجتمع الثلاثة يوم الاثنين المقبل باعتبار ان الرئيس كرامي مضطر الى التوجه الى طرابلس والسيد كمال جنبلاط الى المختارة .

وكان العميد قد اجتمع في الصباح بممثل حزبه في الحكومة الوزير اميل روحانا صقر واتصل بوزير العدل السيد كاظم الخليل هاتفيا وبحث مع كل منهما في ظروف خطف أبو جوده وما اتخذته الحكومة من تدابير لمعرفة الخاطفين ومعرفة مصير أبو جوده .

جنبلاط : « هذه الطرق من العنف ليست من الثورية والتقدمية في شيء » الدولة قصرت في اتخاذ التدابير الفورية

تابع السيد كمال جنبلاط قبل ظهر أمس وبعده اتصالاته مع مختلف الهيئات والمنظمات للتعاون على معرفة مصير ميشال أبو جوده .

وقد استقبل عددا من آل أبو جوده وقال لهم : « ان ما يهمنا اليوم عودة الاخ ميشال سالما لانه يمثل الرأي الحر ، وعائلته في انتظاره . ونحن كذلك نتمنى على الذين خطفوه أن يفكروا مليا في والدته ووالده المسنين ، فهما في انتظاره ليعود اليهما سالما . هذه الطرق من العنف ليست من الثورية الحقيقية ولا التقدمية بشيء ، وهذا العمل هو عمل اجرامي ومعيب .

اننا اليوم نحصد ما زرعه بعض المسؤولين عن وزارة الداخلية : خربوا الاجهزة وبثوا فيها المعنويات المنهارة بسبب تلك المداخلات والتنقيلات المتواصلة والانتقام من بعض عناصر قوى الامن الداخلي . فكل الاجهزة خربت في عهد احدى الوزارات والوزارة الحالية تحصد ما خربته الوزارات التي قبلها » .

وتابع جنبلاط : « ان الذي أضر جدا بأوضاع الاجهزة هو عدم احترام القوانين في معاقبة الدركي والشرطي الذي يجب أن تكون عقوبته سرية لا يعلم بها أحد ، لان هذا الوضع القائم أخاف الشرطي وحط من معنوياته بسبب المداخلات السياسية وعدم احترام شعور قوى الامن الداخلي . والمطلوب هو اعادة الاعتبار لقوى الامن الداخلي لتستطيع أن تقوم بواجباتها .

لو كنت وزيرا للداخلية

ولو كنت وزيرا للداخلية خلال حادث اختطاف الاخ ميشال أبو جوده، لكنت منعت التجول فور وقوع الحادث وفتشت منازل بيروت وضواحيها منزلا منزلا » .

وكرر القول انه والمنظمات الفلسطينية على استعداد لوضع كل الامكانات في تصرف الدولة للبحث عن الخاطفين واكتشافهم : « اذا كان هناك من يتذرع بوجود مناطق مقفلة في وجه قوى الامن : فان المنظمات الفدائية مستعدة مع رجال الامن لدخول اية منطقة يدعون انها مقفلة » .

وحمل الدولة مسؤولية كبيرة واتهمها بالاهمال والتقصير باتخاذ التدابير الفورية فور وقوع الحادث .

مليونا دولار من دولة الامارات لذوي ضحايا العدوان

استقبل رئيس الجمهورية الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة سفير دولة الامارات العربية المتحدة السيد سعيد احمد الغياش الذي ادلى بعد انتهاء المقابلة بالتصريح الآتي :

« تشرفت بمقابلة الرئيس فرنجيه وسلمته شكا بمليوني دولار تبرعا من دولة الامارات العربية المتحدة لضحايا الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الاراضي اللبنانية » .

الموقف هذا النهار

حـــرام !

الحق مع العميد ريمون اده عندما يقول أن لا دولة في لبنان وأن البلد سائب والحالة فالتة .

والحق معه عندما يقول أيضا أن على كل مواطن أن يحل محل الدولة ، ويكون هو الدولة والمواطن في آن معا .

وعليه أن يحمي نفسه بنفسه .

فيحمل مسدسا غير مرخص به طبعا . ويقتني رشاشا . ويتزود بقنبلة هجومية وأخرى دفاعية . ويمشي وظهره الى الحائط وعيناه الى أرقام السيارات التي تمر به .

وكان على العميد أن يضيف : ويظل الحق معه اذا أضاف : ان على كل مواطن ان يودع أهله وأصدقاءه قبل أن يغادر منزله في الصباح . ثم يطلب منهم ان يصلوا من أجله طوال النهار ... لكي يعود اليهم .

واذا تأخر فليتلوا له وعنه صلاة الغائب .

أما اذا وفقه الله وترفق به المجرمون والقتلة الذين يسيحون ويسرحون وحيّد عنه الخاطفون ووفره قطاع الطرق ... فحتما يكون حظه يفلق الصخر .

وتكون أمه : بالتأكيد والتخصيص : قد صلت من أجله في ليلة القدر ونذرت لجميع الاولياء والانبياء والرسل .

الحق مع العميد ومع عشرات ومئات وألوف المواطنين الذين كانوا يتحرقون غيظا وغضبا وألما وهم يسألون عن مصير ميشال أبو جوده : فيأتيهم الجواب : لا جديد . لا شيء . لا خيط رفيعا . لا أحد يعرف أين ولا أحد يعرف من ولا أحد يعرف كيف . انخطف وانقطعت أخباره !

والحق مع النواب الذين وقعوا أمس استجوابا للحكومة ووقعوا عريضة لفتح دورة للمجلس . وكان الحق سيكون معهم كذلك لو انهم ذهبوا الى أبعد بكثير : فوقعوا استجوابا للدولة ووقعوا عريضة بسحب الثقة من الحكومة ومن الحكم .

والحق كل الحق مع أم ميشال أبو جوده عندما جلست في وسط الطريق وقطعت الاوتوستراد ومنعت السير وصرخت بصوتها المنكسر من الحزن واللهفة : أين ابني أيتها الدولة !؟

وهي : أم ميشال : لم تكن لتحمل الثمانين سنة وتطرحها على الطريق العام لو كانت هناك دولة تحمي الناس من الخطف ... على الاقل . ولم تكن لتندد على الدولة وترفع صوتها لو لم يتحول لبنان الى غابة مسكونة بألف لون وألف نوع من الخارجين على القانون .

ان هذه المحنة التي يعيشها الجسم الصحافي اليوم ويعيشها اللبنانيون على أعصابهم : قد تكون مناسبة بل فرصة للحكم كي يعيد النظر في كثير من الامور والاساليب والمفاهيم والعقليات . اللهم اذا كان الحكم يريد ويعرف ويستطيع ... أن ينتصر على نفسه أولا ، ليتمكن من الانتصار على الذين يريدون له وللبنان الشر والخراب .

فالرزق السائب يعلّم الناس الحرام .

والبلد السائب : كذلك : يعلم الناس الحرام والاجرام .

والدولة السائبة تعلم وتحرّض وأكثر . انها تشجع : لفرط ما هي غائبة ومستهترة : حتى المواطن المثالي الذي تجرحه الكلمة مثل ميشال أبو جوده مثلا ان يختار طريق الخروج على القانون مكرها .

والنواب والصحافيون والناس العاديون كانوا يقولون أمس بمزيد من المرارة والحرقة : حرام أن يتحول لبنان الى غابة : وحرام أكثر أن يتحول اللبنانيون اما الى قتلة وخاطفين أو الى مقتولين أو مخطوفين .

وعسى أن تتعلم الدولة : وعسى أن تستعيد صوابها وتستفيد من محنة الصحافة ومحنة لبنان وآلام ميشال أبو جوده !

الياس الديري

أعطيت الدوائر المختصة تعليمات بوجوب الاسراع في انجاز أعمال البناء في سرايا اهدن .

نائب بيروتي شن منذ يومين حملة على رئيس الحكومة وبعض الشخصيات البيروتية التي تقبل بـ «فتات الموائد !»

التقارير تتحدث عن ترتيبات تعد للقيام بتحرك نهجي على مراحل . وأشارت التقارير الى الذين يهيئون لهذا التحرك !

سفير عربي وسفراء غربيون يتوقعون مضاعفات خطيرة لقضية خطف أبو جوده

سفير دولة عربية أعرب في حديث مع بعض الاصدقاء اللبنانيين عن تخوفه من ان تكون قضية ميشال أبو جوده قد نقلت الوضع اللبناني الى حافة احداث خطيرة . وقال السفير : ان هذا الانطباع تكوّن عنده فور تلقيه نبأ الخطف . واضاف انه لاحظ من احاديث تبادلها مع السفراء الاجانب ان معظم هؤلاء السفراء يشاطرونه الاعراب عن هذه المخاوف : وان سفير دولة اوروبية غربية قال ان قضية خطف ميشال أبو جوده يجب ان ينظر اليها من زاوية كونها اخطر قضية واجهها لبنان في السنوات الاخيرة .

واستنادا الى أقوال صديق من الذين سمعوا الحديث يتوقع سفير الدولة العربية مضاعفات خطيرة لقضية أبو جوده .

وذكر الصديق اللبناني ان العبارات التي رددها السفير العربي انطوت على قدر كبير من التشاؤم وان السفير قال ان قضية أبو جوده جاءت في وقت اصبح الوضع مشبعا بالبارود وانها يمكن ان تكون الفتيل الذي نشعل البارود .

لحود : أنا ضد الحكومة وسأحاول اقناع حزبي بتبني موقفي

ادلى النائب العقيد فؤاد لحود بتصريح عقب انتهاء الاجتماع قال فيه :

« ان الرأي الذي ابديه حاليا هو رأيي الشخصي وسأحاول ان يتبنى الحزب هذا الرأي في اول اجتماع .

وعلى هذا اقول ان الحكومة الحاضرة على رغم كفاية كل عضو فيها افراديا ، ومحبتي وتقديري لكل فرد منها ، اصرح بكل اسف انها فشلت في كل الميادين .

في حقل الدفاع لا لزوم للتفصيل في حقل الامن . وهذه الاعتداءات تتكرر والحكومة تلهو بالانتقام من المواطنين . ولا لزوم ايضا لاعطاء التفاصيل .

الغلاء مستحكم .. المشاريع متوقفة ، حركة المرفأ معروفة ، الفساد الاداري معروف ... وانا ضد التشكيلات الاخيرة .

السياسة الخارجية معدومة ولا وجود لنا في الحقل الدولي .

واخيرا لا أقرأ ان الاعتداء على حرية الصحافة متمثلا بشخص عميد « النهار » واختطاف ميشال أبو جوده آلمني . وبصفتي نائبا عن المتن لا يمكنني السكوت عن كل ذلك ، وهذا ما حملني على توقيع عريضة فتح دورة استثنائية وتوقيع الاستجواب » .

ردود الفعل الرسمية و[illegible]

مجلس الوزراء سيدرس القضية... في جلسته المقبلة

اجماع على اعتبار الحادث دليلاً على فقدان هيبة الامن

من اليسار السادة : الرئيس أحمد الداعوق ، الوزير علي الخليل ، العميد ريمون اده ، انطوان ابي زيد .

من اليسار السادة عدنان القصار ، داود ابو جوده ، غسان تويني ، رشيد الصلح ، نهاد بويز ، جبران حايك .

من اليسار السادة : انطوان ابي زيد ، العميد اده ، مخايل ضاهر ، فؤاد السعد ، الرئيس كميل شمعون ، حسين الحسيني .

استمر السياسيون والشخصيات ورجال الفكر والاعمال يتوافدون الى مكاتب « النهار » معبرين عن بالغ استنكارهم لخطف رفيقنا ميشال ابو جوده ولعدم اكتشاف خاطفيه أو معرفة شيء عن مصيره على رغم مرور ٤٨ ساعة على خطفه .

وتوافد الى مكتب غسان تويني طوال يوم أمس تباعا الوزراء والنواب والشخصيات السادة: حسن الرفاعي، علي الخليل ، حبيب كيروز ، الرئيس كميل شمعون ، العميد ريمون اده ، بيار حلو ، نديم سالم ، مخايل ضاهر ، جوزف سكاف ، رشيد الصلح ، نجاح واكيم ، الرئيس أحمد الداعوق، هنري فرعون ، ميشال المر، نهاد بويز ، عبداللطيف الزين ، أوغست باخوس ، جورج سعاده ، فؤاد بطرس ، عمر أبو ريشه ، غبريال بدارو وأعضاء مجالس غرف التجارة والصناعة في لبنان ، عدنان قصار رئيس غرفة التجارة والصناعة، الشيخ بطرس الخوري رئيس جمعية الصناعيين ، الاب اسطفان صقر رئيس جامعة الروح القدس ، ووفد من الكمنة ونقيب الصحافة وأعضاء مجلس النقابة ، جان أبو جوده ، وليم ابو جوده. ووفد يمثل جامعة آل ابو جوده ووفيق العجوز ، اضافة الى كثيرين ممن سبق ان جاؤوا في اليومين الماضيين ومنهم الشيخ بيار الجميل والنائب لويس ابو شرف وأعضاء مجلس نقابة وكالات الدعاية والاعلان السادة مختار شملي وهنري يونان وفيليب حتي وسمير مجدلاني.

واستقبل غسان تويني عضو الحكومة الطالبية في كلية بيروت الجامعية سالم بيضون الذي استنكر خطف ميشال أبو جوده باسم الحكومة الطالبية في الكلية معتبرا ان الحادث اعتداء على حرمة القلم والحريات العامة في لبنان ووصمة عار في جبين لبنان الفكر .

وزار « النهار » ايضا عدد من ممثلي الاحزاب بينهم السادة نقولا الشاوي وجورج حاوي وبشاره مرهج وموسى شعيب ودرويش درويش : والمحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ، والعديد من المحبين الذين ساءهم ان يخطف الزميل ميشال أبو جوده ، فضلا عن رجال الصحافة والادب والفن .

حزب الاتحاد الدستوري

وتلقت « النهار » برقية من رئيس حزب الاتحاد الدستوري الشيخ ميشال الخوري قال فيها : « ان خطف الصحافي الكبير والمفكر السياسي اللامع الاستاذ ميشال أبو جوده يشكل



الرئيس شمعون ، السيد حبيب كيروز ، الوزير حسن الرفاعي .

طعنة خطيرة في صميم الحريات العامة . نستنكر كل الاستنكار ونطلب من المسؤولين بذل منتهى الجهد وبلا هوادة لمعرفة مرتكبي الجريمة ومعاقبتهم بشدة واعادة الاستاذ ابو جوده الى ممارسة رسالته في حرية وامان » .

بعض اقوالهم

وصرح الوزير جوزف سكاف لـ « النهار » بالاتي : « ميشال أبو جوده يخص لبنان كله وليس «النهار» فقط » . وذكر ان مجلس الوزراء سيبحث مسألة خطفه في جلسته المقبلة .

وقال الشيخ بطرس الخوري : «ان كل لبناني يستنكر هذه الاعمال التي تعرض سلامة لبنان للخطر اذ تلحق أفدح الاضرار بمصلحة لبنان على كل صعيد ، خصوصا على الصعيدين الاقتصادي والسياسي ، فضلا عما فيها من تهديد للحريات التي يتمسك بها اللبنانيون والمطلوب من الدولة الان هو اظهار الفاعلين في سرعة » .

وأعلن السيد فؤاد بطرس استنكاره قائلا :

« اني عاجز عن التعبير عن اضطرابي واشمئزازي . وكل ما أستطيع أن أطلبه هو ان تصدر عن السلطات المختصة اعمال ايجابية سريعة تؤدي الى اكتشاف القضية وخفاياها والى عودة الاستاذ ميشال أبو جوده سالما ، مما يعيد الطمأنينة الى النفوس ويجعل الناس تنظر الى الدولة نظرة جدية وتعتبرها قيمة على مصالحهم وحياتهم » .

الشاوي : عجز يثير الذعر

وأبدى الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد نقولا الشاوي استغرابه لعجز الدولة عن اتخاذ التدابير الناجعة الكفيلة باكتشاف بصيص من نور : « مما يثير الذعر في نفوس المواطنين من أن عملا من هذا النوع يقع في قلب المدينة لا تستطيع الدولة بعد ٤٨ ساعة من وقوعه الوصول الى اية نتيجة » . واضاف : « ان الوضع السائد على صعيد الحريات يضع المسؤولية كلها على الدولة بالنسبة الى أمن المواطنين وأمن البلاد . ونحن نستنكر عدم اتخاذ التدابير الرادعة لكشف مرتكبي حادث الخطف ونرجو الا يكون ميشال ابو جوده أصيب بمكروه » .

وقال المحامي شفيق الوزان : « ان مثل هذا الحادث يهز البلاد في صميمها ويجعل المواطن في قلق دائم بالنسبة الى مصيره ومصير بلده » . وتمنى على السلطة أن تزيد من اهتمامها لان الاهتمام هو من صميم واجباتها ولا شك في انه سيكون للمواطنين والهيئات على مختلف فئاتها موقف معين حيال السلطة ، وهذا الموقف يتبلور في ضوء نجاح السلطة أو عدمه في اكتشاف مرتكبي هذه الجريمة المستنكرة » .

وقال النائب رشيد الصلح : «ان خطف ميشال ابو جوده حادث مؤلم نستنكره ونرجو ان تتمكن السلطة من اكتشاف الفاعلين والمحافظة على سلامة الاستاذ ابو جوده . وان هذا الاعتداء هو اعتداء على الحريات وعلى كرامة الناس كما انه دليل واضح على فقدان هيبة الامن في لبنان » . ودعا الصلح الى تبني فكرة السيد كمال جنبلاط الداعية الى منع التجول ٢٤ ساعة وانزال الجيش لتمشيط المناطق .

وأعلن النائب السابق السيد نهاد بويز : « ان العنف ما كان يوما وسيلة ناجحة ويجب ايجاد علاج لهذ الوضع ووقف موجة العنف ، اذ ليس من بلد ينمو في جو الارهاب وعدم الطمأنينة » .

سرحال ومقبة التقصير

وقال النائب الدكتور فريد سرحال « ان تقاعس المسؤولين عن أوضاع الامن وغير ذلك من الاوضاع كان وراء خطف الصحافي الكبير ميشال أبو جوده . واذا كان لنا من كلمة حق نقولها في خطف الصحافي ابو جوده فهي انه اذا لم يتمكن المسؤولون من اكتشافه في اسرع ما يمكن فلن يبقى أمامنا الا ان ننعي الامن في هذا البلد ، ونحمل المسؤولين مغبة التقصير .

سعد : توسلوا الظلام لانهم يخافون نور « النهار »

صيدا ـ « النهار » :

أدلى السيد معروف سعد نائب صيدا السابق بتصريح جاء فيه قوله : « اختطاف ميشال أبو جوده يستنكره كل انسان يقدر حرية الرأي وقوة تأثير الكلمة وقدرتها على توجيه الجماهير نحو الافضل . وعملية اختطافه من قبل خفافيش الليل تدل على عدم قدرتهم وقدرة معلميهم على مجابهة وضوح كلمات ميشال أبو جوده ونظراته المستقبلية فتوسلوا ظلام الليل لانهم يخافون نور « النهار » : لتنفيذ عمليتهم الشنيعة .

ان عملية اختطاف رئيس تحرير « النهار » ليست سوى تمهيد لزرع الفتنة والخوف في لبنان وتمزيق وحدته وصموده ولذلك نميل الى وضع حادثة الاختطاف هذه خارج دائرة « حرب الاعلانات » بين « النهار » والدولة ، ونقول ان هناك قوى مدسوسة وعميلة وراء الاختطاف. ونطالب الدولة بكل اجهزتها أن تكشف بسرعة عن مرتكبي هذا العمل الاجرامي وان تنزل أشد العقوبات بهم حتى يكونوا عبرة لغيرهم وحتى لا يبقى رجل الرأي والقلم في لبنان تحت رحمة حفنة من المأجورين ، والا فعلى الدولة السلام . وبات من حقنا ان نحتكم للرأي العام ونضع حدا بالقوة للقضاء على كل مأجور » .

الرئيس شمعون والسادة : بيار حلو ، هنري فرعون ، أحمد الداعوق .



الشيخ بطرس الخوري : النقيب زهير عسيران والسادة : فرنسيس الرعيبي ، غسان تويني ، عبده صعب ، نجاح واكيم ، العميد اده .

نقابتا الصحافة والمحررين تتابعان الاهتمام بحادث الخطف

جاءنا من نقابة الصحافة :

« تابع نقيب الصحافة رياض طه اليوم اتصالاته في شأن موضوع خطف الصحافي ميشال أبو جوده ، فاتصل بالمدعي العام التمييزي السيد ميشال طعمه للاطلاع على اخر ما يمكن معرفته من التحقيقات في قضية الاختطاف .

وأجرى النقيب طه اتصالا اخر بالمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار للغاية نفسها .

وعلى الاثر دعا نقيب الصحافة اللجنة النقابية الى متابعة مراحل القضية .

ثم انتقلت اللجنة الى دار « النهار » حيث عقدت سلسلة اجتماعات مع ممثلين عن الهيئات الاقتصادية للبحث في الموقف باعتبار ان القضية تجاوزت حرية الصحافة وشخص ميشال أبو جوده وباتت على صلة بأمن البلد واستقراره ومستقبله » .

وعقد مجلس نقابة المحررين جلسة طارئة فقرأ أمين السر عددا من برقيات استنكار خطف الزميل أبو جوده وجدولا بالاتصالات التي جرت بالنقابة من قبل هيئات ومواطنين وأحزاب تضم جهودها الى جهود السلطة والنقابة لكشف الخاطفين .

وأعلن مجلس نقابة المحررين أنه قرر اعلان الاضراب وتنفيذه وانه شكل لجنة للبحث في موعد الاضراب ومدته مع الهيئات التي تمثل الاسرة الصحافية .

امناء الجامعة الاميركية يقررون ضغط النفقات والغاء كلية الصيدلة

انهى مجلس الامناء في الجامعة الاميركية اجتماعاته التي كانت بدأت في الاول من تموز. وقال بيان صدر عن الجامعة ان المجلس أكد « احترامه الكبير وتأييده الشديد لرئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود وأعرب عن امتنانه للجهود الاستثنائية التي بذلها رئيس الجامعة وجميع زملائه في الجامعة في سبيل الحفاظ على قيم الجامعة الاميركية في بيروت واهدافها » .

وأقر الامناء اجراء المزيد من الخفوض في النفقات ، وأكدوا مجددا قرارهم القاضي ببيع قطعة الارض التي كانت تحتلها العيادة الخارجية لمستشفى الجامعة . كما قرروا « على مضض تخصيص مبلغ كبير لسد العجز في موازنة الجامعة (نحو ٢ ملايين دولار) ، كتدبير موقت » .

وفي نطاق التدابير الطويلة الاجل تقرر الغاء كلية الصيدلة تدريجيا وعدم قبول طلاب جدد في تشرين الاول المقبل .

وانتهى الامناء الى التشديد على زيادة نشاطات جمع الاموال والتبرعات في المنطقة ومضاعفة الجهود لتأمين استمرار مساعدات الكونغرس الاميركي والحصول على تبرعات من أصدقاء الجامعة وخريجيها .

الاغتيال السياسي بعد الاغتيال الاقتصادي!

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

جزء من خطة تستهدف الاغتيال السياسي أيضا .

وليس الامر كذلك بالطبع : ولكن التوقيت هو الذي أوحى بأن ذلك الغيم جاء بهذا المطر ، أي أن محاولة الاغتيال الاقتصادي هي التي مهدت لمحاولة الاغتيال السياسي وشجعت عليه .

ومهما يكن فان حادث الخطف في حد ذاته أخطر من ان يمر بالسهولة التي مرت بها الحوادث المماثلة ، لانه ـ كما وصفه زميلنا غسان تويني ـ « مخيف مخيف » .

ذلك ـ وهذا ما لم يقله غسان ـ انه في حال نجاح المحاولتين ، لا سمح الله ، لن تكون « النهار » وحدها الشهيدة ، بل لا بد وأن تستشهد معها ، عاجلا أو آجلا ، أعز القيم في لبنان ، وفي مقدمتها الصحافة كلها ، والحرية كلها ، والنظام الديموقراطي كله في خاتمة المطاف .

لذلك طالبنا أمس بوقف محاولة الاغتيال الاقتصادي ، لانها سابقة خطرة لا بد أن تنعكس عواقبها الوخيمة على الجميع ، بما في ذلك حرية الصحافة وقدسية مصادر الرزق .

ونطالب الدولة اليوم بوقفة حق ورجولة تصون حياة الزميل ميشال أبو جوده ، وتحفظ قلمه الغالي علينا جميعا .

وفي تحقيق هذين المطلبين خدمة مخلصة وواجبة ، ليس نحو « النهار » ونحو محررها الاول ومعلقها الكبير فحسب ، بل انها خدمة للبنان وللعهد بالذات .

نقول ذلك من موقع الاخلاص للعهد والتطلع الى حمايته من كل وسواس خناس يحاول اقناعه بضرورة اسقاط الصحافة ، وخصوصا الصحف الكبيرة ، بحجة انها تشكل مراكز نفوذ .

ومعاذ الله ان يقتنع العهد وصاحبه بمثل هذه « الوسوسة » الصادرة عن نفوس مريضة تكره كل نجاح وتتعقد من كل ناجح ، حتى ولو كان العهد نفسه ...

ان الصحافة اللبنانية ليست مراكز نفوذ ، ولكنها مراكز فكر وجهد وابداع تعكس بصحفها الناجحة طموح شعب لبنان وقيمه الحضارية وقدرته الخارقة على اثبات الوجود .

والذين يحذرون منها ويسعون لاسقاطها هم الذين ينبغي اسقاطهم من المراكز التي تسلقوا اليها على ظهر الصحافة ، فكان الجزاء دسا وتحريضا ونفثا لسموم الحقد ، مما أوصلنا بصورة غير مباشرة ، الى محاولة الاغتيال السياسي بعد محاولة الاغتيال الاقتصادي .

ان لبنان بأسره ينتظر من الدولة وقفة الحق والرجولة في قضية خطف ميشال أبو جوده ، كما ينتظر من الخاطفين المسلحين أنفسهم التجاوب مع الشعور العام حتى لا تفقد الجريمة السياسية عندنا كل انسانيتها وكل بصيص للرحمة فيها .

ان اقدام الخاطفين على ترك الزميل سمير عطاالله حرا سليما ، اثناء حادث الخطف ، أوحى بأن تجاوبهم مع الشعور العام والضمير الانساني ليس بالامر المستحيل .

سعيد فريحه ـ « الانوار »

نائب رئيس المجلس

استقبل نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي الوفد النيابي الايطالي الذي يقوم بجولة في بعض الدول العربية ، بدعوة من الجامعة العربية .

وعقيد المقابلة النائب طانشيه باتيكيان .

سفير اليابان الجديد

وصل الى بيروت السيد نوبوري سوغيرا سفير اليابان الجديد في لبنان ، وقد استقبله على المطار السيد فريد سماحة معاون مدير المراسم في وزارة الخارجية واركان السفارة اليابانية .

الحد الادنى للاجور

صدر مرسوم بتعديل المادة الثانية من المرسوم المتعلق بتعيين الحد الادنى للاجور وغلاء المعيشة على النحو الاتي :

« ... اما الاجراء الذين بلغوا العشرين سنة من العمر فيجب الا تقل زيادة العشرة في المئة من ٣٥ ليرة لمن اتم الـ ١٨ سنة و ٣٠ ليرة لمن بلغوا ١٢ سنة ولم يتموا الـ ١٨» .

الرابطة المارونية: انقذوا البلد قبل ان يفلت الزمام

اذاعت الرابطة المارونية البيان الاتي :

« ان خطف الصحافي الكبير الاستاذ ميشال أبو جوده ، ان دل على شيء فعلى تأكيد جديد ، لما يحدق بلبنان من أخطار ولما يخطط له من شر في الظلام .

وسبق للرابطة ان حذرت اللبنانيين رارا ونبهتهم الى هذه الاخطار التي جعلت من لبنان بلدا سائب الحدود ، مستباح السيادة مشرع الابواب لكل طارىء ضاقت به أرض دولته أو لكل فئة أرادت تصفية حساباتها مع خصومها فاختارت الساحة اللبنانية ميدانا لصراعها .

وما خطف الاستاذ ميشال أبو جوده الا حلقة في هذا المخطط الرهيب .

اننا ندعو المسؤولين ، كما ندعو المجلس النيابي بالحاح ، الى عمل فوري حاسم لتدارك هذه الاخطار الداهمة .

والشعب اللبناني الذي عبر بجميع فئاته عن استنكاره الشديد لهذا الاجرام البشع ، وعن استعداده للوقوف صفا واحدا من أجل احباط هذا المخطط الذي يرمي الى زرع الفتنة ونشر الفوضى في البلد ، انما يهيب بمن في يدهم الامر ، الى العمل في سرعة لكشف المجرمين ، ومن هم وراءهم أيا كانوا ، والى اتخاذ التدابير الجذرية التي من شأنها اعادة الصحافي الموهوب الى عائلته وسربه وانقاذ البلد مما يعد له في الخفاء كل ذلك قبل أن يفلت الزمام ويفوت الاوان ».

المعوشي يستنكر ويدعو الى الله

أوفد الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية نائبه البطريركي المطران نصرالله صفير الى منزل الزميل ميشال ابو جوده في الزلقا حيث عبر باسم البطريرك عن استنكاره لحادث الخطف مبديا قلقه رافعا أدعيته الى الله أن يعيده سالما .





هكذا من الأصل

لبنان كله صوت واحد: اعيدوا ميشال ابو جوده تعيدوا الكرامة والحرية الى المواطنين

تدين اختطاف زميلنا ميشال أبو جوده ما زالت تثير ردود فعل في الاوساط السياسية والشعبية والنقابية والطالبية التي أجمعت في برقيات أرسلتها على استنكار الحادث ومطالبة المسؤولين بالعمل على اكتشاف الخاطفين واتخاذ الاجراءات الامنية التي تحفظ للبنانيين سلامتهم وللصحافيين حرية التعبير عن آراء الشعب وتعيد الطمأنينة الى النفوس .

وتلقت « النهار » برقية من سفير لبنان في قبرص الشيخ منير تقي الدين جاء فيها « أستنكر خطف زميلنا ميشال أبو جوده . عبر أسمى عواطفنا » . وبرقية من اللواء جميل لحود وعائلته قال فيها : « لقد تأثرنا جدا لما تعرض له الصحافي الكبير ميشال أبو جوده ونأمل أن تسفر التحقيقات عن كشف ملابسات هذه الحادثة المؤلمة وانتهائها بسلام. شعورنا معكم كليا » .

ندوة الدراسات الانمائية

وأبرق الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب بالاتي : « تستنكر ندوة الدراسات الانمائية اختطاف ميشال أبو جوده وتعتبره اعتداء على سلامة لبنان واغتيالا للتراث الانساني ومساسا لحرية المواطن وافتئاتا على حرية المفكر ووأدا لرسالة الاعلام وتدعو السلطة الى اعادة الاعتبار الى لبنان بالمبادرة الى اعتقال الخاطفين واعادة المخطوف الى عمله سليما حرا » .

المجلس النسائي اللبناني

وأصدر المجلس النسائي اللبناني البيان الاتي : « ان المجلس النسائي اللبناني الذي راعه حادث الاختطاف الذي تعرض له الصحافي الكبير ميشال ابو جوده كما راعه ان تتكرر على أرضه حوادث الاغتيال يهيب بجميع المواطنين وعلى مختلف الاصعدة والمستويات من رسميين وقادة فكر أن يغضبوا لكرامة الوطن تمتهن بمثل هذا الاستخفاف وأن يطلقوا شعار الازدراء بمكانات تكتسب عن طريق هذه الاساليب وآراء تفرض بالارهاب الفكري كما يدعو الى الله أن يحفظ حياة ميشال أبو جوده ويعيده الى قرائه وأهله سالما . الرئيسة اميلي فارس ابرهيم » .

مصلحة طلاب الكتلة

وأبرقت مصلحة الطلاب في حزب الكتلة الوطنية : « لتستنكر بشدة الحادث الاثيم والفظيع الذي تعرض له الاستاذ ميشال أبو جوده وتعتبر ان هذا الاعتداء هو اعتداء على كل صاحب قلب ونفكر جديا في القيام بعمل مناسب بالاتفاق مع بقية الهيئات الطالبية تعبيرا عن استهجاننا لهذا العمل الفظيع، ابعد الله عن الاستاذ الكريم كل مكروه » .

رابطة طلاب العمل

ووجهت رابطة طلاب العمل في لبنان الى غسان تويني كتابا جاء فيه : « ما كان لايدي الاشباح أن تلجم الكلمة الحرة لولا أشباه الرجال . ولولا هؤلاء لاستطاع اللبناني فعلا أن ينام مطمئنا وابواب بيته مشرعة للنسيم العليل وليس للمتربصين والمجرمين (...)
ورابطة طلاب العمل ، وهي تعتبر نفسها صيغة المحرومين من العمل - اذ ترفع صرخة الاستنكار لما جرى لميشال أبو جوده ، تهيب بالقوى الفاعلة أن تتحرك مع السلطة لتكشف الايدي الخفية العابثة بأمن المواطنين والاهم من ذلك أن تكون العين التي تراقب وتستدرك الامور قبل وقوعها » .

اتحاد طلاب الحكمة

وأصدر رئيس اتحاد طلاب معهد الحقوق في الحكمة السيد طوني بعقليني البيان الاتي : « هذه الايدي الاثمة بتطاولها على صحافي وطني مخلص كبير أرهبت العقول وأقلقت النفوس وأعطت السلطة شهادة بامتياز أنها تهتم بكل شيء ما عدا الحفاظ على السيادة الوطنية والكرامة وتأمين حرية الفرد ، حتى أضحت البلاد ملجأ للغرباء والخارجين على القانون يلبسون ظلمة الاناقة ستارا ويخطفون ويقتلون ويسلبون لا رادع لهم ولا وازع . فباسم طلاب الحقوق واتحاد الحكمة نستنكر الاعتداء على الحرية والكرامة بخطف رائد من رواد الكلمة وسيد من سادة أقلامها الاستاذ ميشال أبو جوده ونطالب الحكومة والمسؤولين بالقضاء على أسباب التخريب والكشف في أسرع ما يمكن عن المجرمين الخاطفين » .

لجان العمل الطالبي

وأصدرت لجان العمل الطالبي بيانا استنكرت فيه بشدة خطف ميشال أبو جوده واعتبرته امتهانا صارخا للحريات الصحافية والحريات العامة . وجاء في البيان : « ان بقاء لبنان مسرحا لعصابات الاقطاعيات والازلام وشبكات الارهاب الاستعمارية هو دليل أيضا على انعدام الديموقراطية في حدودها الدنيا وغياب الاستعداد لحماية السيادة الوطنية . اننا في الوقت الذي نستنكر أعمال هذه العصابات التي يؤسفنا أن نقول انها تلقى حماية ضمنية من السلطة. وفي الوقت الذي ندعو الى اطلاق الحريات الديموقراطية للجماهير وصيانتها نضم صوتنا الى المطالبين باتخاذ الخطوات اللازمة لاسترداد الاستاذ أبو جوده سالما وكشف الفاعلين واتخاذ تدابير رادعة في حقهم . اننا اذ نقف الى جانب الصحافة في معركتها الراهنة المستمرة انما نقف الى جانب حرية الرأي والمعتقد . وعلى هذا الاساس فاننا على استعداد للمشاركة في كل الخطوات الآيلة الى تحقيق الاهداف المشار اليها » .

جمعية الفنانين ومركز المسرح

وتلقينا من رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت السيد عارف الريس ورئيس المركز اللبناني للمؤسسة الدولية للمسرح التابعة لمنظمة الاونيسكو السيد جلال خوري الكتاب الاتي : « نأسف لخطف الاستاذ ميشال أبو جوده أحد أبرز رجال الصحافة والفكر في لبنان . ان خطفه هو دلالة على تدهور القيم وبالتالي تفكك المؤسسات في هذا البلد . اننا نستنكر اتباع مثل هذه الاساليب لفرض رأي أو فرضه حرصا منا على الانسان في لبنان وعلى حرية الفكر والتعبير ».

رئيس اتحاد الشعر

وتلقينا من رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد الشعر اللبناني السيد يوسف أبو خليل الكلام الاتي: « بعد خطف ميشال أبو جوده ماذا بقي من ديموقراطية لبنان ؟ خسئت مسدسات الجهل والاجرام اذ هي تتصدى للقلم . وصمة عار أن تصبح الحرية في لبنان دية الخطف والارهاب . والرد الذي ننتظره من الدولة على البرابرة ان تسقيهم السم زعافا » .

- التتمة في الصفحة ٥ -

مؤتمر الاكليروس الكاثوليكي يستنكر ويناشد المسؤولين

انعقد أمس في حريصا مؤتمر الاكليروس الكاثوليكي برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم . وقبل أن يبدأ المؤتمر البحث في الامور المعروضة عليه، اتصل أمين سره بـ « النهار » معلنا الاتي :

« ان مؤتمر اكليروس الطائفة الكاثوليكية المنعقد في حريصا برئاسة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم يستنكر اختطاف الاستاذ ميشال ابو جوده ويطلب بالحاح من المسؤولين السعي الى اعادته سالما » .

واتصل بـ « النهار » أيضا الاب اسطفان صقر رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك : مستنكرا حادث الخطف وواضعا امكانات الجامعة في التصرف للمساهمة في الكشف عن خاطفي ابو جوده واعادته سالما .

المونسنيور مارون : لا... ولا... ولا...

المونسنيور اغناطيوس مارون، الامين العام لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ، أرسل الاتي : « لا ولن نقبل في لبنان ان يكون هذا مصير رجالات الفكر والقلم . ميشال ابو جوده فكر مؤمن نزيه وقلم حق جريء : وهل يعتدى في لبنان على الحق والايمان ؟ » .

اعيد فتح الطرق تجاوبا مع مساعي الوسطاء



اعادة فتح الطريق . الجرافات تنظف ورجال الامن يزيلون الحجار .

بعد ظهر امس اعيد فتح طريق طرابلس ، وكان أهالي ساحل المتن الشمالي وعدد كبير من المواطنين استمروا في قطع الطرق الرئيسية المؤدية من ضواحي بيروت الشمالية الى بيروت : خصوصا عند مستديرة نهر الموت في جل الديب ومستديرة انطلياس ومستديرة بيت مري عند مفترق تل الزعتر ، وذلك باشعال الدواليب واقامة الحواجز بالحجار والصخور الكبيرة .

وكانت ترددت أنباء مفادها ان عددا من رجال قوى الامن سيتوجه الى حيث أقفلت الطرق لاعادة فتحها بالقوة غير أن بعض السياسيين نصح الدولة بعدم القيام بأي عمل استفزازي لانه سيقابل بالمثل وبذلك تتدهور حالة الامن الى أقصى الحدود .

وصباح أمس شارك بعض المواطنين في مناطق جبلية بقطع الطرق ومنها طريق الكحالة وبرمانا . وبذل المسؤولون مساعي حثيثة لدى آل أبو جوده ومناصريهم لفتح طريق بيروت - طرابلس .

وفي الاولى والنصف بعد الظهر اقدمت فرقة من مغاوير الدرك مؤلفة من ٢٠٠ عنصر تساندها ٥ مصفحات على فتح الطريق من دون أن تلقى ممانعة .

بيان آل ابو جوده

وأصدرت جامعة آل أبو جوده بيانا استنكرت فيه مجددا اختطاف ميشال أبو جوده . وجاء في البيان : « ان اختطاف ميشال أبو جوده تعد على الحرية والفكر اللبناني ، وما ردود الفعل التي تجاوب معها لبنان بأسره الا تعبير تلقائي للواقع الاليم الذي نعيشه . ان عائلة أبو جوده اذ تستنكر خطف ميشال أبو جوده لا يسعها الا الالحاح على السلطات للعمل على ايجاده مهما كلف الامر . وتجاوبا مع الشعور بالمسؤولية ولرغبة ابداها العقلاء والمخلصون نحونا لم نمانع في رفع الحواجز عن الطرق وقد أجلنا التصعيد لان الدم الذي يجري في عروقنا ينضح بحب لبنان وبأمنه واستقراره .

وفي انتظار التطورات نشكر الذين تضامنوا معنا في هذه المحنة : فاننا نتشبث بمطالبتنا المسؤولين على كل المستويات الكشف عن ملابسات هذه القضية، وسيبقى صوتنا مدويا في آذان المسؤولين لتنفيذ وعودهم وارجاع قريبنا ميشال الى بيته وأهله وجميع محبيه » .

وصرح الشيخ أمين الجميل بأنه لم يذع أي بيان مثل الذي صدر عن نواب المتن في « نهار » أمس ، وانه لم يفوض الى أحد اذاعة أي بيان باسمه . وقال انه اعتبر منذ البداية أن قضية خطف ميشال أبو جوده هي قضيته وانه سعى شخصيا من خلال أجهزة الحزب الى الوصول الى نتيجة سريعة لاكتشاف الخاطفين .

قلوب الصغار معه

جاءنا من الفتى ميشال زهـ... كلمة رقيقة قال فيها : « عمري ١١ عاما من قراء جريدة «النهار» واني استنكر بشدة خطف الاستاذ ميشال أبو جوده وعز علي أن أرى ركنا « من حقيبة النهار » خاليا . اني أرجو المسؤولين اتخاذ الاجراءات اللازمة للتحري عن مكان وجود الاستاذ ميشال أبو جوده وكشف المجرمين ومعاقبتهم على جريمتهم البشعة المخيفة » .

وكالة الدولة تضن حتى بأخبار الاستنكار

أوجزت « الوكالة الوطنية للانباء » البيان الذي اذاعه رؤساء غرف التجارة والصناعة اللبنانية معلنين فيه تأجيل مؤتمرهم الذي كان مقررا عقده أمس عيدا ومستنكرين خطف ميشال أبو جوده . فاكتفت الوكالة الرسمية بنشر خبر التأجيل وتجاهلت ما تضمنه البيان عن استنكار للخطف وللتعدي على الحريات العامة .

كلية الحقوق تعذر الذين لم يصلوا

اعلن عميد كلية الحقوق بالوكالة في الجامعة اللبنانية ان الكلية قررت حفظ حق الاشتراك في الامتحان لمن تعذر عليهم الوصول امس الى مبنى الكلية .

وأعلن ان موعد الامتحان اللاحق سيعين في ما بعد .

تأجيل امتحان مادتين في معهد الاعلام

لاسباب طارئة اعلنت ادارة معهد الاعلام في الجامعة اللبنانية تأجيل الامتحان في مادتي علم السياسة والاحصاء الذي كان مقررا اجراؤه بعد ظهر امس الجمعة ٥ - ٧ - ١٩٧٤ الى الاثنين ٨ - ٧ - ١٩٧٤ حسب التوقيت نفسه .

الوجوم يسود الشمال الطرابلسيون يبحثون في خطوات عملية ويدعون الى اجتماع قبل ظهر اليوم



... في مكتب « النهار » في طرابلس .

طرابلس - « النهار » : ساد كل الاوساط في طرابلس والشمال الوجوم على اثر حادث خطف ميشال أبو جوده . وتلقى مكتب « النهار » في طرابلس مئات البرقيات والمكالمات الهاتفية وكلها تستنكر الحادث وتطالب بكشف ملابساته والمجرمين الذين قاموا به . ووزعت بيانات وقصاصات في شوارع طرابلس جاء في بعضها : « خطف ميشال أبو جوده استهتار مكشوف بحق المواطن في الامن والطمأنينة واعتداء خطير على الفكر والقلم وامتحان لقدرة السلطة واستعدادها لاثبات وجودها » .

وجاء في بيان آخر : « حياة ميشال أبو جوده وحياة كل مواطن ليست أمانة شكلية في عنق الدولة انها وديعة مقدسة وأمانة حقيقية مطلوب من الدولة أن تكون في مستواها » . وجاء في بيان ثالث : « ايتها الدولة المسؤولة عن مصير المواطنين من نسأل غيرك عن مصير ميشال أبو جوده » .

وبتوقيع أحمد زكي الافيوني أحد أقدم الصحافيين الشماليين وزع بيان بعنوان : « خطف ميشال أبو جوده جريمة بربرية في حق الفكر وأمن المواطن » .

البحث في خطوات عملية

وفي الخامسة امس عقد في مكتب «النهار» ممثلون نقابيون وممثلون عن الحركات الاجتماعية والنوادي الثقافية والاحزاب والصحافيين . وعقدت ندوة نوقشت خلالها ابعاد عملية الخطف . وعرض المجتمعون الخطوات الواجب اتخاذها في طرابلس للضغط على السلطة . واقترحت خطوات عدة منها الدعوة الى اضراب مفتوح أو رمزي في المدينة والى مسيرة تشترك فيها جميع الفئات من أهالي طرابلس والشمال الذين بدا في وجوههم تأثرهم واستنكارهم للحادث واستعدادهم للمشاركة في كل خطوة من شأنها وقف الفوضى والانجراف نحو وضع لا تعرف عواقبه . وتقرر عقد اجتماع موسع في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لتقرير الخطوات وتنفيذها بعد الظهر. وعلقت لافتة كبيرة عند مدخل طرابلس كتب عليها « ميشال أبو جوده في ذمة الدولة » وفي لافتتين اخريين كتب «مطلوب موقف في قضية الحريات والامن في لبنان » وفي الثالثة « خطف أبو جوده ارهاب خطير للفكر والحرية وأمن المواطن » .

بعلبك تستنكر خطف ميشال ابو جوده الهيئات تحمل السلطة مسؤولياتها وتهدد بالاضراب والتظاهر والاعتصام



وفد بعلبك في مكتب القائمقام السيد شراره .

بعلبك - « النهار » : العاشرة قبل ظهر امس زار وفد يمثل الجمعيات والاندية والاحزاب والمهن الحرة ، في منطقة بعلبك : القائمقام السيد مرتضى شرارة ، واعرب له عن استنكاره حادث خطف الاستاذ ميشال ابو جودة ، وتدهور حالة الامن في المنطقة .

وتكلم المحامي دريد ياغي ، فقال ان حالة الامن تدهورت تدهورا لم يعد من الجائز السكوت عنه «وخطف ميشال ابو جوده حادث فريد في نوعه وغريب عن الواقع اللبناني. وهذا الامر دفع بالوفد الذي يمثل كل القوى في المنطقة الى استنكاره وتحميل المسؤولين النتائج » .

وتناول المحامي ياغي موضوع الخلافات بين آل نصرالدين وآل علو. وحمّل الدولة تبعة عدم تدخلها جديا لوضع حد لمجزرة قد تقع في المستقبل القريب .

وطالب المحامي كمال فرحات بوجوب اثبات وجود الدولة في المنطقة .

وقال الشاعر طلال حيدر ان خطورة الموقف في الصراع بين القلم والفن واعدائهما تدعو الى القلق « وان بعلبك التي هزها حادث خطف الاستاذ ابو جوده تعتبر نفسها جزءا لا يتجزأ من لبنان لا كما يظن البعض » .

واضاف : « لقد راجت اشاعات تتهم رجالا من الامن العام بخطف ميشال ابو جوده : فمطلبنا من الدولة ان تكتشف الخاطفين لتجد العذر لنفسها . كذلك نطلب منها ان تسمح لنا بحمل السلاح لنحمي انفسنا » .

واعلن الشاعر حيدر ان الهيئات المجتمعة لن تكتفي بالاحتجاج والاستنكار « بل سنصعد الموقف الى حد التظاهر واقفال الاسواق التجارية والاعتصام حتى العثور على رئيس تحرير « النهار » » .

وطالب المحامي سعود روفايل ، وهو مرشح سابق في بعلبك - الهرمل ، المسؤولين بالعمل ، سريعا على انقاذ « واحد من رجال الفكر والحرية في لبنان الاستاذ ميشال ابو جوده » .

القائمقام يضم صوته

ورد القائمقام شرارة معلنا انه يضم صوته الى الاصوات التي تستنكر الحادث « واننا نعتبر الاعتداء على ميشال ابو جوده اعتداء على حرية الصحافة والحريات العامة : وبالتالي اعتداء على لبنان كله : لان من اهم مقومات لبنان حرية الفكر وعندما يعتدى عليها فيعني ذلك ان على لبنان السلام » .

وفي نهاية الزيارة وجه المجتمعون الى المسؤولين البرقية الاتية : « نستنكر اختطاف الصحافي الاستاذ ميشال ابو جوده وتدهور حالة الامن عموما ونطالب بوضع حد للصراع الدامي في منطقة مرجحين، قبل ان يتفاقم الوضع ويتطور الى تظاهرات واعتصام واضراب عام ».

ووقع البرقية السادة : دريد ياغي وسعود روفايل واحمد العز وخليل عباس وملحم حيدر وعبدالله قانصوه ونصوح حيدر وكمال فرحات وطلال حيدر وحسن الفليطي وجوزف عليا وطوني شمعون وحكمت شريف واقبال الرفاعي .

التهديد بخطوات سلبية

وكان خطف ميشال ابو جوده اثار موجة من السخط والاستنكار في الاوساط الشعبية البعلبكية. ويواصل ممثلو مختلف الهيئات اجتماعاتهم لاتخاذ الخطوات التصعيدية المناسبة .

ومن جهة اخرى ، عقد مراسلو الصحف في بعلبك اجتماعا عرضوا فيه الموضوع ووجهوا البرقية الاتية : « ان حادث الخطف الذي تعرض له زميلنا الصحافي الكبير الاستاذ ميشال ابو جوده هو دليل قاطع على غياب الدولة وتدهور حالة الامن في لبنان . اننا اذ نستنكر بشدة كل اعمال الاعتداء على الحريات والاساءة اليها نطالب الدولة بايجاد حل سريع وعاجل لاسترجاع المخطوف بشتى الوسائل».

الهيئات الاقتصادية والعمالية تعرب عن استنكارها وقلقها وتطالب السلطة بموقف حازم

وجه رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير الى غسان تويني البرقية الاتية :

« جمعية تجار بيروت تستنكر اختطاف الاستاذ ميشال ابو جوده وتعتبره تعديا سافرا على الحريات العامة . تناشد السلطات المختصة الاسراع في كشف الجريمة والضرب بشدة على أيدي المجرمين العابثين بأمن لبنان واستقراره » .

... وجمعية الصناعيين

وأبرقت جمعية الصناعيين اللبنانيين الى رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والعدل بالاتي :

« اذهلنا وأثار استنكارنا الشديد اختطاف الاستاذ ميشال أبو جوده الصحافي اللبناني الموهوب، العالمي التأثير ، الحر تفكيرا وقلما ، الوديع انسانا ، الصادق وطنية . حريته من حرية كل لبناني وسلامته تشغلنا جميعا. نطالب ببذل كل ما يستطاع للعثور عليه واستعادته سليما ، والاقتصاص الرادع من العابثين بأمن لبنان وكرامة ابنائه » .

... ورؤساء الغرف

وأصدر رؤساء غرف التجارة والصناعة في لبنان السادة : عدنان القصار ، نجيب الملا ، محمد الزعتري والفرد سكاف بيانا استنكروا فيه حادث الخطف وناشدوا المسؤولين الاسراع في الكشف عن الفاعلين « حفاظا على حرية الفرد واستقرار البلاد وامنها » .

وقال رؤساء الغرف في بيانهم « ان غرف التجارة والصناعة في لبنان تحرص على التأكيد أن كل محاولة للتعدي على الحريات العامة والاساءة الى أمن البلاد هي بمثابة تعد صارخ على الكيان اللبناني وعلى مقومات ازدهاره » .

الاتحادات العمالية

وأدلى رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل بتصريح قال فيه : « باسم عشرات الالوف من العمال والمستخدمين ، نستنكر كل محاولة لخنق الاقلام الحرة ونطالب السلطة والالم يحز في نفوسنا ، بوجوب القبض على الفاعلين والاقتصاص منهم ، لا في سبيل ميشال ابو جوده فحسب ، وهو قد وصل الى القمة كصحافي حر ، انما كذلك في سبيل لبنان واستقراره وطمأنينته » .

واستنكر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين خطف ميشال ابو جوده وحمل الدولة المسؤولية .

وقال السيد الياس البواري أمين سر الاتحاد: « على الدولة أن تكافح هذا المسلك الارهابي وهي وحدها تتحمل مسؤولية ما حدث وما سيحدث في المستقبل ... واذا لم تتخذ الدولة موقفا حازما مما حدث ويحدث فربما نسمع اليوم او غدا بخطف صحافي اخر أو رئيس تحرير جريدة أخرى .

ونحن كاتحاد وطني للنقابات وكوننا نمثل حركة جماهيرية نقف اليوم الى جانب الاسرة الصحافية في نقمتها على خطف السيد ابو جوده وضد كل عمل ارهابي مهما كان وأيا كان فاعله » .

وأبرق الاتحاد العمالي العام مستنكرا خطف ميشال ابو جوده وطالب المسؤولين بوضع حد لمثل هذه الاعمال البربرية التي يتعرض لها المواطنون .

اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام يقرر التنسيق مع نقابتي الصحافة والمحررين لاعلان الاضراب في القطاع الصحافي

تلقينا الاتي :

« عقد المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام في لبنان جلسة طارئة مساء اليوم (امس) الجمعة تاريخ ٧٤/٧/٥ للبحث في موضوع خطف الاستاذ ميشال ابو جوده رئيس تحرير جريدة « النهار » والوضع المتردي وغير المستقر الذي تتعرض له الصحافة وافراد اسرتها من اصحاب صحف ومحررين وموظفين وعمال في وجه خاص والبلاد قاطبة في وجه عام .

وقد رأى الاتحاد ان مسؤولية هذه الاوضاع المتردية بكاملها تقع على عاتق الحكومة لانها لم تتخذ الى الان التدابير الرادعة التي تؤمن الحد الادنى من استقرار البلاد وسلامة المواطنين بل على العكس كان الاتحاد يرى ان التدابير والاجراءات التي كانت تتخذ في مكافحة الاجرام الارهابي ضد الصحافة تشجع المجرمين على التمادي في جرائمهم. واذا عدنا الى الماضي القريب نرى ان هؤلاء المجرمين قد استخدموا العديد من اساليب الارهاب ضد الجسم الصحافي مثل القتل والضرب ونسف المطابع على رؤوس العمال . ولم ير الاتحاد حتى اليوم اي عقاب صارم انزل في احد من هؤلاء المجرمين حتى يكون عبرة لغيره .

وعلى رغم الاضراب الذي سبق للاتحاد ان نفذه يوم ٣٠ اذار ٧٣ والمذكرات الخطية التي سبق للاتحاد ان رفعها الى السلطات والمقابلات والمراجعات المتعددة التي اجراها مع المسؤولين مطالبا اياهم باتخاذ التدابير الجدية لفرض الحماية الفعالة للصحافيين والمؤسسات الصحافية ومطابعها .

على رغم كل ذلك فقد استمرت الاوضاع في التدهور من سيء الى أسوأ الى أن وصلت الصحافة الى ما هي عليه اليوم .

لذلك اتخذ المجلس التنفيذي للاتحاد المقررات الاتية :

١ - استنكار خطف الاستاذ ميشال ابو جوده ومطالبة السلطات المختصة بالاسراع في كشف المجرمين والعمل على ارجاعه سالما .

٢ - يضع الاتحاد كل امكاناته للمساهمة في مكافحة موجة الارهاب التي تتعرض لها الاسرة الصحافية وحرية الرأي في لبنان .

٣ - اعلان الاضراب الشامل في كل المؤسسات الصحافية والطباعية.

٤ - تأليف لجنة تنسيق مع نقابتي الصحافة والمحررين من اجل تحديد تاريخ موعد الاضراب الشامل وتوقيته » .

٢٠ ألف اجير في الدولة يطالبون الحكومة بالاستقالة ويضربون رمزيا الاثنين خطوة أولى

عقدت أمس اللجنة التنفيذية العليا للاجراء المياومين في الدولة : جلسة عاجلة رأسها السيد عبدالحفيظ يموت ، وعرضت قضية اختطاف الزميل ميشال أبو جوده . وبعد الاجتماع أدلى السيد يموت بالتصريح الاتي :

« للصحافي الفدائي الذي يروي بروحه حقنا في أن نكون ، وفي أن نصير احرارا ، ومن اجل ميشال أبو جوده أبي القلم اللبناني السياسي المعاصر ، نستطيع أن نؤكد هنا وأمام العالم أجمع ان خصم ميشال أبو جوده لم يعد الان الذين اختطفوه بل الذين يمثلون الحفاظ على الحرية في لبنان . ونحملهم كامل المسؤولية لا بل ندعوهم الى التنحي لانهم أثبتوا انهم عاجزون حتى عن حماية أنفسهم . فلتستقل حكومة الفوضى والاستهتار والفارات والغلاء والسفر الى الخارج وحكومة الازلام والمحاسيب، وليبق اسم ميشال أبو جوده علما يرفرف معلنا الحزن على الحرية في لبنان الى أن تتحقق عن حق لا عن طريق شريعة الغاب .

باسم عشرين ألف أجير في الدولة نعلن تمسكنا بالحرية التي ولد ميشال أبو جوده واللبنانيون من أجلها ونحتج على اختطافه .

وقد قرر الاجراء المياومون في الدولة الامتناع عن العمل لمدة ساعة صبيحة يوم الاثنين في كل ادارات الدولة ، واذا لم يعثر على ميشال أبو جوده بعد هذا التاريخ وخلال ثلاثة أيام ، فستعود اللجنة الى الانعقاد واتخاذ مقررات مهمة في هذا الخصوص » .

فضيحة الاستملاكات

المحامي جزار ينفي امام المحقق اتهامات الموظف حسن عيسى

توضحت أمس لقاضي التحقيق السيد طربيه رحمة أمور كثيرة في فضيحة الاستملاكات .

وقد استجوب المحقق طويلا المتهم الرئيسي الموقوف حسن عيسى رئيس قلم دائرة الاستملاك في بلدية بيروت الذي قال في معرض نفيه للاتهامات الموجهة اليه : ان هناك شخصيات كبيرة كانت تراجع في شأن ادراج أرقام عقارات لاستملاكها وان بين هذه الشخصيات رؤساء دين ووزراء.

وفي صدد العقارات الاربعة المستملكة سابقا والتي ادرجت في لائحة العقارات المقرر لها اعتماد مقداره ٦ ملايين ليرة لتحسين مناطق صبرا والمدور والاشرفية : قال حسن عيسى انه كان سيزور الملفات لاعادة استملاكها وقبض تعويضاتها وذلك بناء على طلب عضو المجلس البلدي المحامي انطوان جزار رئيس لجنة الاشغال والسير : وانه طلب منه ذلك في الممشى المؤدي الى مكتب المجلس البلدي : وانه اجابه يومها « لما تنتهي عملية العقارات الخمسة نبدأ بالعملية الثانية » .

وأجرى المحقق مقابلة بين عيسى بحضور المحامي حسين حيدر ، والمحامي جزار بحضور وكيليه المحاميين شفيق وزان وسليم عثمان وممثل نقابة المحامين المحامي عصام كرم: فنفى جزار اقوال الموظف وشرح للمحقق تفاصيل القضية مؤكدا كذب أقوال عيسى بدليل أن وزير الداخلية لم يصادق على قرار تخصيص اعتماد الستة الملايين ليرة بموجب لائحة عقارات وانه اعاد القرار مع مطالعة رقمها ٥/٥٩٢٨ تاريخ ٢ تشرين الثاني ١٩٧٣ وطلب اعادة النظر في القرار بحيث تتم الموافقة على التنفيذ بموجب تخطيط وليس بموجب عقارات في جدول .

واستدعى المحقق بعد ذلك الى العضوين البلديين الاخرين السيد وفيق النحولي والمحامي نقولا العم، حول الطرق المعتمدة في اختيار العقارات وطريقة سير العمل في لجنة الاشغال .

ثم أذن المحقق للاعضاء الثلاثة بالانصراف وأمر باعادة الموظف عيسى الى السجن وأحال على النيابة العامة مذكرة من وكيله يطلب فيها نقله الى مستشفى بحنس .

كذلك قرر المحقق اعادة سماع الشهود المراقب المالي العام سمير نحاس وعضو المجلس البلدي الدكتور عبد السلام شاتيلا وبكري الغوثر رئيس دائرة الاستملاك والمهندس روي الصغير من مصلحة الهندسة البلدية ومصطفى البابا الرئيس السابق لدائرة الاستملاك وحدد يوم الاثنين المقبل موعدا لاستجوابهم .

دورية أسرائيلية تدخل بلدة الضهيرة وتفتش منازلها

صور - « النهار » :

بعد هدوء نسبي ساد المنطقة الحدودية في قضاء صور : عاد العدو الى قصف بعض المواقع اللبنانية . ففي الساعات الاولى فجر أمس تساقطت قنابل على ضواحي بلدة جويا . وفي التاسعة صباحا دخلت دورية اسرائيلية مؤلفة من ٣٠ جنديا بلدة الضهيرة وبقيت فيها ساعة ونصف ساعة فتشت خلالها المنازل ومشطت الاراضي المحيطة بالبلدة وقصفت الطريق العام ثم عادت ادراجها .

وبينما كان الفتى عباس ابرهيم (١٣ عاما) من بلدة محيل زوين يلهو مع رفاقه وجد قنبلة موقوتة ولما لمسها انفجرت وسببت له جروحا .

الحكم على خاطفي مصطفى بن حليم

اصدرت امس محكمة الجنايات في بيروت حكمها في قضية خطف رئيس وزراء ليبيا السابق السيد مصطفى بن حليم ليل ١٩٧٣/١١/٢٨ من محلة الرملة البيضاء ونقله الى اوتوستراد جونيه حيث اصطدمت سيارة الخاطفين وبينهم سائق الرئيس الليبي السابق المتهم فاروق احمد عيتاني ، بحاجز الاوتوستراد وتوقفت وهرب الجناة وانقذ المخطوف من صندوق السيارة الخلفي .

وقضت المحكمة على المتهم الفار منير حسن علي بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة وعلى فاروق عيتاني بالاشغال الشاقة خمس سنوات .

استسلام ١٥ طالبا من طلاب الاميركية

استسلم أمس ١٥ طالبا من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت ممن جرت ملاحقتهم غيابيا بتهمة احتلال مباني الجامعة واتلاف بعض موجوداتها ، وهم : فيصل علمي وجورج سليم عيدي وحسن محمود حبيشي ورفيق نورالله وراغب قبلاوي وزاهي الاخرع ويعقوب نداد وباسم قبلاوي وريما حلف ووضاح دجاني وسهيل حمام وجوزف شويري وخليل حمدان وحسن شريف وجورج شحود . وقد سلموا الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت التي احالتهم على القاضي المنفرد الجزائي في بيروت السيد أمين حركة : فوافق على تخليتهم في مقابل كفالة مقدارها ٥٠ ليرة لبنانية لكل منهم . فدفعت وأفرج عن الطلاب .

اعادة اللبناني الذي اعتقلته الهجانة

اعيد الى بلدة اكروم في منطقة عكار ، عادل اسماعيل كرنبه ، سائق التراكتور الذي اعتقلته دورية من الهجانة السورية في تاريخ ٢٠ حزيران الماضي بعدما أطلقت عليه الرصاص . وكان ادخل مستشفى البلد حيث استخرجت رصاصة أصيب بها في رجله .

مكافحة التلوث مازالت في عالم التمنيات

توصيات باقفال "بئر الضياع" والآبار الموصولة بمجارير الابنية!

ما زالت قضية تلوث المياه موضوع د ورد بين المسؤولين • وأمس د اجتمع في المختبر المركزي حة العامة بحضور وزير الصحة يد عثمان الدنا ووزير الموارد ية والكهربائية السيد جوزف كاف وكبار المسؤولين في وزارتيهما ملفتشي مياه عين الدلبة وبيروت مثل عن وزارة الداخلية والنائب كتور بيار دكاش • وتداول جتمعون موضوع انتشار داء يفوئيد في منطقة الحدث وانتهوا ى التوصيات الآتية :

« ١ - اقفال « بئر الضياع » في حدث موقتا •

٢ - اقفال كل الابار ذات القعر فقود الموصولة بمجارير الابنية حالة أصحابها على المحاكم واحالة وضوع على التفتيش المركزي حديد المسؤولين عن فتحها المخالف نظمة والقوانين •

٣ - تأمين المياه السليمة لسكان طقة الحدث المستفيدين من شروع « بئر الضياع » ، بواسطة صلحة مياه عين الدلبة •

٤ - تكليف مصلحة الهندسة صحية في جبل لبنان الكشف على عامل الموجودة في المنطقة ودرس ضاعها من الناحية الصحية صوصا لجهة تصريف المياه المبتذلة صادرة عنها •

٥ - فرض رقابة صحية على طة تكرير مجارير حمانا ومؤسسات رتيوانات الموجودة في هذه المنطقة ع تسرب المياه المبتذلة من المجارير ى مياه النهر، وتلوث المياه الجوفية لينابيع في المنطقة •

٦ - الزام أصحاب الابنية بوصل جاريرهم بشبكة المجارير العامة •

٧ - اجراء دراسة صحية لمصادر مياه التي تموّن منطقة الحدث تقديم تقرير عنها خلال اسبوعين •

٨ - تجديد شبكات المياه في منطقة الساحل •

٩ - استمرار حملة التوعية والارشاد صحي بمختلف وسائل الاعلام » •

وقال الوزير الدنا : « ان الحكومة بكل أجهزتها ، ومنذ بدء ظهور اصابات التيفوئيد في منطقة الحدث، وهي تتابع تطور انتشار هذا الداء وتتخذ الاجراءات الفنية والصحية للوقاية منه ومنع انتشاره • وأمنت الوزارة العلاج والفحوصات والدواء للمواطنين المصابين بهذا الداء على نفقتها ، بواسطة الفرق الطبية التي أرسلتها الى هذه المنطقة وباشرت اجراء مسح صحي عام للمنطقة بمعاونة الصليب الاحمر اللبناني من أجل وضع دراسة وبائية » •

من جهة اخرى قال الدكتور اميل بيطار « ان مشكلة انتشار التيفوئيد في منطقة الساحل الجنوبي لن تحلها التدابير الموقتة التي اتخذتها وزارة الصحة ، باعتبار ان هذه المشكلة جزء من كل وان الحرص على صحة المواطنين وسلامتهم لا يتأمن الا بمعالجة جذرية لقضية المجارير والنفايات ومياه الشرب •

يجب أن تعطى الاولوية للمجارير قبل الطرق ومن المؤسف أن نرى أموالا تخصص للطرق من دون أن تخصص للمجارير » •

وسأل: « أين أصبح تنفيذ مشروع مجارير بيروت ؟ هل سعت الحكومة الى مساعدة البلديات لانشاء شبكات المجارير ومحطات تكرير المياه الملوثة والمصبات البعيدة عن الشاطىء ؟•

ما هو مصير قرار مجلس الوزراء في شأن الدراسة حول النفايات والمجارير في كل أنحاء الاراضي اللبنانية •

أين أصبح معمل النفايات ؟ لماذا لم يطبق القرار ٢٤٥ الصادر عام ١٩٧١ والقاضي باستعمال أكياس مقفلة لجمع النفايات والاوساخ لان الوسائل البدائية المستعملة حاليا تساعد على انتشار الاوبئة والتلوث•

أين أصبحت مفرزة النظافة التي تتلقى شكاوى المواطنين على رقم التلفون ١٠٨ ؟ » •

قصارجيان يهدد باقفال معامله اذا لم تتدخل وزارة العمل لتطبيق الاتفاق مع العمال

العمال المضربون في معامل اوهانس قصارجيان حالوا امس دون دخول زملائهم المعامل وكان هؤلاء قرروا العودة عن الاضراب •

وتقول ادارة هذه المعامل ان ٦٠ في المئة من العمال حضروا قبل الظهر الى عملهم كالمعتاد فتصدى لهم المضربون من زملائهم •

وكان ممثلو عمال قصارجيان وقعوا اتفاق تحكيم مع ادارة المصنع في حضور ممثل عن وزارة العمل هو السيد احمد منيمنة • وذلك بعد فترة من الخلاف طلب العمال على اثرها الوساطة والتحكيم من وزارة العمل •

اتفاق التحكيم

وفي ٣ تموز تم الاتفاق بين الفريقين وهو ينص على الاتي :

« عقد اتفاق بين نقابة عمال الميكانيك ولجنة عمال معامل اوهانس قصارجيان وادارة المعمل في حضور ممثل وزارة العمل السيد احمد منيمنة وتم الاتفاق على النقاط الاتية:

اولا - تؤمن الادارة النقليات لقاء مساهمة العمال في كلفتها •

ثانيا - تؤمن المؤسسة مطعما لتناول وجبة الغداء باسعار الكلفة •

ثالثا - يبقى الدوام الصيفي المعمول به حاليا مطبقا على مدار السنة (اي ان دوام يوم السبت ينتهي الساعة الاولى ظهرا) •

رابعا - يعطى كل عامل (لقاء كفاية) اجر اربع ساعات اضافية اذا عمل ٩٦ ساعة متواصلة من دون تغيب كل ١٥ يوما •

خامسا - تمنح الادارة عمالها اجرا يوازي اجر نصف شهر من راتب العامل اخر كل سنة •

سادسا - تقدم الادارة الى العمال زيادة ٣ في المئة على الرواتب في اول كانون الثاني سنة ١٩٧٥ ولا تحسم هذه الزيادة من اي زيادة تقرها الدولة او تقدمها المؤسسة تقديريا » •

ووقع الاتفاق عن نقابة عمال الميكانيك رئيسها السيد عبد الكريم سيف الدين وممثل عمال قصارجيان السيد فؤاد ابو غنام • وعن المصانع السيد اوهانس قصارجيان وعن وزارة العمل السيد احمد منيمنة •

العمال لا يعترفون

ويقول المضربون من العمال ان نتائج الوساطة جاءت مخيبة للآمال اذ ان ما صدر في الاتفاق لا يشكل مكسبا يذكر للعمال ، بينما هو تجاهل المطالب الاساسية المهمة كمنح التدريس ومنح الزواج والولادة وزيادة ايام العطلة السنوية والشهر الثالث عشر وغيرها •

وترد الادارة ان هذه المطالب ، باستثناء الشهر الثالث عشر ، لم تكن واردة واتفق على ابدال الشهر الثالث عشر بنصف شهر وبزيادة ٣ في المئة فضلا عن تعويضات الكفاية•

الانذار بصرف المضربين

وأعلنت الادارة امس انها وجهت انذارا الى المضربين ، بالاتفاق مع وزارة العمل التي تم عقد التحكيم في حضور ممثلها • وهنا نص الانذار :

« بعد انتهاء الوساطة بهذا الشكل يكون كل اضراب عن العمل غير شرعي وكل عامل يمتنع عن العمل يحرم نفسه الاجر ويعرض نفسه لاحكام المادة ٧٤ من قانون العمل » •

وتنص هذه المادة على ان كل عامل يتوقف عن العمل مدة سبعة ايام بغير عذر شرعي يعتبر مصروفا •

الادارة تهدد بالاقفال

واتصلت ادارة معامل قصارجيان قبل الظهر بوزارة العمل طالبة اليها الاشراف على تطبيق اتفاق التحكيم ومنع المضربين عن تعطيل زملائهم والا فان الادارة ستجد نفسها مضطرة الى التوقف عن العمل واقفال ابوابها الى ان تتمكن السلطة من تنفيذ الاتفاق •

انتخابات تكميلية لنقابة الطيارين

تجري نقابة الطيارين اللبنانيين انتخابات تكميلية في ٣٠ تموز وتقبل طلبات الترشيح حتى ١٢ منه •

نحو عقد اتفاق يضمن استثمار رؤوس الاموال الخاصة في باكستان

تنمية السياحة في باكستان وبعث التعاون بين لبنان وباكستان في المجال السياحي كانا موضوع المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس وزير السياحة الباكستاني السيد راجا تريدف روي في دار نقابة الصحافة وشاركه فيه الملحق التجاري في السفارة السيد دوراني والملحق الاعلامي السيد شودري •

استهل النقيب رياض طه المؤتمر بكلمة ترحيب وأشاد بعلاقات الصداقة بين باكستان والعالم العربي التي تجلت في تأييد باكستان لقضية فلسطين •

وشكر وزير السياحة الباكستاني النقيب طه على كلمته وعلى اصراره على عقد المؤتمر على رغم انشغال الصحافة بقضية خطف أحد أفرادها • ثم تحدث عن العلاقة الوثيقة بين باكستان والعالم العربي وقال انها تقوم على أساس العدالة والاحترام المتبادل •

وأضاف ان الغاية من زيارته للبنان هي بعث التعاون بين البلدين في المجال السياحي • وقد اجتمع بوزير السياحة اللبناني وبالمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة وسينتج عن هذه الاجتماعات اتفاق تجاري لتنمية الصناعة السياحية في باكستان ، يتناول فتح المجال لاستثمار أموال القطاع الخاص على أن تكون مضمونة في باكستان ويمكن سحبها في أي وقت •

وقال ان الصناعة الفندقية ضعيفة في بلاده ، لذلك يسعى الى التعاون مع المدرسة الفندقية في لبنان وفتح المجال للطلاب الباكستانيين للانتساب اليها • والتعاون بين البلدين سيكون أيضا في الدعاية والنشر لجذب السياح الآتين الى لبنان ووضع الباكستان في برنامجهم •

وأضاف ان الباكستان تعد خطة سياحية بالتعاون مع خبراء من الامم المتحدة • واختتم حديثه بعرض المناطق السياحية في بلاده ومنها أعلى قمم العالم سلسلة جبال حملايا ومدينتا موجدارو وراولبندي القديمتان اللتان تعودان الى ٥ آلاف سنة • كذلك منطقة الهونزا المشهورة بالمعمرين ، وحدائق شاليمار في لاهور وممر خيبر •

تعويضات مستخدمي « ليا »

صدر مرسوم يقضي بدفع تعويضات لبعض مستخدمي شركة « ليا » السابقين بناء على حكم صادر عن المحكمة وهؤلاء المستخدمون هم :

ايلي معلوف ١٠٣٢٠ ليرة ادوار عريضة ١٣٣٠١٧ ليرة الياس لطف الله ٨٦١٦١ ليرة الياس وهبه ٥ الاف ليرة آلان خوري ١٠٧٠ ليرة برج كريكوريان ٣٣٧٤ ليرة بيار مساعيري ١٤٠٦ ليرات جوزف مجاعص ٢٧٥٢٥ ليرة ريشار سلوان ١٠٢٢٥ ليرة رئيف عخيبر ١٦٥٠ ليرة سهيل فرينو ١٣٩٤٢٠ ليرة سعد مملوك ٦٣ الف ليرة ستفانوس دايمس ٩٢٣٢٠ ليرة سميرة شحاده ٧٧٨ ليرة سيمون قراعيلي ١٢١٠ ليرات زاروهي شخروميان ١٢٤٧ ليرة جان شايين ١٠٦١٩١ ليرة جورج نصار ٦٧٢١٥ ليرة جورج اسحق ١٠٥٥ ليرة جرجي رزق ٨٠٠ ليرة رامز ملحم ٤٥٢٣٨٩ ليرة صادق قرنفل ٩٣١٢٧ ليرة فرنان سعدى ٤٦٦٠ ليرة ليديا مكرزل ١٥٠٠ ليرة متري بولس ١٥٠٠ ليرة •

اجراءات تصريف الانتاج للتعاونيات الزراعية

اجتمع الدكتور كميل قيع المدير العام للتعاونيات الى ممثلين عن التعاونيات الزراعية والاستهلاكية في مكتبه في الوزارة • ودرست خلال الاجتماع الاجراءات التي يجب اتخاذها لتصريف الانتاج الزراعي الموضب من الفاكهة والخضر عن طريق التعاونيات الاستهلاكية مباشرة ، بغية تنظيم شبكات التوزيع وتقصيرها •

وتم الاتفاق بين المجتمعين على ان تعد لائحة بالاصناف والانواع لكي تحدد في ضوئها الكميات التي يمكن كل تعاونية استهلاكية ان تصرفها ولتنظيم تأمينها الى مراكز التوزيع •

بورصة بيروت

كانت حركة بورصة بيروت اخر جلسات الاسبوع نشطة ، فسجلت الردهة يوم الجمعة ٢٩١٥ سهما بقيمة ٣٦٠٦١٢ ليرة ، في مقابل ١٢٨٥ سهما بقيمة ١٦٩٤٤٧ ليرة يوم الخميس •

وهذا النشاط جاء نتيجة بيع ٢٢٠٠ سهم من نهر ابرهيم و ٣١٠ اسهم من اوكال •

شمل العمل ٨ انواع من الاسهم (٦ انواع يوم الخميس) هي : قاديشا ٢٥ سهما ، نهر ابرهيم ٢٢٠٠ سهم ، سيل ٥٠ سهما ، عقارية المرفا ٥٥ سهما ، اوكال ٣١٠ اسهم ، الانترنيت ٢٥ سهما ، سوليفر ٥٠ سهما ، كازينو لبنان ٢٠٠ سهم •

زاد سعر سهم نهر ابرهيم ليرة والكازينو ٥٠ قرشا ، وتراجع سعر سهم اوكال ١٥٠ قرشا واستقر سعر سهم عقارية المرفا •

بقيت حركة العرض والطلب خفيفة وفاقت العروض الطلبات لليوم الرابع على التوالي •

زاد سعر الدولار الاميركي والفرنك الفرنسي بنكنوط وحوالة والليرة الاسترلينية بنكنوط وحوالة والفرنك البلجيكي حوالة والفرنك السويسري حوالة والليرة الايطالي حوالة والمارك الالماني حوالة • وتراجع سعر الفلوران الهولندي والكورون الاسوجي حوالة والليرة الاسترلينية حوالة ، واستقرت اسعار العملات الاخرى •

زاد سعر الدينار العراقي واستقرت اسعار بقية العملات •

على صعيد الذهب ، بيعت الاونصة بـ ١٢١،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٣٤٠ دولارا ، واستمر التراجع في سوق بيروت في اسعار الليرة الايرانية والليرة الانكليزية (ملك) والبيزوس المكسيكي •

ان اسعار العملات المدرجة ادناه هي خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وتعود الى اقفال الساعة الاولى والى سعر الشراء فقط •

المبادلات

قاديشا	١٧٩،٥٠
نهر ابرهيم	٧٧
سيل	١١٩
عقارية المرفا	٣٧٠
اوكال	١٠١،٥٠
الانترنيت	٣٣٠
سوليفر	٨٤
الكازينو	١٠٧

العرض

سوديكو	٣٠٠
الترابة	٤٩٥
ا.ب.ت	٥٠٠،٥٠
التلفزيون	٢٨

الطلب

البارد	١١٧،٥٠
ا.ب.ت	٤٨،٥٠
التلفزيون	٢٥

اقفال ٥ - ٧ - ٧٤

العملة	شراء ق.ل
الكورون الدانماركي	٣٧،٥٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥١،٥٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٠
دينار البحرين	٥٦٦
الدينار العراقي	٧٣١
الدينار الاردني	٧٠٨
الدينار الكويتي	٧٧٠
الدينار الليبي	٦٠٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٦٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٨
الدولار الكندي	٢٣٠

الدولار الاميركي	٢٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٦،٢٥
الدراخما	٧،٢٥
الفلوران الهولندي	٨٥
الالف فرنك افريقي	٩٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٩٦
الفرنك الفرنسي	٤٦،٧٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،١٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥١
الفرنك السويسري حوالة	٧١،٢٥
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٢٥
الليرة المصرية	٣٦٣
الليرة المصرية حوالة تجاري	
اسمي	٧٣٠
الليرة السودانية	٤٠٠
الليرة الاسترلينية	٥٤٠
٥،٣٨٥٠	٥٤٠،٧٥
الليرة الاسترلينية حوالة	
الليرة السورية	٦١،٩٠
الليرة التركية	١٦،٢٥
المارك الالماني	٨٨،٧٥
المارك الالماني حوالة	٨٩
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٤
الريال الايراني	٣،٣٠
ريال قطر	٥٦،٦٠
الريال السعودي	٦٣،١٥
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	٢٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٩٥
الليرة الايرانية	٦٩٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٦٢٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٠٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	٩٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٦٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٦٠٤٠٠

وزارة الموارد تدرس مشروع مثلث يارين - كفرا - يارون

عقد في وزارة الموارد المائية لكهربائية اجتماع بين الوزير وزف سكاف ووزير الدولة للاصلاح اداري الدكتور علي الخليل ، تناول بحث خلاله مشروع انشاء بحيرات صطناعية في مثلث يارين - كفرا - رون •

وكان خبراء المجلس الاسلامي شيعي سلموا الوزير الخليل نسخة ن الدراسة التي أعدتها دار هندسة قبل مدة وبقيت مجمدة ى رغم أنها وضعت بناء على لب المدير العام السابق لمجلس جنوب السيد محمد شميتو •

وحضر جلسة مناقشة الدراسة براء من وزارة الموارد ومصلحة ليطاني وممثل دار الهندسة السيد ال الشاعر •

وبعد الاجتماع أدلى الوزير الخليل صريح قال فيه :

« لقد أوضح لنا السيد الشاعر ان شروع البحيرات في هذا المثلث بل للتنفيذ وسليم من الناحية فنية وعلى هذا الاساس طلبنا منه زويدنا بالدراسة المفصلة للمشروع عد بتقديمها الينا خلال اسبوع ، ن تتقاضى أي مبلغ عن الدراسة» •

ولخص خبراء المجلس الاسلامي شيعي مشروع البحيرات في مثلث رين بمذكرة جاء فيها :

« ان المنطقة الواقعة في مثلث رين - كفرا - يارون ، لا تستفيد ن مخططات مشروع ري الجنوب ن مياه الليطاني التي تقتصر على منطقة الشرقية في الجنوب ، كما تستفيد من مشاريع المياه الجوفية ساحلية •

وان هدف المشروع هو الاستجابة لحاجة تطوير المنطقة الحدودية الواقعة في المثلث المذكور للاسباب الوطنية التي تفرض تحسين أوضاع المعيشة في هذه المنطقة الحدودية وتوفير عوامل استقرار الاهالي فيها•

ويهدف المشروع الى تخزين المياه الشتوية في برك اصطناعية للري بغية تطوير الزراعة البعلية الى زراعة نصف مروية •

وتنشأ البرك بواسطة بناء سد ركامي من التراب والحجار عبر مجاري السيول ، ويلحق بكل سد مصب وقناة جانبية للتفريغ ومأخذ لانبوب تصريف مياه الري الى محطة الضخ التي تدفع المياه في شبكات التوزيع •

والاراضي التي تعتبر صالحة للري في منطقة المشروع تبلغ مساحتها ٦٧٥٠٠ دونم وهي تقع في نطاق قرى يارين ، الضهيرة ، البطيشية ، مطمورة ، أبو شاش ، ام التوت ، الزلوطية ، طير حرفا ، شيحين ، مجدل زون ، مروحين ، رامية ، الصالحاني ، والقوزح ، دبل ، رميش ، عين ابل ، رشاف ، بيت ليف ، صربين ، ياطر ، كفرا ، حاريص ، حداثا ، الطيري ، عيتا الزط ، تبنين ، برعشيت ، بيت ياحون ، كونين ، عيناثا ، بنت جبيل ، يارون وعيتا الشعب •

وتلحظ الدراسة الاولية انشاء ١٣ بركة اصطناعية في المرحلة الاولى لري حوالي ٧٤٦٠ دونما ، وتقدر كميات المياه الممكن خزنها في هذه البرك بحوالي ثلاثة ملايين متر مكعب • وتقدر أكلاف انشائها مع التجهيزات اللازمة بنحو ١٥ مليون ل• ل•

هكذا من الأصل

ردود الفعل الشعبية والنقابية والطالبية

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

حركة اللبنانية الفتاة

وأصدرت اللجنة التنفيذية لحركة اللبنانية الفتاة بيانا جاء فيه : «مرة اخرى تتعرض الحياة الديموقراطية في هذا البلد الى اعتداء وكل مرة يكون الاعتداء أخطر من الذي سبقه، نحن حركة اللبنانية الفتاة - حلف - اذ نستنكر في شدة خطف ميشال أبو جوده ندعو الدولة ، التي نحملها مسؤولية تفشي الاجرام في هذا الوطن ، الى تسليم الامور الى السلطات العسكرية بالنسبة الى عملية التمشيط والبحث وذلك حفاظا على البقية الباقية من الكيان الديموقراطي في لبنان » •

قوميو الزلقا وانطلياس

وأذاع السوريون القوميون الاجتماعيون في الزلقا وانطلياس البيان الاتي : « خطف ميشال أبو جوده اعتداء صارخ على الحريات وتعبير واضح عن تقاعس السلطة وتهاونها أمام الاجرام • السلطة المشغولة في كيفية كبت الحريات ، لا تملك أن تصون مواطنا » •

المحامي خالد صاغية

ووجه المحامي خالد صاغية الى غسان تويني الكلمة الاتية : « لقد آلمنا الحادث الذي تعرض له الاستاذ ميشال أبو جوده والذي يكشف للمرة الالف تخلف نظام الاقطاع السياسي وعجزه عن حماية مصائر الناس • اني أضم صوتي الى أصواتكم المستنكرة من سريري الذي لا زلت أسيره منذ محاولة اغتيالي على يد الغادرين الجبناء من أزلام الاقطاع السياسي • نتمنى كل الخير للاستاذ ميشال أبو جوده والموت لاعداء الحريات الديموقراطية » •

رابطة آل بدوي

وأبرقت رابطة آل بدوي في حاصبيا وبيروت تستنكر ما تعرض له ميشال أبو جوده وتطالب المسؤولين بكشف الفاعلين وانزال أشد العقوبات بهم حفاظا على الحريات العامة في البلاد •

« وكالة الانباء المحلية »

وتلقينا من الزميل الياس عون صاحب « وكالة الانباء المحلية » واسرة تحريرها البرقية الاتية : « ساءهم أن يعرف لبنان في العالم عبر مقالات ميشال أبو جوده فخطفوه ليسكتوا هذا الصوت • خسئت نفوسهم الدنيئة وأعاد الله لنا ولكم ميشال أبو جوده سليما معافى » •

آل حمية - طاريا

ومن طاريا في بعلبك وجه السادة زكي أسعد حميه وعيده حميه وعطاف عبد الباقي حميه وأسعد حميه ومحسن حميه وعلي حميه وحسن حميه ومهدي حميه وأحمد علي حميه عريضة ذكروا فيها « ان خطف ميشال أبو جوده وصمة عار في جبين لبنان واعتداء صارخ على حرية الفكر والقلم وتهديد للنظام اللبناني • اننا نضع امكاناتنا المادية والمعنوية والقتالية في سبيل استرداد الاستاذ ميشال » •

نقيب مزيني الرجال

وأبرق نقيب مزيني الرجال السيد بترو الزعني بالاتي : « نقابة المزينين للرجال في لبنان تستنكر بشدة خطف الصحافي ميشال أبو جوده وتعتبر هذا العمل تنكيلا بالحريات التي هي أقدس ما يتمتع بها لبنان » •

تجمع شباب الزلقا

ومن تجمع شباب الزلقا : « فقدنا قدسية الكلمة وحرية القول بخطف الصحافي ميشال ابو جوده رائد الكلمة في الشرق العربي • نستنكر بشدة هذا العمل الاجرامي ونناشد المسؤولين السعي الى الافراج عنه » •

نادي الارز - زغرتا

وجاءنا من نادي الارز الرياضي الثقافي في كفردلاقوس - زغرتا الاتي :

« ان خطف الاستاذ الكبير ميشال ابو جوده هو بداية انفلات حبل الامن في لبنان بحيث يصبح كل انسان فيه مهددا بالقتل او الخطف • ونطالب المسؤولين باعادة تعليق المشانق وهيبة الامن » •

أهالي مرجعيون

ومن أهالي مرجعيون البرقية الاتية :

« الذين حاولوا عبر العصور تهديم لبنان بتقويض مقومات وجوده وتقييد الكلمة الحرة هم زالوا وبقي لبنان •

من أجل بقاء لبناننا هذا رجاؤنا ان تعيد مؤسسات الدولة المسؤولة ميشال ابو جوده الى سريره في « النهار » ، الى عموده الثامن والى قرائه ، والا فسيعني غيابه غياب الدولة عن ابسط مسؤولياتها وواجباتها وغياب لبنان عن عالمه الحقيقي عالم الكلمة الحرة والوجود الحر » • ووقع البرقية السادة :

الدكتور أسعد رزوق ، سامي الخوري ، عباس طراف ، محمد بركات ، عبدالمسيح راشد ، سليم الزريا ، جورج حداد ، جمال عماشي، شكيب رمال ، فوزي جباره ، رامز محفوض ، ولسون ديبه ، ديب ديبه ، ضاهر ماضي ، امين عفيف ، ابرهيم زريق ، اسماعيل سلامه ، عبدالله عماشي ، شفيق صبرا ، الياس ابو مراد ، عيسى ديبه ، اديب قلعاني ، سلوم ماضي ، ابرهيم ابرهيم ، عبدالله ابرهيم ، هاني عكاوي ، ميشال الديقي ، فؤاد الشلش ، احمد صدقه ، علي شقير ، طلال شديد ، حليم عبيان ، الاب حنوش ، سمير عكاوي ، سمير رزوق ، شحاده الاشهب ، ادمون شديد ، محمد حمدان ، غسان الصغير ، ظافر محفوض ، جورج الغريب ، عبد الصميلي ، يوسف بيطار ، ميشال محفوض ، اميل عيد ، زكي الصغير ، فيليب ابو كسم ، فايز قربان ، ميشال عيد ، جورج معلوف ، عادل سلامه ، مصطفى كريم ، علي كريم ، مصطفى غوطاني ، عباس خليل سويد ، يوسف شقير ، ميشال لحود ، محمد سنجر ، رفعت زعرور، منيف عازار ، رامز جباره ، نعوم راشد ، سمير سماره ، جوزف عقل، فؤاد سكاف ، نعمةالله جرادي ، الياس سويدان ، ضاهر الشماس ، خليل ابو كسم ، سليم سلامه ، جورج لحود ، غسان بيوض ، علي ابرهيم ، عزت عاصي ، جرجس الخوري ، خليل شديد ، اديب شديد، جوزف خوري ، جورج سلوم ، لبيب سويدان ، سهيل ديبه • وصادق على التواقيع مختار مرجعيون كليم سلامه •

حاصبيا والكفير وشويا

ومن أهالي قضاء حاصبيا وردت البرقيات الاتية :

« نحن اعضاء ورئيس بلدية ميمس نستنكر عملية خطف الاستاذ ميشال ابو جوده رئيس تحرير جريدة « النهار » ونطالب السلطة بكشف هوية المجرمين والضرب بيد من حديد » •

ومن الكفير : « نحن مختار واهالي الكفير نستنكر عملية خطف الاستاذ ابو جوده ، ان اعمالا كهذه تسيء الى جميع المواطنين » •

ومن شويا : « نحن اعضاء ورئيس بلدية شويا نستنكر عملية خطف رئيس تحرير جريدة «النهار» وكشف هوية المجرمين » •

ووجه مختار واهالي شويا برقية أخرى يستنكرون فيها هذه الاعمال التي تسيء الى كل وطني مخلص •

عين قنيا

ومن اهالي عين قنيا وجه المختار الاتي :

« خطف الاستاذ ميشال ابو جوده اعتداء على كل مواطن شريف • ونطالب السلطة بكشف هوية المجرمين والسهر على راحة المواطنين لاسيما أصحاب الفكر والوطنية امثال رئيس تحرير «النهار» » •

عمال « الهورس شو »

ومن عمال مقهى «الهورس شو» وموظفيه تلقينا كلمة استنكار وقعها باسمهم محمد جمال واعتبروا فيها الحادث « اعتداء على حريات المواطنين » • وطالبوا أجهزة الامن « بالاسراع في كشف الفاعلين ».

أهالي بعورته

ومن بعورته في قضاء عاليه تلقينا عريضة استنكار تطالب الدولة « باعادة ميشال أبو جوده الى منبره الحر » ووقعها نبيه العياش وسليمان العياش ونزيه العياش وديب العياش وسامي العياش وتوفيق العياش ووهيب الحلبي ونزيه الحلبي ووجيه الحلبي ومحسن الحلبي وسمير الحلبي وخليل الحلبي وأكرم وأنور وجمال الحلبي وهاني وأمير وكنج ويوسف ورامز ورفيق وكمال وفوزي العياش ومحمود وحسين العياش وأمين ووهبه وحسيب ونعمان وأمير وجمال وسمير وشوقي وغسان وحسيب وسالم وغالب وسعيد وهمام العياش وفريد محمود غرزالدين وتوفيق غرزالدين ورشيد غرز الدين وخليل ناصر الدين ووجيه يوسف العياش وسليم وسعيد وأمين العياش ووجيه وسليم مجيد وبديع ورياض وعادل وزياد وعفيف وشفيق وهاني ومحمد وأمين وخليل ومحمود وعباس وجهاد وأجود وعدنان العياش وزهير المرود ونجيب وسليم وفريد وعماد وأمين وسعيد وملحم وغسان وأمين ووحيد ورائد وأمين وسليم وشكيب وبديع وعدنان ووعيد وكمال وبسام ومحمد العياش وعارف غرز الدين والسيدات منتهى وبدر ومهيبة وأميرة وهلا ونلال وفريدة العياش ونظيرة الحلبي وكوكب العياش وعائدة وتحاج ونهاد ومنى وسمير وهناء وليلى ولطيفة وادما ومتيل ومنى وأميرة وسميرة واماليا وأميرة وماجدة وربيعة وزينة ورئيفة والهام وانعام وسعاد وسلمى وسهام واسما وابتسام وسميه وسهام يوسف العياش وفاديا وصباح وسامية ومحسنة العياش وجمال وسميرة ونهاد وامية ونوال وسميا وليلى وسنية ومنتهى وعائدة وأميرة وجومانا وسامية وجيهان ونبيهة ونوال واميلي وسلوى وادال العياش ومهيبة غرز الدين •

رابطة شارون

ومن عادل نجيب الصايغ وجميع أعضاء الرابطة الاجتماعية في شارون عريضة استنكار « لهذه العملية الهمجية التي حصلت في بلد ديموقراطي والتي استهدفت الفكر النير وصاحب القلم الجريء والصحافي الكبير الاستاذ ميشال أبو جوده » • وطالبوا السلطة بالاسراع في كشف مفتعلي الحادث ومدبريه وحماتهم • وأضاف : « ان عودة ميشال أبو جوده ليست واجبا انسانيا فحسب بل هي واجب وطني » •

مؤتمر دعم الجنوب

وأصدرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني لدعم الجنوب البيان الآتي :

« ان حادث الخطف الذي تعرض له رئيس تحرير جريدة « النهار » الاستاذ ميشال أبو جوده لاقى الاستنكار الشديد من قبل كل الديموقراطيين في لبنان • وان المؤتمر الوطني لدعم الجنوب اذ يستنكر هذا الحدث الاجرامي الخطير الذي يعتبر اعتداء على الحريات الديموقراطية عامة والحريات الصحافية في صورة خاصة يطالب السلطة باتخاذ التدابير الكفيلة لفرض الامن وملاحقة المجرمين وكشف الفاعلين والمحرضين » •

منير بعلبكي

وجاءنا من السيد منير البعلبكي : « اختطاف ميشال أبو جوده عار لحق بلبنان الدولة ولبنان الوطن ولبنان الكلمة • فلتجند كل القوى لانقاذ أحد ألمع صحافيينا من براثن الموت قبل فوات الاوان » •

نقابة الناشرين

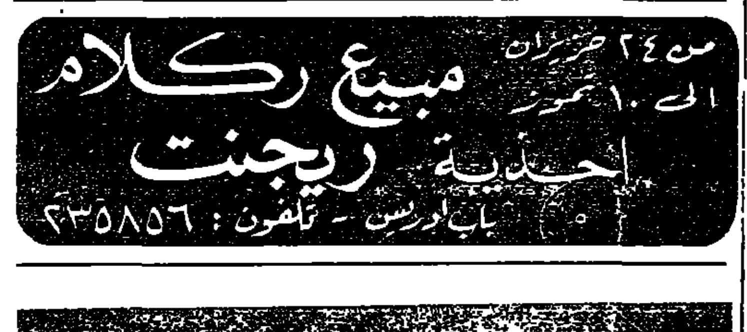
وأبرق رئيس نقابة الناشرين السيد بهيج عثمان بالاتي : « ان الكلمة لتعجز عن وصف الاعتداء الاثيم على رجل الكلمة • نطالب الدولة بالعمل على انقاذ صاحب « حقيبة « النهار » » الذي كان قلمه نبراسا يضيء السبيل مع شروق كل شمس » •

نادي علما الشعب

ومن النادي الثقافي الاجتماعي في علما الشعب جاءتنا برقية استنكار « للاعتداء على معقل الحريات في لبنان ممثلا في خطف رئيس تحرير « النهار » » •

رابطة آل زوين

وجاءنا من السيد شربل زوين المسؤول الاعلامي عن رابطة آل زوين : « نعلن استنكارنا الشديد لحادث الخطف الدنيء ونطالب المسؤولين بالاسراع في كشف مرتكبي هذا الاعتداء الاثيم من أجل انقاذ الصحافي الكبير الاستاذ ميشال أبو جوده • اننا نضع في تصرف « النهار » رائدة الحرية كل امكاناتنا المادية والمعنوية » •





هكذا من الأصل

WM 74

هل تنتهي المباراة على المركز الثالث اليوم بهزيمة أخرى للفريق البرازيلي أمام بولونيا؟



[illegible] (الى اليمين) وسارماش : القوة الضاربة في الفريق البولوني ومتصدرا ترتيب هدافي الدورة .

السادسة مساء اليوم موعد المباراة على المركز الثالث في دورة كأس العالم لكرة القدم بين بولونيا والبرازيل . ويبدو واضحا ان هذه المباراة لا تثير اي اهتمام . ويتوقع المراقبون فوز بولونيا اذ ان الفريق البرازيلي يواجه صعوبات ومشاكل داخلية نتيجة التوتر الذي ساد مباراته الاخيرة مع هولندا . اما الفريق البولوني الذي ادى مباراة جيدة امام المانيا الغربية والذي استحق ان يخرج عنها متعادلا لولا براعة الحارس الالماني ماير – الفريق البولوني سيواجه البرازيليين وهو كامل الصفوف بعد شفاء لاعبه سارماش الذي افتقده في مباراة الاربعاء الماضي . وسارماش يشكل مع لاتو القوة الضاربة للبولونيين وهما يتصدران ترتيب هدافي الدورة .

الفريق البرازيلي سيفتقد رئيسه لويس بيريرا الذي اخرجه الحكم من المباراة الاخيرة مع هولندا .

ويقول المشرف على الفريق البولوني غورسكي « ان العامل الاول الذي ادى الى خسارة بولونيا امام المانيا الغربية هو حالة الملعب، ذلك ان فريقا يلعب في طريقة هجومية لا يستطيع ان يعطي كل ما عنده على ارض اشبه بالمستنقع » .

وأمس تمرن البولونيون في جدية وشاهدوا اشرطة للمباريات التي لعبها الفريق البرازيلي .

الالمان يتشبهون بالهولنديين

الانظار كلها متوجهة اذاً صوب مباراة الاحد بين المانيا الغربية وهولندا . وأمس طلب المشرفان على الفريقين هلموت شون ورينوس ميتشلز من اللاعبين استئناف التمارين بعد يوم كامل من الراحة تلا المباراتين الحاسمتين مساء الاربعاء .

الفريق الالماني الغربي انتقل الى معسكر يشعر لاعبوه في غالبيتهم بأنهم « في حارتهم » : فالحارس ماير ورئيس الفريق بكنباور وغرد موللر وهوينس وبريتنر وشفارزنبك ينتسبون جميعا الى فريق بايرن ميونيخ .

ويرى المراقبون ان وراء التغيير المفاجىء في المعسكر محاولة لتخفيف القيود المفروضة على اللاعبين الالمان اسوة بالهولنديين .

والمعروف ان الفريق الالماني الغربي كان يقيم في مالنتي في شمال المانيا وكان خاضعا لقيود جعلت جوا من التوتر يسود العلاقات بين اللاعبين والمشرف شون ، ووصل الامر الى حد تبادل التهم عبر الصحف الالمانية بين بكنباور وشون .

الى ذلك فقد بكنباور اعصابه مرة واحدة بعد مباراة فريقه واوستراليا فشتم الجمهور وبصق عليه ... غير ان الوضع مال الى التحسن تدريجا بعد الانتصار الذي احرزه الفريق على اسوج وادرك شون ان القيود المفروضة ومنها منع استقبال الاصدقاء من الجنسين ليس من شأنها تحقيق النتائج المتوخاة بل بالعكس . وامس للمرة الاولى تناول اللاعبون الالمان الغربيون الطعام في احد فنادق ميونيخ في رفقة اصدقائهم .

وثمة من يتساءل اليس ذلك محاولة لتقليد الهولنديين الذين يقيمون في هيلتروب في معسكر يسمح بتناول الكحول واستقبال الزوجات والصديقات وحتى الخروج الى السينما ؟

نجاح للعب الهجومي

قبل دورة كأس العالم كانت المشكلة الاولى للفريق الهولندي فقدان التجانس والخلافات الحادة بين لاعبيه الى حد قال كرويف في مقابلة اجريت معه وقتذاك : « لا يمكننا الخروج من كأس العالم بنتيجة جيدة الا اذا تركنا خلافاتنا في هولندا » . وبالفعل ساهم جو الانشراح الذي خيم على معسكر الهولنديين في قلب الامور رأسا على عقب : واذا الفريق الذي تعادل وبلجيكا مرتين . – . في تصفيات الدورة يتحول الى الفريق – القدوة في العالم .

وامس كان الهولنديون منشرحين الى درجة انهم قرروا تأجيل سفرهم الى ميونيخ الى اليوم . وميونيخ تبعد مسافة ٦٤٠ كيلومترا عن هيلتروب .

المشكلة الوحيدة التي يواجهها الفريق ستكون غياب الجناح رينسنبرنك الذي اصيب في المباراة مع البرازيل .

وصرح طبيب الفريق ان امل رينسنبرنك في الاشتراك فيمباراة الاحد لا يتعدى الـ ١٠ في المئة » . وفي حال غيابه سيحل مكانه بيات كيزر رئيس فريق اجاكس امستردام الذي كان في وقت مضى من اقرب اصدقاء يوهان كرويف ثم اختلف واياه في الفترة التي سبقت انتقال « الهولندي الطائر » الى فريق برشلونة الاسباني .

ولا بد من الاشارة الى أن نجاح فريقي هولندا والمانيا الغربية في الوصول الى الدور النهائي هو نجاح للعب الهجومي بدليل ان فريق هولندا سجل الى الان ١٤ اصابة ودخلت مرماه اصابة واحدة في مقابل ١٠ اصابات للفريق الالماني الغربي الذي سجلت فيه ثلاث اصابات .

غرد مولر الذي اوصل الفريق الالماني الغربي الى المباراة النهائية بتسجيله الاصابة الوحيدة في بولونيا ، يلعب بالكرة امام الصحافيين أمس . (يب راديو)

المشرف على الفريق الالماني : الهولنديون جيدون... ونحن ايضاً

قبل ٤٨ ساعة من موعد مباراة المانيا الغربية – هولندا عقد المشرف على الفريق الالماني هلموت شون في ميونيخ مؤتمرا صحافيا حضره قرابة ٢٠٠ صحافي وتحدث فيه زهاء ساعة . وهنا اهم النقاط التي اثارها :

– الفريق الهولندي : انه فريق جيد يضم لاعبين جيدين ويستحق ان يرجح فوزه في المباراة النهائية، لكن فريقنا جيد ايضا .

– معنويات فريق المانيا الغربية : انها مرتفعة واللاعبون فخورون بوصولهم الى الدور النهائي وليسوا متوتري الاعصاب .

– اختيار السيد تايلور (انكلترا) حكما للمباراة : اعرفه جيدا . انه حكم ممتاز يفهم طريقة لعب الفريقين . قلت اعرفه جيدا لكن ذلك لا يعني انه صديق شخصي لي .

– امكان استقبال اللاعبين زوجاتهم قبل المباراة : ان زوجات اللاعبين هن الان في ميونيخ تكفي اعتقد ان اللاعبين لن يقابلوهن ... في امكانهم ان ينتظروا يوما آخر .

وأعلن شون في نهاية المؤتمر ان لاعبيه سيشاهدون مباراة بولونيا – البرازيل على شاشة التلفزيون وانه قد لا تطرأ تعديلات على الفريق الذي سيلعب مباراة الاحد .

المباراة النهائية لم يسبق أن أعيدت

منذ بدأت دورة كأس العالم في العام ١٩٣٠ ، لم يسبق ان أعيدت المباراة النهائية ذلك ان احد الفريقين كان ينجح في تحقيق الفوز في الوقت الاضافي ، وهذا حدث مرتين : الاولى في العام ١٩٣٤ وفازت ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا ٢ – ١ والثانية في العام ١٩٦٦ وفازت انكلترا على المانيا الغربية ٤ – ٢ .

وكان أكبر عدد من الاصابات سجل في مباراة نهائية في دورة ١٩٥٨ حين فازت البرازيل على أسوج ٥ – ٢ .

أما أكبر عدد من الاصابات التي سجلها لاعب واحد في مباراة نهائية فهو ثلاث حققها الانكليزي هرست في مباراة انكلترا – المانيا الغربية في دورة ١٩٦٦ .

الفريق الالماني ذو أفضل خلق

لا يزال الفريق الالماني الغربي يتصدر ترتيب مسابقة « افضل خلق رياضي » في دورة كأس العالم يليه مباشرة فريق بولونيا ثم هولندا .

كـرة السـلة

الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكندا تتصدر مجموعات بطولة العالم

يوم الخميس بدأت في بورتوريكو بطولة العالم في كرة السلة ويشترك فيها ١٤ فريقا هي الاتحاد السوفياتي والبرازيل والمكسيك وجمهورية أفريقيا الوسطى (المجموعة الاولى) والولايات المتحدة والارجنتين وأسبانيا والفيليبين (المجموعة الثانية) وكندا وكوبا وتشيكوسلوفاكيا واوستراليا (المجموعة الثالثة) . أما يوغوسلافيا التي تحمل لقب البطولة وبورتوريكو البلد المضيف فانهما تنتقلان فورا الى الدور الثاني من البطولة مع الفريقين اللذين يتصدران ترتيب كل من المجموعات الثلاث .

في اليوم الاول من البطولة سجلت النتائج الآتية :

● في المجموعة الاولى فاز الاتحاد السوفياتي على أفريقيا الوسطى ١٤٠ – ٤٨ والبرازيل على المكسيك ١٠٠ – ٧٨ .

● في المجموعة الثانية فازت الولايات المتحدة على الفيليبين ١٢٥ – ٨٥ وأسبانيا على الارجنتين ٩٦ – ٨٩ .

● في المجموعة الثالثة فازت كندا على اوستراليا ٨٠ – ٦٩ وكوبا على تشيكوسلوفاكيا ٦١ – ٦٠ .

وفي اليوم الثاني (الجمعة) سجلت النتائج الآتية :

● في المجموعة الاولى فاز الاتحاد السوفياتي على البرازيل ٧٩ – ٦٠ .

● في المجموعة الثانية فازت الارجنتين على الفيليبين ١١١ – ٩٠ والولايات المتحدة على أسبانيا ١١٤ – ٧١ .

● في المجموعة الثالثة فازت كندا على تشيكوسلوفاكيا ٨٣ – ٧٥ وكوبا على اوستراليا ٨٩ – ٧٩ .

وبات مؤكدا انتقال فرق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكوبا وكندا الى الدور الثاني ، ويتوقع أن يلحق بها فريقا أسبانيا والبرازيل اذ على الاول ان يفوز في مباراته المقبلة على الفيليبين وعلى الثاني أن يفوز على جمهورية أفريقيا الوسطى .

وفي ضوء مباريات اليومين الاولين أصبح ترتيب المجموعات الثلاث كالآتي :

● المجموعة الاولى :

١ – الاتحاد السوفياتي – ٤ نقاط (سجل ٢١٩ ، سجلت فيه ١٠٨) .

٢ – البرازيل – ٣ نقاط (١٦٠ : ١٥٧) .

٣ – المكسيك – ٢ نقاط (١٨٤ : ١٨٢) .

٤ – جمهورية أفريقيا الوسطى – نقطتان (١٣٠ : ٢٤٦) .

● المجموعة الثانية :

١ – الولايات المتحدة – ٤ نقاط (٢٤٦ : ١٥٦) .

٢ – الارجنتين – ٣ نقاط (٢٠٠ : ١٨٦) .

٣ – أسبانيا – ٣ نقاط (١٦٧ : ٢٠٣) .

٤ – الفيليبين – نقطتان (١٧٤ – ٢٤٦) .

● المجموعة الثالثة :

١ – كندا – ٤ نقاط (١٦٣ – ١٤٤) .

٢ – كوبا – ٤ نقاط (١٥٣ – ١٣٩) .

٣ – تشيكوسلوفاكيا – نقطتان (١٣٥ – ١٤٤) .

٤ – اوستراليا – نقطتان (١٣٨ : ١٦٩) .

ابطال العالم منذ ١٩٥٠

بطولة العالم في كرة السلة جرت للمرة الاولى في العام ١٩٥٠ في بوينس ايرس وانتهت بفوز الارجنتين وتلتها الولايات المتحدة ثم التشيلي .

وهنا الفرق التي احتلت المراكز الثلاثة الاولى في البطولة الى الان :

● ١٩٥٤ (ريو دو جانيرو) :
١ – الولايات المتحدة .
٢ – البرازيل .
٣ – الفيليبين .

● ١٩٥٨ (سانتياغو) :
١ – البرازيل .
٢ – الولايات المتحدة .
٣ – الفيليبين .

● ١٩٦٣ (ريو دي جانيرو) :
١ – البرازيل .
٢ – يوغوسلافيا .
٣ – الاتحاد السوفياتي .

● ١٩٦٧ (مونتيفيديو) :
١ – الاتحاد السوفياتي .
٢ – يوغوسلافيا
٣ – البرازيل .

● ١٩٧٠ (لوبليانا) :
١ – يوغوسلافيا .
٢ – البرازيل .
٣ – الاتحاد السوفياتي .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥١١٦
تقدمة : نواف حسن

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢					■				
٣				■					
٤						■		■	
٥	■						■		■
٦			■			■			
٧					■				
٨		■				■		■	
٩				■					

افقيا :
١ – النائم جدا – نقيض علو . ٢ – اضحن – بكاء . ٣ – نتفرد برأينا – اصلح . ٤ – مستنبة قمرا . ٥ – كففت عن الشيء . ٦ – ضيق واحاط – نصف عائت – للتأفف . ٧ – خبر مبلغ خلاف ما هو – تقطف الثمر . ٨ – لعب . ٩ – ازاء (معكوسة) – بقية ضوء الشمس وحمرتها في آخر النهار .

عموديا :
١ – فتاقلم للزوج – ابو زوج امرأته . ٢ – جدها في الانتقال – كسر . ٣ – غروب – افزعا . ٤ – حسن وجهه . ٥ – اثار الدار – نصف حامي . ٦ – قطعا . ٧ – اعرته نفسه – طحن . ٨ – ظافرتان . ٩ – قرابة – جيش عظيم .

حل شبكة امس

افقيا :
١ – غافلة – بني . ٢ – ابتز – اجبة . ٣ – عمالة . ٤ – ري – هل . ٥ – رب – حسن . ٦ – تري – الا – نسا . ٧ – حصيم – نفرن . ٨ – ويستنكف . ٩ – بتر – قيقة .

عموديا :
١ – عاني – يجوب . ٢ – اب – اريحية . ٣ – الم – بسر . ٤ – لزمه – اعد . ٥ – العل – نسق . ٦ – ال – ران له ي . ٧ – بعادن – نفق (معكوسة) . ٨ – بنت – عر . ٩ – ي ة – براني .

كـرة المضرب

نهائي دورة ويمبلدون بين اوسترالي واميركي



الاميركية كريس افرت الفائزة في نهائي دورة ويمبلدون . (يب راديو)

انتقل الاوسترالي كن روزوال (٣٩ عاما) والاميركي جيمي كونورز (٢١ عاما) الى نهائي مسابقة الفردي للرجال في دورة ويمبلدون في كرة المضرب .

وقد فاز روزوال أمس في الدور نصف النهائي على الاميركي ستان سميث ٣ – ٢ (٦ – ٨ ، ٤ – ٦ ، ٩ – ٨ ، ٦ – ١ ، ٦ – ٣) . كما فاز كونورز على الاميركي ديك ستوكتون ٣ – ١ (٤ – ٦ ، ٦ – ٢ ، ٦ – ٣ ، ٦ – ٤) .

كذلك جرت أمس المباراة النهائية لمسابقة الفردي للسيدات وانتهت بفوز الاميركية كريس افرت على السوفياتية اولغا موروزوفا ٢ – ٠ (٦ – ٠ ، ٦ – ٤) . وكانت موروزوفا فازت في المباراة نصف النهائية على البريطانية فيرجينيا وايد ٢ – ١ (٦ – ١ : ٧ – ٥) .

الدراجات : مركس يحتفظ بالقميص الاصفر

فاز الفرنسي سيريل غيمار في الجزء الاول من المرحلة الثامنة من دورة فرنسا للدراجات التي جرت على مسافة ١٣٦ كيلومترا بين شالون – سور – مارن وشومون .

الا ان فوزه لم يحل دون احتفاظ البلجيكي ادي مركس بالقميص الاصفر ، يليه الهولندي جريس كارستنز بفارق ١٤ ثانية .

وفي الجزء الثاني من المرحلة الذي جرى بين شومون وبيزانسون على مسافة ١٥٢ كيلومترا فاز البلجيكي باتريك سيركو وحل مركس رابعا وظل القميص الاصفر على كتفيه .

شؤون البلد والناس

دير سيدة مشموشة غداً يوبيله الذهبي
علّم الصغار في الكنيسة وتحت السنديانة

دير مشموشة .

كنيسة الدير بعد ترميمها .

اليوبيل الفضي : الشيخ بشارة الخوري راكعا في القداس الاحتفالي .

مساء غد الاحد تحتفل مدرسة دير سيدة مشموشة في جزين بيوبيلها الذهبي . ويرعى الاحتفال رئيس الجمهورية ويمثله رئيس الحكومة . وفي الصباح يقام قداس احتفالي يرئسه السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونييرا . وهنا كلمة عن الدير والمدرسة .

عام ١٩٤٨ عندما احتفلت مدرسة دير سيدة مشموشة بيوبيلها الفضي ، ونقلت اذاعة الشرق الادنى الاحتفال مباشرة على الهواء ، توجه رئيس الجمهورية آنذاك المرحوم الشيخ بشارة الخوري ، الذي رعى الاحتفال ، الى الرهبان بهذه الكلمات : « دماغ مفكر وقلب محب ويد عاملة . على هذه الاسس استتم الدير . وعن هذا الدير انبثقت المدرسة . وعن هذه المدرسة اخرجتم الرجال الانقياء ، وانا اذ دخلت هذا الدير وهذا المعهد تخشعت وتركت امام المذبح اسرار الرئاسة واتراحها وحلاوتها ومرارتها ، مجدها ونعيمها ، لافكر واتأمل في ما يجعلنا رجالا ، فرأيت ان الاسس التي بنيتم عليها هذا الدير ، وانبثقت منه هذه المدرسة ، هي الحقيقة التي يجب ان يبنى عليها هذا الوطن » .

ويربي آباء الرهبانية اللبنانية المارونية ، على حد [illegible] ، اكثر من ١٥ الف طالب مروا على مقاعد المدرسة منذ تأسيسها عام ١٩٢٢ وتحويلها الى ثانوية عام ١٩٤٦ .

من ايام المطران عواد

عن الدير والمدرسة تحدث الرئيس الاباتي فرنسيس الحلو : « ابتاعت الرهبانية اللبنانية المارونية دير سيدة مشموشة عام ١٧٣٦ من المطران سمعان عواد الذي كان بنى [illegible] . واكمل الرهبان بناء الدير [illegible] في الحقبة العثمانية [illegible] الاراضي وانفقوا من [illegible] على المحتاجين . كما علموا الصغار في الكنيسة وتحت السنديانة اصول القراءة والكتابة والحساب والعلوم الدينية » .

واضاف : « المدرسة الحالية اسسها الرهبان عام ١٩٢٢ بعدما باعوا من املاك الدير ما [illegible] الفا ليرة ذهبا . وكانت المدرسة الاولى في المنطقة . وتدرجت الى ان اصبحت ثانوية عام ١٩٤٦ تعد الطلاب لنيل البكالوريا » .

الزلزال لم يقض عليها

وذكر الاباتي الحلو ان زلزال عام ١٩٥٦ تسبب في خراب القسم الاكبر من الدير « الا ان المدرسة والدير لم يتوقفا عن اداء رسالتهما التربوية والثقافية . واعيد تصميم الدير والمدرسة وترميم [illegible] . وهذه السنة عددنا نحو ٤٢٠ طالبا من مختلف الطوائف [illegible] وثلاثين الف ليرة من [illegible] وكامتهم . وبما [illegible] ان قسط الطالب في صف البكالوريا في القسم الداخلي ١٤٠٠ ليرة سنوية فقط » .

الى ذلك انشأ الدير عام ١٩٧٤ بالتعاون مع [illegible] الاجتماعي ، مستوصفا دائما يعمل فيه ثلاثة اطباء وممرضتان وتشمل خدماته اكثر من ١٤ قرية مجاورة .

ودير سيدة مشموشة [illegible] في الفترة السابقة [illegible] للاستعداد لها . كما ستستقبل نحو مئة ولد كل صيف ممن ليس في وسع ذويهم تحمل نفقات اصطيافهم .

جرجي بشير

الآباتي القادم من وادي جزين



الاباتي فرنسيس الحلو امام الدير .

رئيس الدير الحالي الاباتي فرنسيس الحلو عمره ٧٢ عاما ، من مواليد وادي جزين . سيم كاهنا عام ١٩٢٥ وتنقل في عدد من الاديرة . عين عام ١٩٢٨ رئيسا لدير المبطية . بين عامي ١٩٤٤ و ١٩٦٢ كان قيما عاما في ابرشية بيروت المارونية . عين رئيسا لدير سيدة مشموشة عام ١٩٦٢ ونقل الى رئاسة دير الناعمة عام ١٩٦٨ واعيد الى دير مشموشة عام ١٩٧١ .

تقديرا لخدماته منحه الكاردينال المعوشي رتبة الاباتية ورفع اليها قبل اسبوعين .

مناقشة رسالة

تجري في الجامعة اليسوعية مناقشة رسالة ماجستير الطالب جورج سليم حداد وعنوانها « النزعة الانسانية في الاغنية الفيروزية » ، وذلك يوم الخميس ١١ تموز السابعة مساء .

صيفية للاولاد في القليعات

يؤمن مركز سانت انطوان للعطلة الصيفية القليعات كسروان مرحلتين خلال صيف ١٩٧٤ . من ١٥ تموز الى ١٣ آب ومن ١٤ آب الى ١٢ ايلول .

يستقبل المركز البنات والصبيان الداخليين وهو تحت اشراف والدات وممرضات ومدربات مجازات . اختيارية متابعة دروس مدرسة سانت انطوان الصيفية .

التسجيل والاستعلامات كل يوم بعد الظهر في القليعات الهاتف ٩٥٠٤٩١ .

(بيان)

تأجيل يانصيب نادي دوما

جاءنا : بموجب القرار الرقم ١٧٥٥/١ تاريخ ٣–٧–١٩٧٤ الصادر عن مديرية اليانصيب الوطني ، تأجل سحب يانصيب نادي دوما الذي كان مقررا اجراؤه يوم الاحد ٧ تموز ١٩٧٤ الى يوم الاحد الواقع فيه ١٨ آب المقبل وذلك في مركز نادي دوما تحت اشراف مديرية اليانصيب الوطني ومديرية وزارة المال .

« ايام فخر الدين »

رابطة قدامى معهد الفرير في فرن الشباك تحيي على ملاعب المعهد تمثيلية « ايام فخر الدين » للاخوين رحباني وذلك في ٥ و ٦ و ٧ تموز في الثامنة والنصف مساء .

اعتذار بريخي – نويل

يعتذر السيد ايلي روفائيل بريخي والسيدة فريدة [illegible] نويل عن استقبال المهنئين يومي السبت والاحد ٦ و ٧ تموز لاسباب طارئة .

افراح ابي خير – منصور

تم الاسبوع الماضي زفاف الشاب السيد جورج ابي خير والآنسة [illegible] منصور . واقيمت حفلة كوكتيل في منزل العروسين .

باتريك ايلي لطيف

رزق السيد ايلي محبت لطيف والسيدة [illegible] نادين مولودا ذكرا سمياه باتريك ، [illegible] الثالث لهما ، [illegible] مستشفى ريمون سرحال . الدكتور ريمون سرحال .

الـ ٧٥٠٠ لـيرة لأيـلي كـنعـان جـائـزة أولى في مسابقـة "الخطوط الجوية"

علقت مساء امس ، في فندق فينيسيا ، في حضور الفنانين ، والنز الاربع لمسابقة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط في الرسم كما يلي :

ايلي كنعان (اول ٧٥٠٠ ليرة) ، جون حديديان (ثان ٤٠٠٠) ، جون سبلان (ثالث ٢٥٠٠) ، وريندى بروتي (رابعة ١٠٠٠) .

ونشير الى ان كنعان وحديديان ، الاول والثاني ، من ملعودي نيل الجوائز اكثر مرة .

وتقدمت ، على جناح منفرد ، هذه اللوحات الفائزة ضمن عشر بقيت في التصفية الاخيرة . كما نوهت اللجنة الحكمية بسبع وثلاثين لوحة . وهنا كلمة سبقت اعلان نتائج المسابقة ، هذه التي يجمع لوحاتها المعرض في فندق فينيسيا ، يستمر ما ثلاثة .

●

الاعمال الفنية التي علقت في فندق فينيسيا عرضت على اللجنة الحاكمة وقوامها ثلاثة نقاد : السيدة ... الناقدة الفنية لجريدة « الفيغارو » ، والسيد ويلن سكرتير الاتحاد الدولي للنقاد الفنيين ، والسيد كوك المسؤول عن دائرة الفن المعاصر في دار كريستي في لندن .

الاعمال : مجموعها ٤٤٧ ، مقدمة ... في صالة الاحتفالات وهي في اغلبيتها ، ذات مستوى اقل من الوسط ، ومنها القبيح جدا ، الذي يستغرب كيف يكون قرب اعمال الفنانين لبنانيين معروفين (رغم ... الامضاءات تحت أوراق بيضاء ... عليها أرقام) . وسألت ... سؤول : « لماذا لم يتم أختيار ... ورفض لمجمل هذه الكمية ... حفاظا على المستوى وسمعة الفن اللبناني في اعين نقاد اجانب » ؟ فاجابني : « هذه أول تجربة لنا ، وكلنا وعدنا الذين اشتركوا بأن الاعمال جميعا ستعرض على اللجنة الحاكمة حتى أسوأها » .

ورغم كون الموضوع ترك لحرية الفنان ومزاجه ، فان التأليف دار حول موضوع الطيران والفضاء والمساحات ، وعرفت منها ـ انا ... اغلط ـ مساحة زرقاوية كبيرة مسطحة وتحتها خطوط أفقية رفيعة مستقيمة ، لاحدى فناناتنا ، مع ... لموسى طيبا في خط ... ايضا على جانبيه منمنمات ... على شكل تجمعات سكنية جغرافية ترى من عل ، وكأننا ... طائرة .

وربما كانت مهمة اللجنة الغربية صعبة ، وربما انطباعاتها كانت غير ...

ما يجب حيال الفن اللبناني عموما . الحل بادرة الخطوط الجوية عبر المتوسط بناءة لانها ستمكن اربعة من تلبية السفر الى أفق جديد أن في الحقيقة وأن في الحلم ، اذ الجائزة الاولى ٧٥٠٠ ليرة ، والثانية ٤٠٠٠ ليرة ، والثالثة ٢٥٠٠ ليرة ، والرابعة ١٠٠٠ ليرة ، والمها لمبالغ محرزانة » .

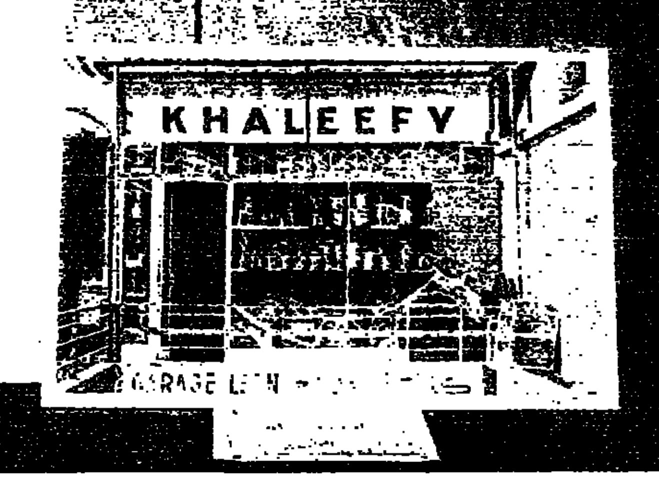
ل . غ .



الجائـزة الاولى : لوحة ايلي كنعان (منظر) .



الجائزة الثانية : جون حديديان (منظر) .



الجائزة الثالثة : جون راغلان



الجائزة الرابعة : رندى بروتي .

مهرجان قرطاجة لم يمت "ثورة فلاحين" للمسرح الوطني

● يعقد مهرجان الايام السينمائية في قرطاجة للدورة الخامسة من ٢٦ تشرين الاول الى ٣ تشرين الثاني ١٩٧٤ . وهو اللقاء السينمائي الذي صدرت اهدافه كما يأتي :

ا ـ العمل على النهوض بالسينما العربية والافريقية ذات القيمة .

ب ـ المساعدة على نشر الانتاج السينمائي الفني الافريقي والعربي .

ج ـ تيسير الاتصال بين الثقافات وفي الاخص الثقافات الافريقية والعربية .

د ـ مضاعفة فرص اللقاء بين رجال السينما (من مبدعين وفنيين ونقاد ومؤرخين) لتمكينهم من تعارف امتن وتلاقح أوسع في الافكار والتجارب .

الايام السينمائية في قرطاجة دولية والمسابقة فيه مخصصة للافلام العربية والافريقية . وكانت أزمة في الاشهر الاخيرة اصابته بحيث كادت تؤدي الى الغائه ، لولا أن اتخذت وزارة الاعلام والثقافة في تونس تكوين هيئة ادارية جديدة تؤمن تنظيم اللقاء الذي لعب في السنوات الاخيرة دورا مهما في تشجيع الانتاج السينمائي العربي والافريقي والتعريف به في العالم العربي .

والهيئة المديرة للدورة الخامسة للايام السينمائية في قرطاجة قوامها السادة الطاهر قيقة (كاتب : مدير النشاطات والعلاقات الثقافية الدولية لوزارة الشؤون الثقافية : مدير المركز الثقافي الدولي في حمامات) ، التيجاني زليلة (كاتب مسرحي : رئيس دائرة السينما في وزارة الشؤون الثقافية) ، المنصف شرف الدين (كاتب : ناقد مسرحي : سينمائي وتلفزيوني) : المنصف بن عامر (منشط نوادي السينما) . وعين طاهر الشريعة (مؤسس المهرجان في منتصف الستينات) مستشارا لدى الهيئة المديرة .

مهرجان دينار

● بدأ امس مهرجان الافلام للبلدان الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية في مدينة دينار في بريتانيا (فرنسا) . وكان المهرجان اقيم الصيف الماضي في بيت مري وساهمت في احيائه وزارتا الاعلام والسياحة اللبنانيتان . وفي قوانينه بند يفرض على المنظمين ان يضموا الى لجنة التحكيم عضوا عن البلد حيث عقد اللقاء في العام السابق . وتلقى الناقد اللبناني وليد شميط برقية تدعوه الى الانضمام الى لجنة التحكيم الدولية في دينار .

وليد شميط (٣١ سنة) « محرر فني في « الاسبوع العربي » : من مؤسسي النادي السينمائي العربي : يضع المواد للنشرة نصف الشهرية التي يصدرها مركز التنسيق العربي للسينما والتلفزيون : وكان في الموسم الماضي يعد ويقدم برنامجا تلفزيونيا عنوانه « السينما والمسرح » . وفي الشتاء الماضي : اختاره المخرج السوري نبيل المالح لدور محقق بوليس في فيلم « السيد التقدمي » : من بطولة نضال الاشقر .

وحمل وليد شميط معه الى دينار نسخة من الشريط الوثائقي القصير « الحرفيين اللبنانيين » ذاك الذي حققه جورج نصر لحساب وزارة الاعلام : ويقدم الفيلم خارج مسابقة المهرجان الرسمية .

« ثورة فلاحين »

● يقتبس عصام محفوظ مسرحية « فونتوفيرونا » للاسباني كلود دو فيغا (من كبار القرن السادس عشر) ليخرجها روجيه عساف للمسرح الوطني في مستهل الموسم . يقول محفوظ : « ثورة فلاحين » ستكون موضوعة في شروط منطقة الجنوب وظروفها واوضاعها » .

ويتوقف غدا تقديم « أخ يا بلدنا » : ويقوم حسن علاء الدين بعرضها في الصيف في بعض المناطق : بعد ان ظلت تجلب الجمهور البيروتي ستة اشهر .

سمير نصري

جائزتا "لوتس" لناصر وكنفاني ومعارضة لبنانية ضد السباعي

جاءنا من اتحاد الكتاب اللبنانيين البيان الآتي :

تاريخ ٢٠ حزيران الماضي ، سافر وفد من اتحاد الكتاب اللبنانيين قوامه الامين العام للاتحاد الدكتور سهيل ادريس وامين السر حبيب صادق ، الى الاتحاد السوفياتي لحضور الدورة الثالثة عشرة للمكتب الدائم لمنظمة كتاب آسيا وافريقيا .

ومن الامور التي بحثها المكتب الدائم « ندوة المجلات الادبية في آسيا وافريقيا » التي دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى عقدها في لبنان ، وتأجل عقد الندوة ، بناء على رغبة بعض الوفود الى ٢٥ تشرين الثاني المقبل ، واقر المكتب الدائم موضوعات الندوة ولائحة المدعوين والاجراءات كلها .

وطرحت في الاجتماع ترشيحات جوائز لوتس لعام ١٩٧٤ ، وكان الدكتور سهيل ادريس ، عضو لجنة التحكيم في الجائزة اقترح اسمي الشهيدين الفلسطينيين الشاعر كمال ناصر والروائي غسان كنفاني ، فوافق المكتب الدائم على الاقتراح ومنحت احدى جوائز اللوتس للكاتبين الشهيدين مناصفة . كما منحت جائزة اخرى للكاتب السوفياتي (الشاعر والمسرحي) اناطولي سوفرونوف وجائزة ثالثة للشاعر التركي المناضل عزيز نيسين . واقترح منح جائزة رابعة ليوسف السباعي ، فعارض الوفد اللبناني في شدة دون ذلك ايمانا منه بان الاستاذ السباعي لا يستحق هذه الجائزة ، بسبب من طبيعة انتاجه الادبي ومواقفه المعروفة منذ مؤتمر الادباء العرب في تونس من قضية حرية التعبير في القطر المصري الشقيق . كذلك في ضوء الشروط الموضوعة لنيل هذه الجائزة . على ان المكتب الدائم وافق (مع الاسف) على اقتراح منح السباعي احدى جوائز اللوتس ، رغم معارضة الوفد اللبناني .

كمال ناصر . غسان كنفاني .

بروتوكول ثقافي

ووقع الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين يوم ٢٤ حزيران الماضي خطة للتعاون الثقافي مع اتحاد الكتاب السوفيات لعامي ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ، ووقعها من الجانب السوفياتي السيد فديرينكو احد نواب رئيس اتحاد الكتاب السوفيات ، وتنص خطة التعاون بين الاتحادين على ايفاد ممثلين من الادباء اللبنانيين والسوفيات الى بيروت وموسكو في مناسبات مختلفة لالقاء المحاضرات وعقد الندوات والتشاور في وسائل التعاون وتبادل ترجمة الآثار والدراسات عن انتاج كل من البلدين وتطوير التعاون بين هيئات تحرير المجلات الادبية . كما ينص البروتوكول على تنظيم لقاءات في العاصمتين ، على مستوى رئيسي الاتحادين ، لتبادل الآراء حول نتائج التعاون واقرار البروتوكولات الجديدة .

واقيمت في العاصمة السوفياتية حفلة رسمية لتوقيع البروتوكول تكلم فيها مندوبا الاتحادين ونشرت الصحف والاذاعة والتلفزيون وقائعها .

البطلة فأرة والتلميذتان ستنطلقان (أنطوان)

تسعة آراء في الأمام علي وأغربها "لوم سياسته المثالية"

تحت العنوان « علي بن ابي طالب : نظرة عصرية جديدة » جمعت المؤسسة العربية للدراسات آراء تسعة من الكتاب تقاسموا النظر الى الامام من مختلف الوجوه .

وكانت نظرة محمد عمارة هي الاجد والاعمق : استغرقت ثلث الكتاب ، وفيها شرح الكاتب حقيقة القضية العلوية كما بدأت في نهاية عصر الثورة الاسلامية : التي توقفت عن ان تكون ثورة في الحكم منذ مقتل الامام وبداية المأساة الشيعية .

ووضع عمارة المأساة في اطارها الاجتماعي والسياسي الصحيح : فقدم تقريرا عن وضع قريش قبل الاسلام حيث بيت هاشم لم يكن سوى واحد من افقر بطون قريش العشرة . ويؤكد عمارة : « ان الفرع الهاشمي الذي انبعثت منه انوار الدعوة الجديدة لم يكن الاكثر مالا ولا الاعلى نفوذا ولا الاقوى سلطانا في مجتمع مكة عندما ظهر الاسلام . وان وضعه الاجتماعي هذا كان مصدرا هاما لمعارضة الاغنياء لتلك الدعوة الثورية الجديدة ووقوفهم ضدها وضد تأثيراتها الاجتماعية على ثرواتهم ونفوذهم » .

وهكذا : منذ وفاة النبي ، حيل دون وصول علي بن ابي طالب الى الخلافة وصارع عمر بن الخطاب عبدالله بن عباس عندما حدثه عن ان قريشا اذا ما اعطت السلطة للهاشميين بعد وفاة الرسول : « كفى الهاشميين شرف النبوة الروحي والمعنوي » . اما السلطان السياسي والمادي والدنيوي فذترت به قريش من كانوا يتولونه قبل الاسلام . ويحدثنا عمارة ان عمر بن الخطاب كان يشغل في « الحكومة » القرشية منصبا كمنصب « وزير الخارجية » اليوم نائبا عن عائلة عدي ، وان ابا بكر كان يشغل ما يسمى اليوم « وزارة المالية » نائبا عن عائلة تيم . وان ابا سفيان ، والد معاوية ، كان يشغل منصب « وزير الحربية » عن عائلة امية . بينما كانت عائلة هاشم المتمثلة في الحكومة بالعباس بن عبد المطلب تتولى منصب « سقاية الحجاج » اي توفير الماء اللازم لشربهم ، وهو منصب يتناسب مع فقر هذه العائلة النسبي .

ولئن كان اول اثنين من الخلفاء الراشدين عرفا ان يتكيفا مع الدين الجديد ، وان يكيفا عائلتهما بحسبه ، فان الخليفة الثالث عثمان بن عفان ، كان اضعف من ان يتكيف مع الثورة الدينية فاستغل الخلافة « واقطعها » لعائلته .

ولم يكن من امل في ان يتولى الامام علي الخلافة لو لم يقتل عثمان بثورة شعبية ضده . وجاء علي الخلافة من مبايعة شعبية ، بينما كانت اتت السابقين بانتخاب من اشخاص معدودين من الصحابة .

فكان علي الامام الذي جاءت به الثورة لانه رمز القضية التي انتصر الثوار لها ، ان لا يضعف امام الحكم ، بل يعمد الى تصحيح مسار الحكم الذي انحرف عن مبادىء الثورة الاسلامية ، اي تطبيق المساواة والعدالة بين الجميع .

فكان على الخليفة الثوري ان يحارب على غير جبهة ، خاصة جبهة قريش التي تصدت لسلطانه من خلف الفرع الاموي تحت حجة الثلب بدم عثمان ، لان اغنياء قريش ذوي السلطان والنفوذ فيها قبل الاسلام عرفوا كيف يستغلون الدين الجديد لاستعادة سلطانهم فكانت الحرب بينهم وبين علي هي الحرب بين اليمين واليسار ، بين الحكم المطلق والديموقراطية ، بين الرأسمالية والاشتراكية .

ويشرح عمارة برنامج الامام للتغيير الاجتماعي على الوجه الاتي :

١ ـ في السياسة اعلن عزل عمال عثمان وولاته على الاقاليم من دون استثناء .

٢ ـ اعادة الاموال التي اقطعها عثمان لاعوانه وولاته واهل بيته الى الخزينة العامة . وفي ذلك يقول : « والله لو وجدته (اي المال) قد تزوج به النساء ، وملك به الاماء لرددته ... فان في العدل سعة ، ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه اضيق » .

٣ ـ عاد الى تصفية التمايز الطبقي وقال « والذي بعث محمدا بالحق انه لا بد ان يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم ، وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا » . واعاد التسوية بين الناس في قسمة الاموال : « لالحقن اخرى الناس باولاهم حتى تكونوا في العطاء سواء » . ثم : « فانتم عباد الله : والمال مال الله : يقسم بينكم بالسوية : لا فضل فيه لاحد على احد » .

وادركت عبقرية الامام ـ كما يقول محمد عمارة ـ ما يمكننا ان نسميه اليوم « المضمون الاجتماعي والاقتصادي للوطنية » . وعن هذا المعنى يقول علي : « ان الغنى في الغربة وطن ، والفقر في الوطن غربة » . « وان المقل غريب في بلدته » .

فكان من الطبيعي ان يتكاتف ضده كل الذين استفادوا من الانحراف السابق لاجهاض الثورة الوليدة في شخص الامام .

اما محمد احمد خلف الله فيتحدث تحت العنوان « ان ابي طالب عندوب فوق العادة » عن ثقة النبي العربي بالفتى علي منذ الصغر لاعتباره اول المؤمنين .

ويتحدث عبد العزيز حافظ دنيا عن « علي والمرأة » فيوضح رأي علي المر في المرأة : « كلها شر وشر ما فيها انه لا بد منها » . ومع ذلك وقف في حزم ضد كل من تعرض لحرية المرأة . كما ذكر موقفه النبيل من عائشة التي حاربته . وهذا الموقف فصله في مكان اخر من الكتاب محمد الطيب النجار الذي القى تبعة الخطأ الرهيب الذي ادى الى مقتل عشرة آلاف من المسلمين على عاتق عائشة فاجبرت الامام علي على مقاتلتها .

كما احمد الوائلي فسر التمرد على مبايعة الامام بانه نتيجة رواسب العقد العشائري القديم في قريش .

والدكتور محمود قاسم يلحظ « ان معظم الصوفية ينتمون اليه (اي الى الامام) عندما ينسبون اليه علم الباطن . كذلك تحاول كل فرقة من فرق علم الكلام الاستناد الى اقواله ، رغم ما يوجد بين هذه الفرق من اختلاف كبير او قليل في وجهات النظر » .

المثالية والسلطة

لكن الرأي الغريب في هذا الكتاب هو بقلم حسنين كروم : ولا ادري هل الاسم مستعار . فتحت العنوان « المثالية والسلطة » ينحي الكاتب باللائمة على سياسة علي المثالية ، ووجهة نظره ان السلطة والمثالية لا تتلاءمان . ويستشهد الكاتب بالسياسة التي كان الرسول العربي وعمر بن الخطاب يتبعانها لتوطيد الحكم . تلك السياسة التي يقول عنها الكاتب بانها كانت تبرر كل التصرفات من رشوة او من اغتيال .

ويقول في هذا لائما : « توانى (علي) عن فعل ذلك . وترك لخصومه الفرص الواسعة للعمل ضده . ولم يستفد من السلطات التي تحت يديه . ان السؤال الذي يلح في شدة على المرء هو : لماذا لم يتعظ علي من تصرفات الرسول وعمر ؟ » .

وهو لوم شبيه بلوم الحسن البصري الذي كان يوافق الخوارج في رأيهم ويقول في علي : « لم يزل يتعرف النصر ويساعده الظفر حتى حكم . فلم لا تحكم والحق معك ؟ الا تمضي قدما وانت على الحق ؟ » .

لكن الامام لم يكن ليرفض التحكيم لانه كان يدرك ان الحق معه ، وانه نائل بالسلام ما لا يرغب ان يناله بالحرب ، ليس خوفا على نفسه بل على الآخرين . اليس هو قال للاشعث الذي هدد عليا قبل موته : « ابالموت تهددني ، فوالله ما ابالي وقعت على الموت ام وقع الموت علي » .

عماد القاضي

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

لندن ـ تحدثت الصحف العالمية عن التقرير الذي وضعته اللجنة البرلمانية في بريطانيا عن الصحافة والحريات التي يجب ان تتمتع بها .

وجاء في نهاية التقرير ان الصحافة الحرة شرط اساسي للديموقراطية الحرة ولا شك في ان ذلك يشكل ناحية مهمة في نجاح النظام البرلماني في بريطانيا .

وخلص التقرير الى انه : « يجب ان تطلق حرية الصحافة حتى يكون تمثيلها للشعب صحيحا وصادقا ويجب رفع مستوى ثقافة الشعب حتى ترتفع الصحافة معه لانها صوته الصادق ترتفع بارتفاعه وتنخفض بانخفاضه » . (« النهار » ٦ ـ ٧ ـ ٤٩)

جيد .

الرياح السطحية جنوبية غربية ، ضعيفة الى معتدلة .

الانقشاع جيد .

الحرارة في الساحل من ٢٢ الى ٢٩ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٦ الى ٢٥ ، في الداخل والبقاع من ١٠ الى ٣٤ .

الرطوبة في الساحل من ٤٥ الى ٧٠ في المئة .

البحر هادىء .

الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٩ ـ ٣١ ، طرابلس ٢٨ ـ ٣١ ، الارز ٢٨ ـ ١٤ ، ريـاق ٣٣ ـ ٩ وضهر البيدر ٢١ ـ ١٣ .

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٣٥ ، عمان ٣٣ ، القاهرة ٣٣ ، بغداد ٣٨ ، الكويت ٤٢ ، جدة ٣٩ ، طرابلس الغرب ٣٠ ، اسطنبول ٣٦ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزامية) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختيارية) .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٢١٦٤٢
ابي عجرم	بشارة الخوري	٢٢٤٣٨٤
جبل لبنان	النويري	٢٥٥٤٠٢
شاكر	باب ادريس	٢٢٢٢٢٢
كنذ	جان دارك	٣٤٣٢٥٥
كومودور	رأس بيروت (كومودور)	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة	٣١٢٣٦٨ـ٩
طبال	محلة النويري	٢٣١٨٥٩
دعار الجديدة	الظريف	٢٢٣٢٣٢
المتحف	ساحة المتحف	٣٨٣٨٢٧
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
ناميكيان	فؤاد شهاب	٣٣٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مارو	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٣٢
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
● الساحل الجنوبي		
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٢٠
الامل	شياح ـ غبيري	٢٧١٣٨٥
يارد	بولفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
مطر	الحدث	٤٦٠٢٢٢
		٤٦٠٤٤٤
● الساحل الشمالي		
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٢٥٤٢٣
متصور	الدكوانة	٢٦٧٣٩٧
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
● صيدا		
واكيم		٢٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
● طرابلس		
سلطان	التل	٢٢١٠٣٢
ذوق	شارع الجميزات	٢٢٠١٣٠
الامانة	البلدية القديمة	٢٢٢٧٥٩
الشفاء	باب التبانة	٢٢٢٧٩١
		٢٢٤٦١١
● الميناء		
بورسعيد	شارع بورسعيد	٦٠٠٨١٨
● زحلة وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٥٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٢٢١

(تقفل كل الصيدليات في زحلة يوم الاحد) .

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٥٫١٥ موسيقى ، ٥٫٤٥ كأس العالم في كرة القدم ، ٨٫٠٠ بالالوان : الطبيب المناوب ، ٨٫٣٠ بيليه ملك الكرة ، ٩٫٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩٫٣٠ استديو الفن ، (مباريات التصفية بين المحافظات) .

القناة ٩

٦٫٣٠ موسيقى ، ٧٫٠٠ بالالوان : عالم الحيوان ، ٧٫٣٠ جبار الليل ، ٨٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٩٫٠٠ مسلسل ، ٩٫٣٠ فيلم فرنسي لرينيه كلير .

القناتان ٥ و ١١

٥٫٠٠ صور وموسيقى ، ٥٫٣٠ كرة القدم ، ٨٫٠٠ صح النوم ، ٩٫٠٠ الاخبار ، ٩٫٣٠ تشايمز ، ١٠٫٣٠ المركز الطبي .

● اتوال ت : ٣٤٢٦١٢
الفايكنغ الذي صار مزواجا : لدو بورنكا (أكمال لسلسلة هنا الفايكنغ في اطار كوميديا تجعله ذا زوجتين ـ لمن يرغب من الراشدين) .

● الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤
مادلي : آلان ديلون ، ميراي دارك (ثري وسيم في قصر مع زوجته وعشيقته الشقراء ـ لمن يرغب من الراشدين) .

● الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
سربيكو : آل باتشينو (تحر نزيه ضد تعفن مؤسسة البوليس الاميركية . وآل باتشينو بارع في فيلم مشوق وجدير بالاهتمام ـ للجميع) .

● اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
افلام جيمس بوند : دكتور نو (الاثنين) ، غولد فينغر (الثلثاء) ، عملية غامضة (الاربعاء) ، فقط تعيش مرتين (الخميس) ، في خدمة جلالتها (الجمعة) ، عش ودع غيرك (السبت ، الاحد) . (آخر عرض لهذه الافلام عندنا ـ للجميع) .

● امباسي ت : ٣٤٠٢٠١
طرزان ورفيقته : جوني وايسمولر (ثانية مغامرات ملك الادغال ، عندما التقى برفيقته جين ـ للجميع) .

● امبير ت : ٢٢٣٢٧٢
افلام جيمس بوند : عش ودع غيرك (الاثنين) ، دكتور نو (الثلثاء) ، غولد فينغر (الاربعاء) ، في خدمة جلالتها (الخميس) ، عملية غامضة (الجمعة) ، فقط تعيش مرتين (السبت ، الاحد) ـ آخر عرض لهذه الافلام عندنا) .

● اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
ماك كيو : جون واين (اعادة القصة بطلها واين الذي ، بدل الحصان ، يركب السيارة ويسوق مسرعا خلف المجرمين ـ للراشدين) .

● بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨
العطلة الكبيرة : لوي دوفونيس ، بورفيل (اعادة لكوميديا مسلية في لباس عسكري الماني ـ للراشدين) .

● بيبلوس ت : ٣٤٢٩٢٥
سبعة شياطين من الصين (استمرار تدفق موجة الكاراتيه ، وهنا سبعة أشكال منها ـ لهواة النوع) .

● بيكال ت : ٢٢٨٦١٩
سيتا جيتا (فيلم من الهند غنائي وموسيقي وملون ـ لمن يرغب) .

● بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
جميلات جدا حتى يكن أمينات : جين بركين ، برنادين لافون (كوميديا بوليسية معقدة صنع فرنسا عن اربع مصلوات ومبلغ اردن سرقته ـ لمن يرغب) .

● الجندول ت : ٢٩٦٨٠٨
شقة للحب : محمد عوض ، نجوى فؤاد (كوميدي عصري ـ لمن يرغب) .

● دنيا ت : ٢٢٠١٩٥
فيلمان ، ١ ـ عذراء على حافة الهاوية (جنسي رخيص) ، ٢ ـ الغراب الصيني (كاراتيه) .

● راديو سيتي ت : ٢٢٤٢٠٦
فيلمان ، ١ ـ ايزابيلا (جنسي) ، ٢ ـ كاراتيه .

● روكسي ت : ٢٢١٦٥٦
قلعة الخالدين (قصة في اطار حربي ـ لمن يرغب من الراشدين) .

● ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥
وكان الحب : شمس البارودي ، نبيلة عبيد (قصة عاطفية ـ لمن يرغب) .

● سارولا ت : ٣٤٣٨٦٧
المطاردة المميتة : ريتشارد جاريس ، روز تايلور (وسترن حول القصة ذاتها : حول رجل يطارد العصابة التي قتلت زوجته وابنه في مهرجان مفتعل ـ لمن يرغب) .

● ستراند ت : ٣٤١٧٢١
المسوذ (مغامرات بوليسية متينة الصنع ، ومسلية ـ للجميع) .

● سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
فيلمان ، ١ ـ سيدة الاقمار السوداء : نهاد يسري (قصة صنع لبناني ، الى الخميس) ، ٢ ـ اسطورة نيفر شارلي (الى الاحد) .

● سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠
العذارى والجنس (من السلسلة الجنسية الرخيصة التي جيء بها اخيرا ـ لمن يرغب من الراشدين) .

● كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
الولد الذي صرخ جاء الذئب (قصة متوحشة وفيها خوف ـ لمن يرغب من الراشدين) .

● كومودور ت : ٣٥١٠٢٧
اني اعترف : مونتغمري كليفت (اعادة لعمل حققه هيتشكوك الكبير في ١٩٥٢ عن الكاهن الشاب المتهم بجريمة وهو الوحيد الذي يعرف المذنب الحقيقي ، لكن سر الاعتراف يمنعه من البوح ـ للجميع) .

● كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠
الساهي : بيار ريشار (اعادة لكوميديا ريشار التي تتحلى بنعومة وذكاء ـ للجميع) .

● كوليزه ت : ٣٤٣٩٦٢
توم سوبير (على غرار قصة أوليفر الموسيقية ، هذه قصة من وحي مارك توين تملك بعض جاذبية ـ للجميع) .

● متروبول ت : ٢٢١٤٢٥
رجال لا يخافون الموت : فريد شوقي ، سهير رمزي (قصة ومغامرة من مصر ـ لمن يرغب) .

● اطلس ت : ٢٢٤٨٨٧
طالاش (ميلودراما وبعض المغامرات مع موسيقى وغناء على الطريقة الهندية التقليدية ـ لمن يرغب) .

● اخترنا : سربيكو (الدورادو) ، اني اعترف (كومودور) ، الساهي (كليمنصو) .

● مسرح شوشو ت ٢٥٥٥٢٠ « اخ يا بلدنا » . ● مسرح ستاركو ت ٢٩٠٢٠٠ : ست الكل ، بطولة صباح . ● مسرح سينما فرساي ت ٣٤٧٤٨٠ : ضيعة تشرين ، مع دريد لحام ونهاد قلعي .

● متحف نقولا ابراهيم سرسق : الفن الاسلامي . (١٠ ـ ١ ق.ظ ، ٤ ـ ٨ ب.ظ ، الاربعاء : الى ١٠ مساء) .
● غاليري كونتاكت ، الحمراء : مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب .

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) ـ ادرس كل الامور بعمق قبل ان تتصرف .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ـ راقب الوضع عن كثب .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ـ تنجح في الالكترونيك والابحاث والادب .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ـ في الافق اشارات الى ارباح ممكنة بفضل نشاطات واقعية .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) ـ لا تقبل الحلول قبل ان تدرسها جيدا .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) ـ جهود مبعثرة تجعلك تضطرب وتنحرف عن طريقك .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ـ كن معقولا في الامور الجديدة .
● العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ـ انتظر العمل الضروري قبل ان تقرر امرا ما .
● القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ـ اعرف ان النتائج مرتبطة بطبيعة الاعمال او القرارات .
● الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ تواجه حالات تدعوك الى التهرب من موجباتك .
● الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ في هذا اليوم يجب ان تعرف كيف وماذا تختار .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ـ امسك بالزمام جيدا ووجهه في خط مستقيم .
● اذا كنت من مواليد اليوم : انت محافظ وتقليدي الا انك مثالي وانساني كذلك . لا تنجح فحسب الا انك تجد السعادة في المهن التي تنطوي على تقديم خدمات الى الناس مثل الطب والتعليم .

هكذا من الأصل

بيئة

التلوث بالغبار والغازات في شكا وجوارها

الاطباء يؤكدون انتشار الربو والحساسية والامراض الصدرية

اقتراحات : تبديل المداخن وتركيب المصافي ومراقبة الاجهزة

كما في الحدث ، كذلك في شكا والهري وانفه تلوث ؛ ولكن من نوع آخر : في الحدث تلوث في المياه وفي شكا تلوث في الهواء ؛ والاثنان نتجت عنهما امراض واصابات بعضها من الانواع الخطيرة جدا •

وهذا التلوث يثير الاستغراب في البلد الصغير المتخلف صناعيا الذي يعاني مشاكل تهدد عادة الدول الصناعية الكبرى • الا ان هذا الاستغراب يبدده عدم التزام المؤسسات الصناعية في لبنان بالشروط الصحية من جهة، وعدم سهر المسؤولين على تنفيذ القوانين وتطبيقها على اصولها •

في البلدات الشماليات الثلاث يطالعك الكبار والصغار بالشكوى عن التلوث وما يتسبب فيه من امراض • الحكاية نفسها تتكرر في المنازل وعلى الارصفة وداخل المحلات •

عندما زار احد الخبراء المنطقة في الخمسينات قال للاهالي « اذا استمرت الحال كما هي الان فستواجهون نقل الموتى اثنين اثنين بعد عشرين سنة ••• » (انتهى كلام الخبير) ويا استاذ وصلنا الى هذه الحال • اطفالنا مصابون بالربو، كبارنا مصابون بضيق التنفس وبحساسية في الشعب الرئوية وبالتهابات في العين وغيرها ••• الخضر والفواكه التي نأكلها يعلوها الغبار ؛ شوارعنا يغطيها الغبار كذلك والفوسفات والكبريت والجفصين والترابة البيضاء ؛ سياراتنا وثيابنا ومياهنا • اذا اردنا النوم وتركنا النوافذ مفتوحة نفيق صباحا والغبار على وجوهنا وفوق الارائك والكنبات وفوق ادوات الطعام والصحون في المطابخ ••• مزروعاتنا تلفت وانخفض انتاجنا كما تضررت الملاحات • صحيح ان المصانع تدفع مبالغ مالية للبلديات ، لكننا لا نريدها ان تسمم هواءنا ونموت نحن اختناقا » •

الربو يصيب الصغار والكبار

وقال طبيب بلدة شكا الدكتور عادل عبود « ولد لي ثلاثة اطفال واحد في فرنسا واثنان في لبنان وهذان مصابان بالربو الناتج عن حساسية ضد الغبار المتصاعد من المداخن وهي تحيط ببلدة شكا فاذا هبت الرياح بأي اتجاه، اصابنا ضرر منها • فقبل سنتين كشفت لجنة صحية عالمية على الجو ووجدت انه ملوث » •

واضاف « نأمل في ان يشفى الطفل عند بلوغه السابعة من عمره والا تكون كارثة » •

وأوضح ان الربو يصيب الكبار ايضا كما تحدث لديهم التهابات في العين • وحول عدد الاصابات قال انه لا يمكنه حصرها « ولكن لا يكاد بيت يخلو من واحدة منها بسبب دخان المصانع » •

ميشال حلال ، رئيس بلدية شكا السابق ، قال « هناك نحو ٢٥٠ اصابة ربو لدى الاطفال »، ويرتفع العدد الى قرابة الـ ٦٠٠ عندما تؤخذ بقية الالتهابات الرئوية في الاعتبار •

واضاف « الناس ما بيموتو الا بامراض فتاكة : سرطان ، ذبحة قلبية ، فالج » • واشار الى انه هو كذلك مصاب بالتهاب في الاوتار الصوتية بسبب ذلك • وقال : « حاول الدكتور اميل بيطار عندما كان وزيرا للصحة ، ان يخدم المنطقة ويضع حدا لانتشار التلوث فيها ••• لكن الوقت الذي قضاه في الوزارة لم يساعده »•

المهم القضاء على التلوث

اديب جرجوره شماس قال : « بيي مات بسبب الربو واخي موريس مصاب ايضا بالربو ••• » •

رئيس بلدية شكا جريس طنوس فرح اكد وجود الاصابات وقال : « ان ما يهمنا الآن هو ايجاد وسيلة للقضاء على التلوث • ولو كان ذلك من اموال البلدية » •

عفيف الشلفون من شكا ذكر ان الشروط الصحية هي غير مطبقة الا على البلاجات في شكا •

وشكا رئيس بلدية الهري محمد احمد عمر من تدني مواسم الزيتون بسبب ذرات الغبار وتلوث الجو بالغازات التي تقضي على الزهر وعلى النباتات والاشجار المثمرة • واضاف « ان الخسارة التي تلحق بنا لا تقدر بملايين الليرات سنويا » •

الاطباء مع الاهالي

هذه الاقوال من يؤيدها ، وما صحتها ؟

الاطباء الذين رفعوا تقارير حول هذا الموضوع وافقوا على شكاوى الاهالي •

الدكتور فيليب خوري ، الاختصاصي في الامراض الداخلية والدم (طرابلس) قال : « من دون شك ان الضرر موجود وهو يؤثر آنيا على الامراض الصدرية والمجاري التنفسية ويتسبب في الربو ، وان بعض جزئيات الغبار التي تدخل الرئتين تتسبب في صورة غير مباشرة في الامراض الخبيثة كالسرطان • ويتعرض الاطفال ، لا سيما الذين لا يتمتعون بصحة جيدة منهم ، للاصابات بالربو ، كما يتعرض لها المتقدمون عمرا والمدخنون ، وهذه الالتهابات تؤثر كذلك على تزايد الكريات البيضاء في الدم ، كما ان الاوكسجين الممزوج بالغازات السامة يؤثر على الكريات الحمراء »•

وأفاد الدكتور سعيد نعمه ، الاختصاصي في امراض الاطفال (طرابلس) ، « ان الدخان المتصاعد هو سام وقدر ما يزيد تأخذ المسألة حجما كبيرا ، وهو يؤثر على الاطفال والكبار كما لو ان الشخص يعيش في منجم او داخل غابة تحترق • ولاحظنا اصابات في الربو والنزلات الصدرية والحساسية الجلدية بين اطفال انفه وشكا » •

وقال الدكتور رياض ابو رستم ، الاختصاصي في الانف والحنجرة والعيون : ان المواد الكيميائية الناتجة عن الغازات التي تفرزها المداخن تثير حساسية في الانف والحنجرة وتتسبب في الالتهابات ولكن نادرا في العين الا اذا تعرضت مباشرة لهذه السموم » •

وطالب الاطباء المذكورون باتخاذ التدابير الفعالة لحماية البيئة في المنطقة •

وأيد المهندس الزراعي في مصلحة الشمال حصول الضرر الذي يحدثه الدخان في المزروعات •

تقرير المهندس الصحي

وجاء في التقرير الذي رفعه المهندس الصحي في الشمال حضرت كاظم عويضه : الى محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد في تاريخ ٢ تموز الجاري ما يأتي :

« أ ـ خطوط عريضة مشتركة بين مختلف المؤسسات موضوع الشكوى :

١ ـ قرب هذه المؤسسات الصناعية من المناطق السكنية •

٢ ـ تطور الصناعات السريع بزيادة الانتاج وانشاء وحدات صناعية متعددة في المؤسسة الواحدة تارة بعد الاستحصال على الترخيص القانوني وأكثر الاحيان من غير الاستحصال على الترخيص بذلك •

٣ ـ ضيق رقعة الارض (اللبنانية) وزيادة كثافة السكان المطردة •

٤ ـ تأخر صدور التنظيمات المدنية التي حددت المناطق الصناعية خصوصا في شكا والهري وسلعاتا وبطء تنفيذها عمليا •

٥ ـ حرص اكثر اصحاب المؤسسات الصناعية على النتائج الاقتصادية لمؤسساتهم ووضعها كهدف اول امام اي غايات اخرى اجتماعية وانسانية او صحية •

ب ـ الاضرار الناتجة عن المؤسسات الصناعية في شكا والهري وسلعاتا •

١ ـ افساد الهواء بالغبار والنباتات •

٢ ـ الاضرار الزراعية •

٣ ـ الاضرار ببعض الملاحات المجاورة •

٤ ـ الاضرار الصحية على المدى الطويل Maladies Chroniques الناتجة عن تلوث الهواء والمحيط على الاخص بالمواد الاتية: غاز SO2 و SH2 والـ CO بالنسبة الى معامل الترابة •

وغاز SO2 3 (No) و SO2 وحامض Silico Fluorydrique بالنسبة الى شركة الاسمدة » •



محمد احمد عمر • ميشال حلال • الدكتور عادل عبود •

اوضاع الشركات

ثم عرض التقرير اوضاع كل من المؤسسات موضوع الشكوى كالاتي :

١ ـ شركة الترابة اللبنانية :

« انني اقرر هنا ان هذه المؤسسة كانت في طليعة المؤسسات الصناعية استجابة لطلبات الادارة الصحية ، اذ كانت اول مؤسسة تخصص نسبة من ارباحها لرفع المستوى الصحي للمؤسسة وتركيب مصاف فنية من النوع الذي حددته الادارة في حينه ، وهي لا تزال تجري تطوير مصنعها بحيث تشمل هذه المصافي كل الافران القائمة حاليا • لكن في المقابل ـ يذكر التقرير ـ لا يزال هذا التطوير دون المستوى المطلوب في مؤسسة يزيد تطورها الانتاجي في سرعة فائقة وفي منطقة يرتفع عدد سكانها والاشخاص الذين يرتادون شاطئها السياحي الجميل في سرعة مخيفة • وتحتوي هذه المؤسسة على خمسة افران انتاجية كل منها على التوالي ٣١٠ و ٤٢٠ و ٤٥٠ و ٩٠٠ وما يراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ طن من الاسمنت يوميا » •

وأوضح مدير المصنع ان الدراسات جارية لانجاز فرن سادس تبلغ طاقته الانتاجية ٢٥٠٠ طن في اليوم على ان ينجز في ١٩٧٧ وعندها يتوقف الفرنان الصغيران غير المجهزين بمصاف فنية •

وتبين ان الفرنين الكبيرين مجهزان بمصاف فنية منذ ٤ سنوات لكن بعض المشاكل الفنية تحول دون ربط الافران الباقية بها •

كما تبين ان علو المداخن في هذه المؤسسة هو ٦٠ مترا وهو علو غير كاف للافران الكبرى •

ويضيف التقرير « ولا بد هنا من ان نلفت الى ان هذه المؤسسات تتأخر على الدوام عن مواعيد استعمال الفيلتر ولا بد من تنبيهها في صورة دائمة والاستمرار في مراقبتها لان المفاجآت في الحاجات الاقتصادية العالمية والمحلية تجعلنا لا نثق كثيرا بوعد المسؤولين عن الشركة بالغاء الفرنين الصغيرين غير المجهزين بالفيلتر » •

٢ ـ شركة الترابة الوطنية :

« ان هذه المؤسسة لم تلب طلبات الادارة بالسرعة الكافية كما انها لم تستحصل الى الان على رخصة الاستثمار العائدة الى الاضافات المهمة التي انجزتها وذلك لاهمالها طلبات الادارة المستمرة •

وتحوي هذه المؤسسة ثلاثة افران طاقة كل منها ٢٥٠ و ٥٥٠ طنا و ٨٠٠ طن يوميا علو مدخنة الفرن الصغير ٤٢ مترا • والفرنان الكبيران مجهزان بمصفاة واحدة ومدخنة واحدة ذات علو ٥٠ مترا وهي تعمل خلافا لشهادة صانعيها بكفاية لا تتجاوز الـ ٨٥ ـ ٩٠ في المئة بينما يؤكد صانعوها ان كفايتها هي ٩٩ في المئة •

والمشكلة الرئيسية في هذه المؤسسة تعود الى قربها من البيوت السكنية وتدني علو مداخنها خصوصا بالنسبة الى الفرن الصغير غير المجهز بمصفاة •

وأوضح المدير الفني للمؤسسة ان الشركة في صدد احداث تغيير جذري في طريقة الانتاج باستعمال الطرق الناشفة بدلا من الرطبة وذلك للاقتصاد في الوقود وهذا التغيير تترتب عليه نتائج مهمة من حيث كمية الغبار المتصاعد خصوصا عند حدوث عطل في المصافي • ولم تتقدم طبعا المؤسسة بأي طلب لاحداث هذا التعديل لكون اكثر من نصف معملها يعمل من دون ترخيص بالاستثمار » •

٣ ـ شركة الترابة البيضاء •

يبلغ انتاجها ١٥٠ طنا في اليوم ويدرس حاليا امكان رفع الانتاج الى ٤٥٠ طنا « ويجهل المسؤولون فيها ان هذه الاضافات تستوجب الترخيص المسبق قبل مباشرة التنفيذ ليصار الى فرض الشروط الصحية اللازمة • يبلغ علو مداخن هذه المؤسسة ٢٢ مترا وهو كاف نظريا الا ان قربها من المساكن يجعل هذا العلو الحد الادنى المطلوب لرفع الضرر • ولا توجد في المؤسسة مصفاة فنية ولكنها تستعمل نوعا آخر ادنى كفاية • ومن الاضرار الناتجة عنها الضجيج المزعج لان اقرب بيت اليها يبعد ٥٠ مترا فقط » •

٤ ـ شركة كيماويات لبنان •

« تنتج حامض الكبريتيك بمعدل ١٠٠ طن في اليوم ، وحامض الفوسفوريك بمعدل ١٠٠ طن يوميا وسماد السوبر فوسفات بمعدل ٤٠٠ طن يوميا وسماد تريبل سوبر فوسفات بمعدل ٣٠٠ طن يوميا • وفي المصنع خمس وحدات لصناعة حامض الكبريتيك اثنتان قديمتان وصغيرتان وثلاث حديثة وكبيرة وقد تم انشاؤها قبل ثلاث سنوات تقريبا من دون ترخيص • كما يوجد وحدة لصناعة السوبر فوسفات وثانية لصناعة التريبل سوبر فوسفات •

ويبلغ علو المداخن فيها بين ٣٥ و ٤٠ مترا وتستعمل المؤسسة لمكافحة الغازات السامة مصافي فعالة جدا بواسطة الغسل المائي •

ان وقوع المصنع قرب البحر وفي منحدر من الارض شمالي المناطق السكنية قد حال دون وقوع كوارث صحية وان تكن المزارع المجاورة لم تنج من التأثير الظاهر للعين المجردة » •

وعلى رغم حسن هذا المكان الجغرافي ونظرا الى خطورة غاز الفلويور الموجود في خامات الفوسفات بنسبة ٤ في المئة فقد اقترح التقرير :

١ ـ استحداث تنظيم مدني في المنطقة بحيث يمنع البناء السكني الخاص في كل المناطق المحيطة بالمؤسسة من الناحية الشمالية والشرقية حتى مسافة ٥ كيلومترات على الاقل،

٢ ـ منع رعي الماشية والطروش في المناطق المجاورة •

المقترحات

أما بالنسبة الى المقترحات الضرورية للحد من تلوث الجو ، فقد جاء في التقرير الاتي :

ابدال مداخن شركة الترابة اللبنانية بأثنتين ارتفاع كل منهما ١٢٠ مترا وتركيب مصاف فنية على كل الافران واجراء التحاليل الكيميائية الدورية والمراقبة المستمرة للاجهزة الاوتوماتيكية،

كما اقترح بالنسبة الى شركة الترابة الوطنية انشاء مدخنة واحدة للافران الثلاثة بعلو ١٢٠ مترا وتركيب مصاف فنية للافران الثلاثة واجراء التحاليل الكيميائية الدورية والمراقبة المستمرة للاجهزة الاوتوماتيكية • ثم تركيب مصفاة فنية لشركة الترابة البيضاء •

وأوجب بالنسبة الى شركة كيماويات لبنان تنظيم المنطقة لناحية السكن وتربية المواشي •

ميشال مرقص

منابع تلوث ثلاثة •

ضمان

السائقون يكتشفون عيبا في الضمان الالزامي للسيارات

لماذا لا تعوّض الاضرار المادية ؟

ستون في المئة من السيارات والمركبات المسجلة في لبنان هي غير « مسوكرة » ويعتبر هذا الوضع خطيرا في بلد تزداد فيه نسبة السيارات باستمرار الامر الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة الحوادث وأهميتها •

وأعدت الحكومة مشروع مرسوم يقضي بانشاء مكتب للضمان الالزامي للسيارات والمركبات يتولى ادارته ممثلون عن شركات الضمان ودوائر الدولة المختصة وهو يقضي بالحبس من ١٠ أيام الى ٦ أشهر وبالغرامة بين ١٠٠ و ٥٠٠ ليرة لكل من يهمل ضمان مركبته •

والمشروع يضمن فقط الاضرار الجسدية التي تسبب فيها أي التي تسببها مركبة في لبنان ، وتعتبر المركبة كل الية مزودة بمحرك من أي نوع وكل مقطورة أو نصف مقطورة مرتبطة بها •

هذا المشروع الذي نشره « النهار الانمائي » في ٧٤/٦/٢٠ يحظى بتأييد أكثرية شركات الضمان فضلا عن السائقين العموميين والخصوصيين •

لمصلحة الجميع

« المشروع هو لمصلحة كل فئات الناس » قال السيد فيليب مغربي ، من شركة أميركان لايف « وهو يطبق في كثير من الدول وأقربها الينا الكويت وقبرص وآن الاوان للبنان أن يعتمده » •

وأضاف ان على شركات الضمان تنظيم صفوفها والانضمام الى المكتب الالزامي فتحول بذلك دون المضاربة غير المشروعة ، وهكذا يتم التعاون بين الدولة وشركات الضمان وتتأمن مصلحة المواطن الذي يتضرر جسديا من حوادث السير المتزايدة •

وأعتبر ان هذا المشروع الذي يضمن الاضرار الجسدية فقط لا يمكن أن يشمل الاضرار المادية لانها كثيرة ، خصوصا لدى فئة السائقين العموميين • ومطلوب لهؤلاء نظام خاص تطبق على أساسه مختلف أنواع الضمانات ، طبقا لتسعيرات متفاوتة •

الاضرار المادية ؟

ومن الشركة الوطنية للتأمين أيد السيد مارون منصور المشروع وطالب بأن يشمل كل الاضرار المادية والجسدية التي تنتج عن حوادث السيارات الخصوصية • أما حوادث السيارات العمومية فهذه يجب أن يقتصر ضمانها على الاضرار الجسدية ، فحسب •

ومن اتحاد شركات الضمان قال السيد أميل جرجس نصار ان الضمان الالزامي للسيارات بات ضرورة ماسة في بلد مثل لبنان ترتفع فيه نسبة ضحايا السير سنويا « فالسائق الارعن هو الذي لا يملك قرشا في جيبه يعوض به ضحاياه • والدولة مسؤولة عن السماح لامثال هذا السائق » •

وأضاف ان شركات الضمان هي التي تتحمل العبء الاكبر في تطبيق المشروع لذلك يجب أن تكون لها الكلمة الاولى ، على أن ينسق المكتب بين الطرفين ويضم أعضاء من ذوي الاختصاص • ويمكن هكذا أن يقبل مكتب الضمان الالزامي الاشخاص الذين ترفض الشركات تأمين سياراتهم •

السائقون يرحبون

ما رأي المعنيين مباشرة بهذا المشروع ؟ أي السائقين ، عموميين كانوا أم خصوصيين ؟

شهاب غزال (سائق عمومي) قال :

« المشروع كتير منيح بس المهم يتطبق بسرعة • أنا مسوكر العربية من ٤ سنين • المهم غيري يسوكر كمان حتى مش كل ما نعمل حادث ننزل نتقاتل • والمشروع لازم يشمل كل الحوادث مش بس يللي بيروح فيها قتلى » •

عاطف كنعان (سائق خصوصي) :

« أنا مع المشروع لانو بيريح الراس وبيصير الواحد ينتبه أكتر • ولازم يتطبق مع الميكانيك وهيك ما بيصير مشاكل ولا عرقلة سير كل ما صار حادث • أنا مسوكر العربية ، لكن كل الضربات بتيجي من الغير وما عم أقدر حصل حتى ولا ٢٠ بالميه من الاضرار • والحق على شركات التأمين يللي بتلعب بالواحد ولما الدولة بتتدخل بتنتهي كل هالفوضى » •

خضر عيد (سائق عمومي) :

« أنا مع المشروع لكن لازم يكون كامل ويشمل كل الاضرار خصوصا نحنا شوفيرية العمومي منتعرض كل لحظة لحادث • وسيارتي صرت مجلسها تلات مرات من كتر الضربات يللي بتيجي من الغير • المهم تنتظم شركات التأمين ويصير التأمين اجباري وهيك كل انسان بياخد حقو بدون مشاكل » •

جوزف فغالي (سائق عمومي) :

« التأمين لازم يكون اجباري حتى يخلص الواحد من المشاكل •

المهم يشمل المشروع كل أنواع الاضرار وهيك كل ما تنين تضاربو بيحولوا مشكلتهم لشركات التأمين وبتنحل المشكله بدون عرقلة سير وخناق » •

باركيف أوهانيان (سائق خصوصي) :

« لازم كل انسان يكون مسوكر على القليلي ضد الغير • لانو أحيانا حادث خطير بيكسر الضهر كل العمر • وأنا كتير أكلت ضربات بسيارتي وما قدرت حصل الا شي قليل بعد الركض من الخبير ••• لشركة التأمين ••• للخبير ، والمشروع ، اذا تطبق مزبوط ، بيحصلي حقوقي أنا ومرتاح » •

فؤاد حداد (سائق خصوصي) :

« المشروع عظيم لكن المهم بالاول يكون في تهذيب بسواقة السيارة • ويتطبق قانون السير بحذافيره وبعدين نبحث بحوادث السيارات ، أنا من جهتي مؤمن ضد الغير وحقوقي محصلها بالاتفاق وبدون مشاكل » •

جهاد شقير (سائقة خصوصية) :

« مشروع الضمان الالزامي أفضل شي ممكن تعملوا الحكومة لتخفف حوادث السيارات وتحصل حقوق المتضررين • المهم نوصل لمستوى نقدر نحل حوادث السيارات بالهدوء ونرفع القضية لشركات التأمين أو للمكتب الموحد •

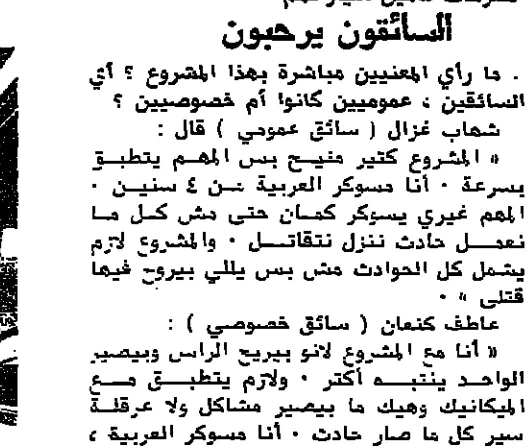
ويكون التأمين على السيارات مع الميكانيك وهيك ممكن يتطبق المشروع بسهولة وتنظيم

مي ضاهر



شهاب غزال •

اميل جرجس نصار •







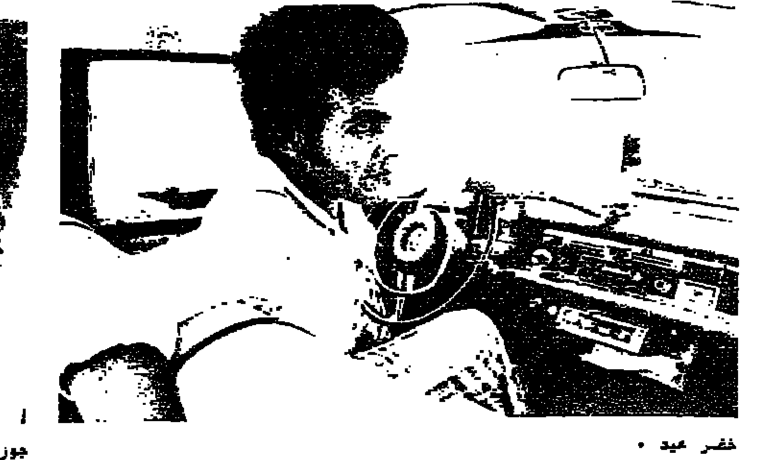


جهاد شقير • عاطف كنعان •











باركيف اوهانيان • فؤاد حداد • خضر عيد • جوزف فغالي •

نفط

الفائض في الانتاج قد يخفض الاسعار

الاميركيون يلمحون الى امكان هبوط البرميل الى ٥ دولارات

الارقام التي وردت في الدراسة التي الحكومة الاميركية الى فريق العمل عن مؤتمر واشنطن للطاقة ، والذي الاسبوع الماضي في بروكسل : ان يات المتحدة تتوقع أن يفيض انتاج النفط م عن حاجات استهلاك العالم غير الشيوعي السنة .

أفادت الدراسة ان مستوى الاستهلاك هذه نة لن يزيد على المستوى المحقق في السنة عية ، بسبب التراجع الذي طرأ على شاطات الاقتصادية في الدول الصناعية دابير التي اتخذت فيها لضبط الاستهلاك طي ولجمه .

يقدير التوقعات التي تضمنتها الدراسة ، سياسات الانتاج ، الى أن اجمالي انتاج منظمة الاقطار المنتجة للنفط (أوبيك) بلغ ٣٢،٩ مليون برميل يوميا في النصف ني من السنة الحالية و ٣٤،٨ مليونا في ف الاول من ١٩٧٥ . أما الاستهلاك المتوقع لم غير الشيوعي من نفط دول « أوبيك » اوح بين ٣١،٤ مليون ب/ي في النصف ني من هذه السنة و ٣٢،٤ مليونا في النصف ل من السنة المقبلة . ومعنى ذلك ان فائض تاج النفطي المرتقب في دول « أوبيك » قد غ في النصف الثاني من هذه السنة ١،٥ مليون ي ، وقد يرتفع الى ٢،٧ مليون في الاشهر تة الاولى من ١٩٧٥ .

نحو هبوط الاسعار

ولكن ، ماذا يترتب عن هذا الفائض ؟ من شأن هذا الفائض ، في حال حصوله ، ان ع أسعار النفط الخام الى الهبوط عن ستوياتها الراهنة . ومعروف ان السعودية الب منذ فترة غير وجيزة بخفض هذه سعار . وحالت مواقفها المتشددة في هذا ال دون اقرار زيادات جديدة على أسعار فط الخام في الفصلين الثاني والثالث من نة الحالية ، في حين كانت معظم الدول خرى ، الاعضاء في « أوبيك » تطالب برفع ه الاسعار بسبب استفحال التضخم في الدول ربية الصناعية (قدرت معدلات التضخم في صف الاول من هذه السنة بين ١٢ و ١٥ في ئة) . ووصلت الامور في المؤتمر الاخير الذي دته « أوبيك » في كيتو ، عاصمة الاكوادور ، الخامس عشر من حزيران الماضي ، الى حد اشق التهديدات المتبادلة .

واشارت تقارير تسربت من داخل المؤتمر ان السعودية هددت بلسان وزيرها السيد مد زكي اليماني بزيادة انتاجها من النفط خام بمعدل ٣ ملايين برميل يوميا أي بما رب من مئة وخمسين مليون طن في السنة ية خفض الاسعار . وتنتج السعودية نحو ملايين برميل يوميا ، أي أكثر من ٢٧ في المئة اجمالي انتاج دول « أوبيك » من النفط لم مما يعطي السعودية امكانات كبيرة في تأثير على سياسات المنظمة في مجالات تحديد ستويات الاسعار والانتاج . الا ان هذه مكانات تبقى محدودة نسبيا في حال تكتل دول الاخرى الاعضاء في « أوبيك » . وكانت ه الدول لمحت ، حيال التهديدات السعودية يادة الانتاج وخفض الاسعار ، الى استعدادها خفض انتاجها بنسبة كبيرة ، على نحو يؤدي عدم الاخلال بالتوازن بين العرض والطلب سوق النفط العالمية . وتأتي في طليعة هذه ول الجزائر والكويت وايران التي يبلغ اجمالي تاجها ، في الوقت الحاضر ، عشرة ملايين ميل يوميا ، أي نحو ٣٠ في المئة من مجموع تاج الدول الاعضاء في « أوبيك » . وعلى م الموقف الواضح والجدي الذي اتخذته هذه دول حيال اصرار السعودية على زيادة انتاجها النفط الخام ، فأن من المستبعد أن تعمد

الى خفض انتاجها بنسب كبيرة لان معظم هذه الدول ، خصوصا الجزائر والعراق وايران ، تستثمر النسبة العظمى من عائداتها النفطية في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وهي ليست بالتالي قادرة على الاستغناء عن قسم مهم من هذه العائدات . فالجزائر ، على سبيل المثال ، ملزمة بتأمين أكثر من ٤ مليارات دولار ، هذه السنة ، لتمويل النفقات الملحوظة في موازنتها للسنة المالية ١٩٧٤ وهي أفادت من ارتفاع عائداتها النفطية لتغطية كامل النفقات التجهيزية والانشائية في البلاد والتي تمثل وحدها أكثر من خمسين في المئة من اجمالي نفقات الموازنة . وهذا الكلام ينطبق ، في الوقت ذاته ، على ايران التي تسعى بواسطة العائدات النفطية الاضافية (ارتفعت هذه العائدات عام ١٩٧٣ الى ٤ مليارات دولار ، بنسبة ٦٢ في المئة عن مستوى عائدات ١٩٧٢) الى تنفيذ عدد من المشاريع البتروكيمياوية والصناعية الضخمة والى تعزيز قوتها العسكرية . ولا يشذ العراق كذلك عن هذه القاعدة وهو يحتاج في شكل حيوي الى زيادة عائداته النفطية بغية تمويل المشاريع الانمائية في البلاد . ومعروف ان برنامج الاستثمارات العامة للسنة المالية ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ، في العراق تقدر بنحو ٣،٣ مليار دولار وهو جزء من خطة خمسية تمتد بين ١٩٧٤ و ١٩٧٩ وتشمل تنفيذ عشرات المشاريع الصناعية والزراعية الهادفة الى تنويع مصادر الدخل الوطني في العراق .

مخاطر تفسخ « أوبيك »

ازاء هذا الوضع ، وفي حال استمرار السعودية في رفع انتاجها من النفط الخام ـ وهذا هو واقع الحال في الوقت الحاضر اذ ثمة من يقدر ان انتاج السعودية يقارب الان الـ ١٠ ملايين برميل يوميا ـ من غير المستبعد أن تشهد أسعار النفط الخام بعض الخفض في الاشهر المقبلة . وظهرت بوادر هذا الخفض في صفقات نفطية عدة ، تم توقيعها حديثا بين الدول المنتجة للنفط وشركاتها الوطنية من جهة وأطراف أخرى من جهة ثانية (شركات نفطية أجنبية وشركات حكومية أجنبية) .

وقال السيد وين ليمان ، استاذ الاقتصاد في جامعة ميسوري في الولايات المتحدة في مداخلة أمام المؤتمر الدولي لاقتصاديات الطاقة الذي عقد حديثا في مدينة بولدر في ولاية كولورادو الاميركية ، « ان أسعار النفط ستسقط الى ما دون الـ ٥ دولارات للبرميل ، في حال تفسخ « أوبيك » نتيجة استمرار التصلب السعودي وتزايده » .

وتبرز ، في خضم هذه الاوضاع ، مخاوف من نوع جديد ، اذ يخشى أن يؤدي وضع السوق النفطية العالمية الذي يتسم ببعض الاغراق ، في الوقت الحاضر ، الى احتدام المنافسة بين شركات النفط الوطنية التابعة للدول المنتجة ، خصوصا ان حصص هذه الشركات من اجمالي النفط الخام المستخرج ، ارتفعت بعد تعديل اتفاق المشاركة القديم واعتماد اتفاقات جديدة تعطي الدول المنتجة ٦٠ في المئة من أعمال ونشاطات الشركات الاجنبية المالكة الامتيازات القديمة . والخطورة في الامر هو أن الشركات الاجنبية لا تزال تعتمد ، لدفع ثمن الحصص العائدة اليها مباشرة ، على نظام التسعير القديم (Tax Paid Cost) ، الذي يبلغ بموجبه سعر برميل النفط بالنسبة الى الشركات نحو ٧ دولارات فقط في حين ان هذه الشركات تعيد بيع البرميل بأسعار تراوح بين ١٠ و ١٢ دولارا . ومعنى ذلك ان هامش أرباح الشركات يقدر بنحو ٤ دولارات في البرميل (وكان يبلغ في الستينات نحو خمسين سنتا فقط) ، وهذا من شأنه أن يشجع الشركات ، ان أرادت ذلك ، على محاولة كسر أسعار النفط

الخام بهدف اجبار الشركات النفطية التابعة للدول المنتجة على خفض أسعارها في السوق الحرة . ومعروف ان منظمة « أوبيك » أدرجت موضوع تعديل هذا النظام الضريبي في جدول أعمال مؤتمرها الاخير الذي عقد الشهر الماضي في عاصمة الاكوادور ، بهدف خفض هامش أرباح الشركات الا ان المعارضة السعودية العنيفة حالت دون بته في الوقت الراهن .

وتتوقع الاوساط المقربة من « أوبيك » أن تستمر المحاولات الرامية الى اقرار هذا التعديل ، لاعادة أرباح الشركات الى حجمها الطبيعي من جهة ، ولمنع هذه الشركات من ممارسة ضغوط تنازلية على أسعار النفط الخام من جهة أخرى .

وفي كل الاحوال فأن المهمة الرئيسية التي تضطلع « أوبيك » بتنفيذها في الوقت الحاضر ، والتي تشكل صمام أمان وعلاجا وقائيا ضد الاتجاهات الاغراقية التي تلوح في أفق السوق النفطية العالمية ، تتركز في ضرورة برمجة انتاج النفط في الدول الاعضاء في المنظمة ، على أسس علمية تأخذ في الاعتبار الحاجات الانمائية والاحتياطات النفطية في كل بلد من هذه البلدان . ومثل هذه البرمجة وحدها الكفيلة بضمان توازن السوق العالمية على نحو ينسجم مع مصالح الدول المنتجة والدول المستهلكة في آن ، ويحد من امكانات الشركات على التأثير والتلاعب بالقوى المحركة لسوق النفط .

كمال حمدان

الدكتور شارل ايجير .

انماء

يونيسيف تهتم بالجفاف في الساحل الافريقي وتؤمن للسكان الرحل الغذاء والدواء



السكان الرحل : فرغ كل ما لدينا من قوت .

الدكتور شارل ايجير ، المدير التنفيذي لمنظمة يونيسيف التابعة للامم المتحدة، يشترك في اعمال الدورة العادية التي تعقدها المنظمة في بيروت لدراسة البرامج الخاصة بدول منطقة الشرق الاوسط .

وكان الدكتور ايجير قبل حضوره الى لبنان، زار عددا من الدول الافريقية التي تعرضت للقحط والجفاف .

وعن اوضاع الدول التي زارها ، قال مدير اليونيسيف ان المشكلة بدأت تتفاقم في دول الساحل الافريقي ، حين استمر انحباس المطر عنها للسنة الخامسة او السادسة على التوالي .

واضاف انكمية الامطار الهاطلة كانت تتفاوت بين سنة واخرى ، الا انها نادرا ما كانت تنحبس على مدى سنوات متواصلة ، كما هي الحال الآن . ونجم عن ذلك الجفاف وضع مأساوي في دول افريقية عدة نذكر منها النيجر وتشاد ومالي وموريتانيا والسنغال واثيوبيا وغيرها .

وذكر الدكتور ايجير ان السكان الرحل كانوا في طليعة المتضررين لانهم يعتاشون عادة من ماشيتهم (ماعز ، خرفان ، جمال ...) وهذه الماشية نفق منها، بسبب الجفاف ، بين ٨٠ الى ٩٠ في المئة . ومن يذهب الى المناطق التي طالها القحط يجد امامه مئات الجيف النتنة والهياكل العظمية المرمية هنا وهناك ، او المطمورة على حافة الطريق . وبعد نفق الماشية وجد السكان الرحل انفسهم من دون قوت وغذاء (الحليب ، اللبن ، اللحم ...) ، وانعكس هذا الوضع السيىء في شكل خاص، على الاطفال والنساء والشيوخ .

الحكومات تاخرت

وقال ان ردة فعل الحكومات الافريقية جاءت متأخرة لان السكان الرحل يعيشون على تخوم البلاد وفي اقاصيها وليسوا مندمجين في الحياة الاقتصادية للبلاد . « وعلى كل حال كانت ردة الفعل في البداية بطيئة لكنها ما لبثت ان نشطتوبدأ تنظيم عملياتالمساعدة والاغاثة على نطاق واسع ، كما بدأ التنسيق بين الدول التي شملها الجفاف لتأمين وصول الامدادات الى المناطق المنكوبة . ولجأت دول ومنظمات دولية عدة الى ارسال شحنات الاغاثة والمواد الغذائية والطبية ، الا ان ذلك لم يحل المشكلة على النحو المطلوب ، لانه لم يكن كافيا وصول الامدادات ، وكان الاهم من ذلك تأمين توزيع هذه الامدادات علىمناطق معزولة تربطها بالمدن والمراكز الاهلة غير وسائل نقل بدائية . وقد برزت في هذا المجال صعوبات رهيبة، خصوصا اننا اضطررنا الى استعمال خطوط السكك الحديدية التي بناها الفرنسيون ، اثناء استعمارهم لهذه الدول ، وهذه الخطوط باتت قديمة وطاقتها الاستيعابية ليست ذات شأن .

ولكن ، على رغم ذلك وبفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها حكومات الدول المعنية ، خصوصا حكومة النيجر ، تم توزيع الامدادات المكدسة في المرافىء والمراكز الاقتصادية الحساسة » .

نصف كيلو للشخص

وذكر الدكتور ايجير انه يمكن القول ان كل شخص في المناطق المنكوبة اصبح ينال ، بعدما بلغت عمليات الانقاذ مرحلة معينة ، نحو خمسمئة غرام من الحبوب يوميا ، كما تم ايصال اللقاحات والادوية اللازمة ، ولكن لا بد من الاشارة الى صعوبة تحويل نمط عيش السكان الرحل ، بسبب عادات التنقل التي اكتسبوها خلال عشرات السنين . والمشكلة كانت اقل حدة في ما يتعلق بالمزارعين لانهم مرتبطون بالارض ، ولكن كان لا بد من تأمين البذار والاسمدة والمياه اللازمة لانجاح المواسم.

أما عن مساهمة يونسيف في برامج المساعدة والاغاثة فقال ان المنظمة ارسلت كميات من المواد الغذائية اللازمة للاطفال وتمكنت من توزيعها على رغم الصعوبات الهائلة التي واجهتها في هذا المجال . كما ارسلت امرأتين متخصصتين في شؤون الخدمة الاجتماعية الى المناطق المنكوبة في النيجر حيث كانتا تجمعان الاهالي وتعطيانهم الارشادات والدروس . وتركت هذه الاعمال اثرا كبيرا في نفوس المشرفين على عمليات الاغاثة ، نظرا الى اتصالها الحي بالواقع الملموس ، اضافة الى ذلك ، اهتمت يونسيف بتأمين المعدات اللازمة لحفر آبار ماء جديدة ولتطوير الآبار القائمة.

توازن العناصر الاربعة

واوضح الدكتور ايجير ان النضال ضد الجفاف لا يأخذ معناه الحقيقي الا اذ تم في اطار تهيئة الظروف لتحقيق التنمية الاقتصادية ، وهذا الامر يفهمه المسؤولون في الدول المعنية بالازمة . واضاف انه كان هناك على الدوام توازن في المناطق المنكوبة بين ٤ عناصر هي : الانسان والماشية والكلأ والماء، ونظرا الى تزايد عدد السكان ارتفع عدد الماشية وتسارع بالتالي استهلاك العشب والخضر ، ويعتبر ذلك من ابرز الاسباب التي ادت الى تفشي الجفاف في هذه المناطق ، اذ ان التوازن بين العناصر المذكورة اصبح معدوما . ولا بد ، في الوقت الحاضر من اعادة هذا التوازن ، عن طريق التنمية الاقتصادية .

المطار

٩٠٣ طائرات و ١٤٪ للركاب

سجل مطار بيروت من ١٩ الى ٢٥ حزيران تحرك ٩٠٣ طائرات تحمل ٢٦٧٤٥ راكبا و٢٢٠٠٠ ذهب و٩٩٧٦ ترانزيت . وكانت الحركة بمعدل ٥ طائرات في الساعة . وبلغت نسبة زيادة الطائرات عما كانت في الفترة ذاتها من السنة الماضية ١١ في المئة ونسبة وصول الركاب ٤٠ في المئة وذهاب الركاب ١٢ في المئة .

الحركة بين ١٩ و ٢٥ حزيران ٧٤

التاريخ	طائرات	وصول	ركاب: ذهاب	ترانزيت
١٩	١٢٧	٣٦٠٤	٣١٢٢	١٢٨٧
٢٠	١٣٤	٤٠٨٥	٢٩٨٦	١٨٥١
٢١	١٢٤	٣٩٣٧	٢٤٥٦	١٤٧٣
٢٢	١٢٦	٣٦٢٢	٣١٤٥	١٤٢٩
٢٣	١١٥	٣٥٩٦	٣١٨٠	١٢١٦
٢٤	١٣٥	٤٢٩٧	٣٠١٠	١٢٨٩
٢٥	١٢٢	٣٦٠٦	٣١٠١	١٤٣١
المجموع	٩٠٣	٢٦٧٤٥	٢٢٠٠٠	٩٩٧٦

حركة ١٩ ـ ٢٥ حزيران ٧٣

التاريخ	طائرات	وصول	ركاب: ذهاب	ترانزيت
١٩	١١٨	٢٤٤٩	٢١٦٩	١٢٠٨
٢٠	١٢١	٢٩٩٠	٢١٨٧	١٠٧٠
٢١	١٠٢	٢٧٦٩	١٧٧٢	١١٥٩
٢٢	١١٩	٢٦٨٦	٢٢٩٨	١٤٤٦
٢٣	١٢٥	٣٠٤٥	٢٦٤٤	١٩٣٤
٢٤	١٠٦	٢٣٦٢	٢٢٠٠	١٠٣١
٢٥	١١٤	٢٧٧٠	٢١٦٦	١٤٨٥
المجموع	٨٠٥	١٩٠٧١	١٥٨٢٦	٩٣٢٣

مؤشرات

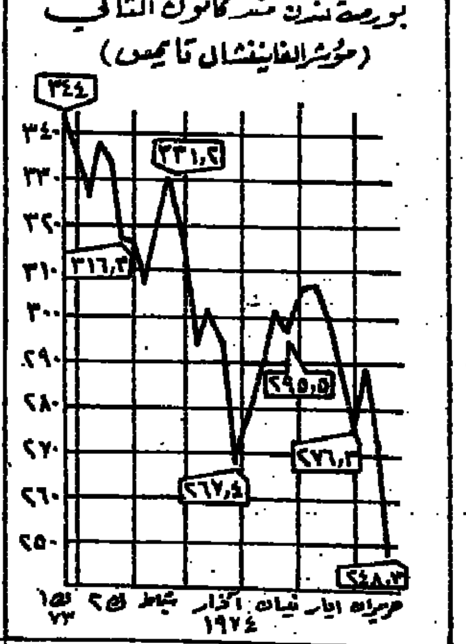
التضخم يعرقل السياسات الاقتصادية

تشهد معظم البورصات العالمية الحاضرة ، واء منارمة ، بسبب استفحال التضخم في ول الغربية الصناعية . وتفيد الانباء الواردة لندن ان أسواق المال في العاصمة البريطانية اجه صعوبات قلما شهدت مثلها في الماضي ريب . وتدهورت أسعار الاسهم الصناعية يرها من المؤشرات ، في شكل مأساوي في سبوعين السابقين ، وخسرت في أيام معدودة ما ربحته في الاشهر القليلة الماضية . ووصل هور الاوضاع في البورصة اللندنية الى درجة يقة ، اذ هبط مؤشر « الفاينانشال تايمس » صناعي في بداية الاسبوع الاسبق الى ما دون ٢٥٠ نقطة ، وهذا أدنى مستوى يسجله المؤشر الصناعي في سوق لندن منذ آب ١٩٥٩ . كان هذا المؤشر يبلغ ٣٤٤ نقطة في بداية السنة الية ، وشهد خلال الاشهر الماضية تأرجحات تقلبات حدة الا ان الامور بدأت تأخذ طابعا طيرا منذ أواسط أيار الماضي حيث استمر المؤشر الصناعي في التدهور حتى بلغ ٢٤٨،٣ نقطة في الحادي والعشرين من حزيران ، بخفض في المئة عن المستوى المحقق في بداية السنة.

ومن الدلائل الاخرى على تدهور الاوضاع في بورصة اللندنية تراجع حجم اصدار الاسهم السندات في الاشهر الخمسة الاولى من السنة في المئة عما كانت في الفترة المماثلة السنة الفائتة . وفي رأي المراقبين ان هبوط الاسعار ، بالنسب المذكورة ، يعتبر أمرا في ظل الظروف المتأزمة التي تسود أسواق البورصة والمال اللندنية . ومن البديهي يحجم المستثمرون والمتمولون عن توظيف اموالهم في هذه الاسواق في الوقت الذي لا تحقق له التوظيفات أرباحا عالية او معقولة . معروف ان معدل الارباح المتأتية عنالتوظيفات بشراء الاسهم او السندات لا يتجاوز ، حاليا ، ٤ في المئة في حين ان معدل الفائدة في اسواق القصيرة والمتوسطة الاجل يراوح بين

١٢ و ١٥ في المئة . وهذه النسب المرتفعة تستهوي المستثمرين وتبعد أنظارهم عن أسواق البورصة .

ويبدو ان جو الازمة لا يخيم على السوق اللندنية فحسب ، انما يحيط بمعظم الاسواق المالية في الدول الغربية الصناعية . والنصف الاول من السنة الحالية لم يشهد أي تطورات ايجابية ملحوظة في هذه الاسواق ، بل شهد تراجعات شبه مستمرة . وطابع الاستمرارية في هذه التراجعات يبعث على الحذر والخوف . وبلغت نسبة التراجع ، في أسواق البورصة الفرنسية منذ بداية السنة الحالية ١٦ في المئة بينما تراجعت أسواق وول ستريت في الفترة



ذاتها بنسبة ٥ في المئة ، وهبطت السوق اللندنية بنسبة ٢٧،٥ في المئة وسوق ميلانو بنسبة ٤ في المئة على رغم انها كانت تحسنت بنسبة ١٩ في المئة في نهاية نيسان الماضي . أما أسواق البورصة الالمانية فبعدما أحرزت تقدما ملموسا في الشهر الاول من هذه السنة بلغت نسبته ١٢ في المئة فانها لم تحتفظ الا بواحد في المئة من هذا التقدم في نهاية شهر حزيران المنصرم . والتحسن الوحيد الذي طرأ على أسواق البورصات العالمية ، كان ، في نهاية المطاف من نصيب بورصة طوكيو التي سجلت تقدما نسبته ١٠ في المئة بين بداية السنة ونهاية حزيران ، وبورصة أمستردام التي أصابت تحسنا بنسبة ٤ في المئة في الفترة ذاتها .

ما أسباب هذا التراجع الذي يكاد يكون عاما؟

« صرخات الاستغاثة » الواردة من العواصم الغربية تشير ، بأحرف كبيرة وملتهبة ، الى مكمن الداء : انه التضخم ، ذلك الوحش الذي يحول ضد تطبيق أي سياسة اقتصادية أو اجتماعية ثابتة ، والذي يزيد ثروة الاغنياء ويضاعف فقر الفقراء ... التضخم ، الذي كان في الستينات يرفع الاسعار بنسبة تراوح بين ٢ و ٧ في المئة أصبحت معدلاته في الوقت الحاضر تحلق من دون حسيب أو رقيب . وقدر خبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE الذين اجتمعوا الاسبوع الماضي ، ان معدل التضخم في الدول الاعضاء في المنظمة (الدول الغربية الصناعية) بلغ في النصف الاول من هذه السنة نحو ١٥ في المئة ، وهذا المستوى لم تشهد الدول الصناعية مثيلا له في الحقبة الماضية . وتشير تقديرات المنظمة كذلك الى ان استفحال التضخم ، على هذا النحو ، أدى الى هبوط وتائر النمو الاقتصادية في معظم الدول الغربية . وهذه الوتائر تراوح ، في الوقت الراهن ، بين واحد وواحد ونصف في المئة (بالاسعار الثابتة) ، وكانت في الفترة التي سبقت اندلاع الازمة النقدية الدولية ، في حدود الاربعة في المئة .

المرفأ

تحسن في اخراج البضائع

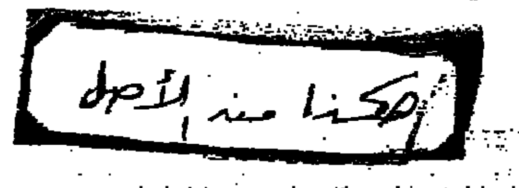
اختلاف الارقام في خانات البواخر ، لا يعني ان أزمة المرفأ انتهت أو هي في طريق الحل في المدى القريب ، فاذا كانت اعداد البواخر ارتفعت هذا الاسبوع عن الاسبوع السابق ، داخل الاحواض ، ووصلت الى ٢٩ باخرة ، فأن هذا العدد رافقه ارتفاع في عدد البواخر ، التي هي من دون شغل داخل الاحواض ، من ١٣ و١٢ و١٦ و١٠ و١٣ و١١ و١٢ في الاسبوع السابق الى ١٤ و١٢ و١٩ و١٨ و١٦ و١٢ و١٤ و١٨ هذا الاسبوع .

عموما ان عدد البواخر التي هي من دون شغل والتي خارج المرفأ وتلك المسجلة في انتظار دورها ، بقي مرتفعا على رغم الخفض البسيط الذي طرأ على عدد البواخر المسجلة وكانت الارقام بين الاربعاء ٢٦ حزيران والاربعاء ٣ تموز كالآتي : ٨٤ و٧٩ و٨٤ و٨٠ و٧٦ و٧٤ و٨٠ و٨١ باخرة .

اما حجم البضائع المنقولة الى المرفأ فتدنى وراوح في البواخر التي هي خارج المرفأ بين ٣٥ و٦٧ الف طن وفي المسجلة بين ٣١ و٣٤ الف طن وتدنى في البواخر التي هي من دون شغل الى ٣ الاف طن ، في حين ارتفع حجم البضائع المسحوبة من الارصفة والعنابر وسجل للمرة الاولى منذ اشهر اخراج ٩ آلاف طن في يوم واحد (الجمعة ٢٨ حزيران) .

حركة البواخر والبضائع (بالاطنان) في مرفأ بيروت بين ٢٦ حزيران و ٣ تموز ٧٤

عدد البواخر	الاربعاء ٢٦ حزيران	الخميس ٢٧ حزيران	الجمعة ٢٨ حزيران	السبت ٢٩ حزيران	الاحد ٣٠ حزيران	الاثنين ١ تموز	الثلاثاء ٢ تموز	الاربعاء ٣ تموز
داخل المرفأ	٢٤	٢٤	٢٨	٢٨	٢٧	٢٧	٢٩	٢٨
من دون شغل	١٤	١٢	١٩	١٨	١٦	١٢	١٤	١٨
خارج المرفأ	٤٣	٤١	٣٨	٣٤	٣١	٣٤	٣٦	٣٢
مسجلة	٢٧	٣٦	٢٧	٢٨	٢٩	٢٨	٣٠	٣١
مسافرة	٨	٧	٦	٧	١١	٦	٩	٨
منتظرة	٧	٩	٣	٤	٨	١٠	٥	١٢
راجعة	٢	٢	–	١	٢	٥	٢	–
للتسجيل	–	٢	١	١	١	١	١	–
المجموع	١٢٥	١٢٣	١٢٢	١١٣	١١٥	١٢١	١٣٦	١١٩
البضائع خارج المرفأ	٥٢١٥٢	٤٤٢٧٩	٦٧٢٩٨	٣٩٩٠٥	٣٥٠٣١	٣٥٤٥٨	٣٩٩٨٠	٣٤٢١٨
في البواخر المسجلة	٣١٧٧٠	٣١٥٢٩	٣٠١٣٠	٣٣٠٨٧	٣٤٢٧٣	٣٣٩١٣	٣٣٠٣٠	٣٤٦١١
في البواخر التي هي من دون شغل	٣٣٥٥	٤٩٥٥	١٠٠٤٠	٧٥٥٥	٦٣٠٥	٧٠٤١	٧٥٩١	١١٣٣٩
البضائع المسحوبة من العنابر والارصفة	٦٩٨٧	٧٢٠٤	٩٠١٩	؟	–	٦٢٠٥	٦٦٢٣	؟



إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

مفروشات

مفروشات شقة ستيل ٢٢٢٤٧٧ ·

للبيع

لاسباب اضطرارية
مفروشات شقة فخمة ٢٦٩٦٦٨ ·

لاسباب قاهرة
مفروشات شقة ستيل ٢٢٦٥٥٦ ·

فرش صالون للسيدات ٣٣٤٧٢٥ ·

للبيع بداعي السفر مفروشات شقة كاملة ستيل ٢٦١٥٧٨

المفاجأة الكبرى في كاليري نابولي
صالون ٥٢٥ ل. – سفرة ٥٠٠ ل. – نوم ٧٥٠ ل.
كورنيش المزرعة – تلفون ٣١٥٨٧٦

كاليري جورجينا ٣٣٥٧٤٨
صالون وطعام ونوم وبراد وفرن غاز ٢٧٠٠ ل.ل.
الاشرفية – شارع ساسين – تجاه الاوتيل



مفروشات

MODELITE
Robes tailles fortes
à partir de 80 L.L.
Nasra Tél. 295644

فرصة نادرة ولاسباب قاهرة
ولاخلاء بيع كاليري كومودور تقدم لك اجمل واحسن المفروشات

محلات كساب اخوان باب ادريس
تشكيلة كبيرة من السخانات Chauffe - Plats وارد سويسري · باسعار متهاودة جدا · سخانة قياس كبير مع ثلاث شمعات سعر ٢٧ ل.ل·

○ تنفيص ما فسي
○ زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
○ بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
اول طلعة العكاوي ٢٢٦٢٢١

مسابقة تصميم المدينة الرياضية في ابو ظبي

تعلن دائرة تخطيط المدن في ابو ظبي ، دولة الامارات العربية المتحدة : للمهندسين الاستشاريين كافة عن مسابقة لتصميم المدينة الرياضية في ابو ظبي · على جميع الراغبين في الاشتراك في المسابقة مراجعة سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بيروت للاطلاع على شروط المسابقة وبرنامج المشروع ، يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا على العنوان الآتي :
سفارة دولة الامارات العربية المتحدة
الجناح – بيروت
التلفون ٣١٧٨٠٠

سيارات اميركية موديل ١٩٧٤
فارن وفر

لماذا لا تستورد بنفسك اي سيارة اميركية موديل ١٩٧٤ مباشرة من اوسع مصدري السيارات والشاحنات الاميركية واكثرهم خبرة واستقلالا ، باسعار نيويورك ؟ · وهي تسلم في اي مرفأ تعينه · نستطيع ان نشحن من المخزون المتوافر لدينا مئات السيارات الجديدة · ونحن متخصصون في السيارات التوصاية التي لها شبكات رولز رويس وسقوف فينيل خاصة ونوافذ كاشفة الخ ···
الكتابة بالانكليزية او الفرنسية الى العنوان الآتي :

AUTOXPORT INC.
180 Broadway, New York, N.Y. 10033 U.S.A.
Tel. 3491168 Cable : NYAUTOEX,
Telex : 232827, 66223.

منذ ١٥ عاما ونحن نخدم الزبائن ونرضيهم في انحاء العالم ·

SOGEX CONTRACTING & TRADING S.A.L. and SOGEX SPECIALIZED ENGINEERING
P. O. Box 11 9445,
BEIRUT LEBANON
(Telephones: 353727 - 353728 - 354481)

REQUIRE FOR WORK IN THE U.A.E. AND THE SULTANATE OF OMAN :

1 — YOUNG MALE GRADUATES, PREFERABLY IN BUSINESS ADMINISTRATION — EXCELLENT KNOWLEDGE OF ENGLISH AND ARABIC.

2 — YOUNG MALE SECRETARIES PROFICIENT IN TYPING, OPERATING TELEX MACHINES AND GENERAL OFFICE MANAGEMENT, WITH EXCELLENT KNOWLEDGE OF ENGLISH AND ARABIC.

3 — TOP GARAGE DIESEL FOREMAN PROFICIENT IN ENGLISH.

4 — EXPERIENCED ELECTRICIAN / AIR-CONDITIONING INSTALLATION AND MAINTENANCE TECHNICIAN.

5 — LIFT ERECTOR AND LIFT MAINTENANCE TECHNICIAN.

APPLICANTS ARE REQUESTED TO CALL FOR APPOINTMENTS AND SUBSEQUENTLY APPEAR FOR INTERVIEWS WITH THEIR CURRICULUM VITAE.

عقارات

للبيع

اجمل نقطة في ضبيه على اوتوستراد طرابلس – ارض مساحتها ١١٥٠ مم للبيع · المراجعة ٢٨٢٦٠٥

شقق مفروزة للبيع مؤلفة من غرفتي نوم وصالون وطعام ابتداء من ٣٥٠٠٠ ل·ل نقدا أو بالتقسيط خلف بلدية سن الفيل · المراجعة السيد طانيوس التلفون ٢٦٠٣١٣ ·

للبيع طابق ٦ غرف مع غرندات الاتصال ٢٤٩٨٦٧ ·

شقق للبيع في ذوق مكايل مع تسهيلات في الدفع لمدة خمس سنوات · التلفون ٢٤٣٤٢٢ ·

مطعم بكامل معداته شارع جان دارك ت ٣١٢٣١٩ – ٨ – ١٠ صباحا ·

شقتان ٣ و ٦ – ٤ نوم – ٢ صالون البوشرية ٣٠٦٧٢٥ ·

محل للبيع المعرض
سوق البزركان ديكور جديد المراجعة التلفون ٢٢٨١٢٤ بدون وسيط ·

اراض وشقق للبيع ٣٢٤٤٢٣

ثلاث غرف وغرفتان انطلياس النقاش الاتصال ٢٨٥١٨١ – ٩٩٠٢٤٠ ·

للبيع في الاشرفية
٢ نوم وصالون وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ الفا ٢٤٦٦٧٥ ·

شقق مفروزة في ضهور الشوير بناء حجر · التلفون ٩٩٠١٢٢

بيت بالمنصورية ٤٠٠٠٥٩ نصري ·

٢٢٠ مم ضمنها طابق ارضي مدفوع ١٦٥ الفا سن الفيل ٢٦٠٧١٢

شقق مفروزة للبيع حارة البلانة قرب سفن أب · التلفون ٢٢٢٦٥٣ قبل الظهر ·

محل للبيع ساحة البرج بجانب سينما هوليوود · المراجعة ٢٤٩٤٨٧ و ٩ – ٢٤٠٦٩٨

مصبغة مرخصة الاشرفية ٣٢٠٨٨٣

شقة ٢ نوم وصالون وطعام مع شوفاج عائشة بكار ٢٥٢٣٣١

ارض ١٠٠٠ متر ضهور العبادية مرخصة · ت ٥٥١٠٢٨ – ٢٤٤٢٠٠ ·

بسعر مغر شقة فخمة كورنيش المزرعة الرئيسي أوتوستراد بيروت ٣١٥٥٢٧

أرض ١٤٢٢ ذراعا سيوفي ٠٢٢٨٣٢٩

شقة صغيرة غرفتا نوم وصالون طابق ارضي مع شوفاج كركول الدروز شارع تدمر بناية الصلح · التلفون ٢٥٧٢٢٠ – ٢٩٠٣٢٥ قبل الظهر السعر ٢٣٥٠٠ ·

شقق فخمة للبيع أوتوستراد اديب الفتى كفرشيما ٣ نوم وتوابعها و٢ نوم وتوابعها مع تدفئة مستقلة ومصعد وموقف سيارات ٤٣١٥٧١ ·

بسعر ل.ل ١٨٥ الفا شقة فخمة شارع فردان ٤ غرف نوم وصالونان · الاتصال يوميا بأنطوان قبل الساعة ١: صباحا ت ٢٨١٦٠٥ ص·ب ٩٠٢٧ · الوسطاء يمتنعون ·

٢ نوم وصالون وسفرة فخمة وخادمة وحمامان وكاراج الاشرفية ٠٢٢٩٧١٧

٣ قطع صغيرة في مونتفردي ٥٢ ل.ل المتر مع تسهيلات و١٢٠٠ مم ٨٥ ل.ل نقدا ت ٤٠٠٥٢٤ – ٢٢٩١٥٨ ·

أرض للبيع مدخل برمانا · الاتصال ٩٧١٢٥٢ سمير حمدان ·

فيلا في الرابية ٣٤٨١٥٥ ·

أرض للبيع في عاليه أجمل موقع ٧٠٠ مم و ٣٠٠٠ مم وبناية ايراد ٨٥ الف ل أوتوستراد · ت ٠٢٩٠٣٩١

محل بابان وفرندة شارع رئيسي مجهز لبيع البن والسكاكر والشوكولا ت ٤٠٠١١٦ صباحا ومساء ·

للبيع نقدا
ارض زاوية بشدلان مشغولة وممونة بحجر ابيض جاهزة للبناء فورا · كاشفة البحر تماما وغير قابلة للتسكير المساحة ٨٧٩ مم سعر نهائي ٩٥ الف ليرة ٢٢٨٦٦٠ من ٩ صباحا حتى ١ ظهرا ·

قطعة أرض في بحمدون طريق الشام ٥٦١١٨٠ جميل ·

شقة ٥ غرف و٢ صالونات وشوفاج عين الرمانة ٣٠٦٥٠٦ ·

شاليهات حديثة للايجار بلاج سان ميشال المعاملتين ٩٣٠٥٤٧

صالة عرض ديكور كامل منصورية المتن شارع سامي الصلح ٠٢٨٨٢٥٠

شقة فخمة جديدة للبيع في الحازمية مار تقلا ٤٥٠٦٤٢ ·

للبيع محل مساحته ٤٢ مم بناية البيكاديللي الطابق الاول ديكور فخم يصلح للتجارة · الاتصال قبل الظهر بالتلفون ٣٤٩٠٢٢ بعد الظهر ٢٨٥٧٥٩

أرض المنصورية التلفون ٤٠٠٦٧٧ ·

بداعي السفر عيادة طبية كاملة التجهيز في عاليه ٣٠٦٥٠٦ ·

للبيع شقة مفروزة غرفتا نوم طابق أول تدفئة مستقلة الشياح – اتجاه وزارة الاشغال ٤٨٠٠٠ ل.ل· الاتصال ٢٧٢٩٣٨ ·

مزرعة للبيع
مزرعة دواجن بياض معروضة للبيع في زحلة مساحتها الاجمالية عشرة آلاف متر مربع، منها ستة آلاف متر مربع مبنية وجاهزة للعمل ومؤمنة لها الماء والكهرباء والطريق الاسفلت ·
وأربعة آلاف متر مربع مزروعة شجر كرز وسفرجل ، السعر الاجمالي ٥٢٥ ألف ليرة لبنانية ، يتفق على طريقة الدفع ·
المراجعة: زحلة الهاتف ٨٢١٩٤٣ بيروت ٢٤٧٢٩٢

للايجار

٣ نوم سفرة صالون شامان بحمدون المحطة ٢٢٤٢٢٢ – ٢٢٦٧٠٣/٤

محلات صناعية المكلس ٤٠٠٠٢٨ ·

3 BR F/ FURN ROOF PRIV. PHONE DISH/W WASH/M L. 1500 / 343843.

بعبدات غرفتان وحمامان وصالون ومطبخ وفرنده ٢٢٦٧٦٢ – ٠٩٧٥٦٤١

للايجار
محلات تجارية طابقان أول وأرضي ومستودعان تحت الارض الحمراء · التلفون ٥٦٠٧٧٤ ·

شقق فخمة للايجار ٣ نوم وغرفة طعام وتوابعها ومستودع ١٠٠ مم الحدث · التلفون ٤٦٠٦٠٧

بيت في فيترون ٤١٢١١٢ ·

طوابق صناعية درجة أولى الدورة البوشرية ٤١١١٦٦ ·

شقق فخمة دي لوكس ٤ نوم وصالونان وسفرة و ٤ حمامات وتدفئة وتبريد مستقلان مع كاراج بدارو ٣٨١٨٩٦ – ٢٤٨٨٧٧ ·

طابق صناعي ٣٢٥ مم المدينة الصناعية مع هاتف وكهرباء ٢٦٨٩٤٠

شقق فخمة الرابية ٤١٠١٢٨ ·

مطلوب

مستودع مساحته لا تقل عن ٣٠٠ مم تدخله السيارة · المراجعة التلفون ٣٥٣٨٠٥ بين الساعة العاشرة صباحا والاولى بعد الظهر ·

لشركة عالمية في بيروت مستودع مساحة حوالي ٥٠٠ مم في المنطقة الحرة من مرفأ بيروت ٢٢٣٣٧٣ من ١٠ الى ١٣ ·

للاستئجار
شركة تطلب محلا من ٥٠٠ الى ٦٠٠ متر مربع في منطقة صناعية في بيروت او الضواحي · الاتصال بالرقم ٢٢٣٣٧٣ من ١٠ الى ١ ·

مدارس

في مدرسة الشرق الأوسط
لصفوف: المحاسبة، لغة انكليزية وآلة كاتبة
الجميزة ● تلفون: ٢٩٧١٠٨

تعلم الانكليزية في انكلترا
خلال عطلة الصيف على يد أخصائيين · للاستعلام ٢٥٥٧٢٨ من الساعة السابعة حتى التاسعة مساء ·

مفقود

مفقودة حقيبة يد في داخلها أوراق شخصية وجوازات سفر خاصة بعلي ابرهيم فواز وأولاده· الرجاء الاتصال ٢٤٠٤٤٩ مكافأة لمن يجدها ·

مفقود جواز سفر مصري باسم نعيمة عبد الحميد علي طه رقمه ٨٢٩٥٨ ت ٢٥٢٧٧٠ ·

وظائف

مطلوب

يلزمنا شغيل لمحل سمانة · الاتصال ٩٨٠٠٣٩ السيد عادل ·

مطلوبة انسة وشاب يجيدان ترويج أصناف لدى الصيدليات وصالونات التجميل ٢٤٠٨٠٩ ·

مطلوب ٤ دوزييم لصالون عادل للسيدات دير الناصرة ٣٢٧٣٢٤ ·

مطلوبة سكرتيرة تجيد الانكليزية والعربية والعمل على التلكس اجادة تامة · للاتصال ٢٢٥٠٩٠ – ٢٤٢٢١٩ بين ٩:٣٠ و ١٢:٣٠ ·

مطلوب chefs de rang وغرسون لمطعم خارج بيروت · التلفون ٩٣١٥٢٩ ·

مشغل ميتاليك يطلب عمال مفروشات معدنية · ت ٢٦٥١٠٠ ·

شركة بحاجة الى سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة والتلكس بالانكليزية والعربية ويستحسن بالفرنسية · الاتصال بالانسة عون التلفون ٢٢٥٥١٦ ·

مكتب محاسبة يطلب سكرتيرة عربي فرنسي مستوى بكالوريا ٢٥٥٤٧٩

مكتب محاسبة يطلب محاسبين متمرنين عربي فرنسي ٢٥٥٤٧٩

معلمة لمادتي اللغة العربية والعلوم للصفوف الابتدائية · الاتصال ٣٠٥٦٤٤

يلزمنا معلمون لتصليح الراديو والتلفزيون · الاتصال ٢٦١٤٦٠

DRAFTING CENTER
Urgently Required
— Exp. Air Contidioning, Plumbing and Electrical Draftsmen.
Tel. 354331 — 354332.

معلم مونتاج وتصوير أوفست عدم تقدم المبتدئين · ت ٢٥٦٢٤٨ ·

تلزمنا عاملات درزة فرن الشباك · ت ٢٨٧١٩٢ ·

ميكانيكي ذو خبرة لتصليح البرادات ومكيفات الهواء والادوات المنزلية الاخرى · الراتب حسب الكفاءة · التلفون ٢٧٧٦٨١ ·

مختبر فنيل لطب الاسنان بحاجة الى موظفين وعمال ذوي خبرة · الاتصال ٢٢٨٠٧١ أو ٢٢٦١٤٧ ·

مانيكوريست لصالون كابي ٢٣٦٢٢٤

مطلوب بائعون لهم خبرة في مبيع الادوات الصحية للعمل في لبنان والبلاد العربية اتقان اللغة الانكليزية الراتب حسب المؤهلات· الكتابة الى ص·ب ١٠٢٦ بيروت مع صورة شخصية ·

صالون للرجال بحاجة الى مساعد حلاق · الاتصال ٢٢٤٤٥٠ ·

مطلوب عمال وعاملات للخياطة · اجور حسنة · ت ٢٨٢٠٧١

شركة شحن تطلب موظفا لمعاملات الجمرك في المطار ذا خبرة في كتابة البيانات · ت ٢٩٤٦٥٧ ·

F/Saudi Sewer Mech/Eng'r 2 Camp Bosses. Tel. 347710.

مطلوب رئيس محاسبة مع خبرة خمس سنوات لشركة ملاحة · المراجعة مع ص·ب ٧٠٥٨ بيروت ·

مطلوب كهربائيون صناعيون لف موتورات : تابلوات تحكم وتشغيل: تمديدات كابلات أرضية : خريجو صنائع مع خبرة لا تقل عن سنتين للعمل في السعودية ·
الاتصال ٣٠١٦٤٦ من الساعة ٢ حتى ٥

EXPERT TKTS AGENT FOR TRAVEL AGENCY
Salary According to Qualifications. Phone 252415. Ext. 241 A.M. Only.

Required University Qualified Accountants with at least 3 years experience in Senior Accounting or Auditing Posts. write to Management & Labour Services S.A.R.L. P.O.Box 3203 Beirut.

مطلوب للعمل في الخارج :
– محاسب ذو خبرة خمس سنوات·
الاتصال ٢٤٢٩٢٢ ·

مطلوبة انسة سكرتيرة فرنسي وانكليزي تجيد الدكتيلو الانكليزية والعربية · التلفون ٢٤٥٧٧٦ ·

The World Book Encyclopedia offers you good money & two trips during Summer. So join Summer Contest and win a round trip ticket or equivalent. Applicants should be between 20-35 years old, & speak fluent English. For appointment call 342155.

مدرسة المزرعة الجديدة
بحاجة لمعلمات وحاذقات «جاردينيير» يتقن اللغتين الفرنسية أو الانكليزية التلفون ٣٠٢٣٩١ – ٣٠٧٢٣٥ ·

مساعد طبيع أوفست ٢٤٢٣٤٢ ·

محاسب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات · التلفون ٢٥٤٦١٣ ·

مطلوبة سكرتيرة
شركة تجارية تطلب سكرتيرة ستينو دكتيلو ذات خبرة فرنسي عربي انكليزي : معاش مغر ، المبتدئات يمتنعن · التلفون ٢٤٢١٤٢ – ٢٩٠٩٧٩ ·

Civil Eng'r-cost Estimator Architect cost contract project Eng'r F/American Co. Call 346087 Box 155331.

شركة تطلب
– سائقا يحمل رخصة سوق عمومية
– معلم حدادة ومعلم بويا ·
الاتصال بالهاتف ٢٨٥١٥٧ ·

تعلن شركة كابلات لبنان شمل عن حاجتها الى :
– ملاحظ ميكانيك ذي خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الصناعة ·
– ميكانيكيين ذوي خبرة لا تقل عن ٢ سنوات في الصناعة ·
– كهربائيين فنيين خريجي الصنائع من حملة البكالوريا الفنية القسم الثاني ·
– ميكانيكيين فنيين خريجي الصنائع من حملة البكالوريا الفنية القسم الثاني ·
– خراطين خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ·
الرجاء الاتصال بالرقم ٢٣٧٧٤٠ في المصنع الكائن في نهر ابرهيم – جبيل ·

مديرة دروس ابتدائية ٢٦٢٢٧٢ ·

استاذ لغة انكليزية ٢٦٢٢٧٢ ·

معلمات C.A.P. وجامعيات ٢٦٢٢٧٢

مدير لمدرسة ثانوية · ثقافته العربية والانكليزية يحمل شهادة البكالوريا الرسمية القسم الثاني أو B.A. له خبرة ادارية أربع سنوات على الاقل · المخابرة على الهاتف ٥٥٠٥١٢ ·

سكرتيرة ادارية للعمل في احدى المؤسسات الكبرى يشترط اجادتها الطباعة الانكليزية والفرنسية والاختزال باللغة الانكليزية مع خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات · الكتابة الى شركة الادارة والخدمات العمالية ش·م·م· ص·ب ٣٢٠٣ بيروت – لبنان ·

وكالة سيارات كبرى تطلب بائعين ذوي خبرة الكتابة الى ص·ب ٤٥٤٢ السرية تامة ·

معروض

نؤمن الخادمات بخفالة ٢٤٠٧٠٧ ·

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧ ·

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣ ·

خادمة اطلبوها فورا ٣٠٩١١٩ ·

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٠٢٥٦٦٨٩

نؤمن خادمات بكفالة ٢٥٧٩٨٤ ·

اعطي ساعات لصفوف ثانوية بحمدون – عاليه صوفر ٤٤٠٣٧١ ·

ديكوراتور يطلب عملا · يفضل في منزله ٣٤٩٥٢٨ فاهي ·

نؤمن الموظف والسكرتيرة والعامل المناسب ٢٣٠٩٠٧ ·

جامعية تعطي دروسا خصوصية في الفيزياء والرياضيات · ت ٠٤٢٠٨٥٨

سكرتيرة عربي فرنسي ٢٣٠٩٠٧ ·

Universitaire donnerait leçons particulières Maths., Physique jusqu'à Classe de Seconde à Dhour El-Choueir, Broummana, Bikfaya. Tél. 343254. Entre 13h. et 15h.

آليات

للبيع

تركتورات Michigan وكمبريسورات Bromwade وجبالة باطون Lester ٢٦٨٧٦٦ ·

شاسي كميون انترناسيونال ١٨٠٠ – ٢٦٨٧٦٦ ·

كنغ روك وشريف ٢٢٨٢٤٧

فليبرز بسعر مغر ٢٧٢٥١١

مطلوب

فليبرز حالة جيدة ٢٦٩٦٦٨ ·

سيارات

للبيع

الفاروميو موديل اواخر ٧٢ ، ٣٦ الف كلم، لونها ميتاليك ، راديو اف ام، بحالة ممتازة· الاتصال قبل الظهر بالتلفون ٢٥٥٤٢٤

بويك سكايلارك ٦٦ – ٢٣٩٦٩٣

بيجو ٤٠٤ – ٧٠ نهائي ٦٥٠٠ ليرة نبيذية ٢٩٤٢٧٠ – ٢٤٧٦٧٦ ·

دودج شارجر ٧٢ مكيفة ١٠٥٠٠ ل.ل· التلفون ٨٢٠٩٦٩ ·

أودي ٦٠ جيدة ٧٢ /٣٥٣٣٣٤ ·

فيات ١٢٥ – ٦٩ ت ٢٥٣٦٣٠ ·

لنسيا ٧٠ ممتازة ٣٢٦٤٥٧ ·

فيات ١٢٥ ٣٣٤٧٢٥ ·

سوزوكي ٣٨٠ GT اخر ٧٢ حالة ممتازة · ت ٢٦٤٢٦١ بط ·

بليموث فيوري ٧٢ – ٩٠٠٠ ل.ل وجافلن ٧٢ – ٩٥٠٠ ل.ل· التلفون ٨٢٠٩٦٩ ·

لدينا سيارات يابانية جديدة بدون جمرك للتصدير ٣٤٩٩٤٨ ·

للبيع بسعر مغر شفروليه «ستايشن» ٦٨ حالة ممتازة ٣٥٢٠٩١ ·

Dodge Challenger Hemi 73 Special. 47.000 Km. Cash. L.L. 15.000 — 315590 — 311496.

CHRYSLER IMPERIAL LEBARON — 15000 km
مجهزة تجهيزا كاملا بحالة ممتازة – السعر ٢٥٠٠٠ ل.ل· التلفون ٣٤٣٥١١ ، السيد مالك ·

مطلوب

فولفو ٧٠ وما فوق ٢٥٠٩٢٧ ·

مبيدات

ج. ق. انكتيسيد
ابادة الحشرات ...

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ لينسكو فيليب جورج نخله ·

ثري اي، ام، انسكتيسيد
ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١ ·

پست كونترول سرڤيس
أبوعياش وأولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
المنازل والمكاتب من ٥ ٢ الى ٥ ل.ل.
٢٦١٢٧٢ – ٢٦٥٣١٩ – ٦٢١٩١٠

محمد أحمد محجوب
الديمقراطية في الميزان

هذا الكتاب الذي وضعه احد صانعي تاريخ السودان الحديث

● يروي تاريخ الشرق الاوسط في صورة تشمل السنوات الخمس عشرة المضطربة التي تلت استقلال السودان في ١٩٥٦ ·

● يعطي صورة واضحة ودقيقة عن الزعماء العرب والافريقيين ، وبالاخص عبد الناصر كرجل وكسياسي ·

● يعرفنا الى اسرار حرب الايام الستة ، وكيف وقعت الهزيمة ·

● يسجل قصة السودان الحديث في تعاقب مراحلها ، كما عاشها وخبرها المؤلف كقائد شعبي ووزير ورئيس وزراء وسجين سياسي ومبعد ·

● يحدثنا في نزاهة عن حرب اليمن في سنواتها الثماني :
– خطأ عبد الناصر في اليمن ·
– لماذا ورط عبد الناصر نفسه في اليمن ·
– دور المؤلف الناجح في تسوية عربية لحرب اليمن ·

صدر عن دار النهار للنشر

الثمن ١٢ ل.ل· ام ما يعادلها

الأبيض الصادم

صدمني ببياضه العمود الثامن من الصفحة الاولى ... صحيح ان الابيض هو رمز الطهارة ، ولكن غياب الكلمات التي تسود كل صباح بأنصع الافكار ، منيرة المسالك امام الباحثين من الحقيقة وعن الحلول المثلى لما يواجهون من مشكلات ... غياب هذه الكلمات المجبولة بالصدق والمنطق تجعل الابيض رمز فراغ مهول ، فراغ هيهات ان يملأه قلم غير قلم الرفيق الحبيب الذي نرجو الا يطول غيابه ، فيطل على « النهار » وقرائها وقد ازدادت اطلالته اشراقا .

❀❀❀

في كل بلد عربي اجهزة رصد مهمتها مراقبة الغرباء الطارئين والمقيمين وحتى الذين يمرون ترانزيت . وفي كل بلد عربي مباحث تدرب رجالها في اوروبا او اميركا على تتبع اثر المجرمين واعتقالهم ، ويكون لها في اوساط اصحاب السوابق مخبرون سريون وعيون وآذان . فهل عندنا شيء من ذلك كله ؟

واذا كانت هذه الاجهزة قائمة فهل يكون عدد عناصرها كافيا لاداء المهمات المنوطة بها ، مع العلم ان لبنان بلد مشرع الابواب تكاد تكون مراقبة حدوده ومداخله رابع المستحيلات ؟

اسئلة بريئة من وحي الاحداث ومن وحي عجز اجهزة الامن عن الاهتداء ولو الى بصيص نور في قضية خطف ميشال ابو جوده .

لويس الحاج

البابا وكيسينجر

اليوم سيتم في الفاتيكان اول لقاء بين البابا بولس السادس والدكتور هنري كيسينجر . وهذا اللقاء تعلق عليه الاوساط اللبنانية اهتماما كبيرا ، لان لبنان سيكون ، وفقا لما تقوله هذه الاوساط ، احد مواضيع البحث الرئيسية بين البابا ووزير خارجية اميركا . وفي المقابل ، ليس متوقعا ان يثير اللقاء ارتياح اسرائيل ، بسبب مواقف الفاتيكان المتعلقة بمساعي التسوية السلمية وحقوق الشعب الفلسطيني . ومواقف الفاتيكان « الفلسطينية » في شكل خاص تثير ارتياح قيادة المقاومة .

وسبب اهتمام الاوساط اللبنانية بلقاء البابا وكيسينجر ان الفاتيكان ابدى في الفترة الاخيرة عطفا خاصا على لبنان ودعا الى ضرورة ايجاد حل لمشكلته . ويتلخص موقف الفاتيكان في هذا الصدد ، كما عبر عنه خصوصا مقال ظهر اخيرا للبروفسور اليساندريني الناطق باسم الكرسي الرسولي ، في النقاط الآتية :

١ — لبنان الذي استثني من حملة السلام الاميركية هل يدفع ثمن التقارب الاميركي — الروسي ؟

٢ — السلام في الشرق الاوسط مسألة لا تتجزأ .

٣ — هل هدف الغارات الاسرائيلية احتلال منابع المياه في الجنوب ؟

٤ — لبنان يطالب من سنوات ببوليس دولي ... لكن الامم المتحدة تهمل هذا الطلب واسرائيل تعارضه .

وهناك توقع ان تثار في لقاء البابا وكيسينجر « القضية اللبنانية » انطلاقا من هذه النقاط . كما هناك توقع ان تثار قضية حقوق الشعب الفلسطيني ، وان يعطي البابا رايه فيها في وضوح .

والقدس ، طبعا . القدس التي قال عنها اللورد كارادون انها « مفتاح السلام في الشرق الاوسط ... اذا امكن التوصل الى اتفاق حول القدس يصبح كل شيء آخر اسهل » .

ولا يستبعد المطلعون ان يسفر اللقاء عن موقف مهم ، قد لا يعلن ، يتعلق بالقدس ووضعها ... خصوصا ان كيسينجر يعرف تماما ، وبالتفصيل ، ماذا يريد العرب وما يمكن ان تتنازل عنه اسرائيل .

ولكن الطريق الى القدس طويلة ومعقدة . وقبل سلوكها ، يجب ايجاد « حل ما » للوضع اللبناني .

فهل يخرج هذا الحل من لقاء الفاتيكان !

عبدالكريم ابو النصر

المأساة مستمرة

قبل سنة وخلال القمة الاميركية — السوفياتية الثانية في واشنطن ظن الكثيرون ان الاميركيين سينسون بعد زيارة الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف مأساتهم المستمرة التي مضى عليها الان عام وبضعة اسابيع . لكن القمة انتهت ، ورحلت اخبار انتصاراتها لتعود اخبار ووترغيت وتحتل العناوين الرئيسية في الصحف والانباء الاولى في التلفزيون والافكار المتقدمة في اذهان الناس . وبعد القمة الثانية استأنفت لجنة التحقيق الخاصة التابعة لمجلس الشيوخ استجوابها في كثافة وشراسة . وكشفت تحقيقاتها الادوار التي لعبها مساعدو الرئيس نيكسون كما ظهرت اشرطة التسجيل التابعة للبيت الابيض ، التي شغلت الشعب الاميركي حتى القمة الثالثة .

وبين القمتين زار نيكسون بروكسيل وباريس والشرق الاوسط . وعلى رغم ان زيارته للشرق الاوسط كانت خطرة بسبب جلطة دموية في رجله ، فان الرئيس الاميركي اصر على القيام بها . وتميزت الرحلات بالاثارة التي كانت تهدف ، بالاضافة الى ترويج افكار السلام الاميركي ، الى لفت انتباه الرأي العام الاميركي الى اهتمامات الادارة الاميركية الخارجية ، املا في تناسي القضية الاساسية . وانتهت الرحلة وعادت العناوين الكبرى تتركز على ووترغيت .

واخيرا جاءت الرحلة الى موسكو . وعاد نيكسون مرة اخرى الى الولايات المتحدة . ومع عودته خصصت الصحف نصف صفحاتها الاولى لاخبار العودة والنصف الآخر « للمأساة » . انتهت القمة وعاد التململ والنقمة . ومع التململ استأنفت اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب في تحقيقاتها واعلنت انها لا تتأثر بالقمة .

وهكذا تمر الاحداث من دون ان تترك اثارا تذكر ، باستثناء حدث واحد رئيسي لم ينته بعد ولن ينتهي على الغالب الا بانتهاء ولاية الرئيس الاميركي او باستقالته او بعزله . واضطر نيكسون الى التعايش مع ووترغيت وسيستمر في المحاولة . لكن هذا التعايش يعني انه مستعد للتنازل عن الكثير مما كان في حوزته قبل الفضيحة . وتمكن الرأي العام الاميركي من السيطرة في قوة على الآلة الحاكمة وكان ذلك بسبب ووترغيت . ومن هنا يفهم سبب تمسك الاميركيين بالفضيحة .

رفيق خليل المعلوف

اما الاستسلام واما لعب الدور التاريخي

المثقف العربي امام اختيار فاصل

بقلم الدكتور هشام شرابي

من هو المثقف في مجتمعنا ؟ للثقافة والمثقفين مكانة خاصة في المجتمعات الفقيرة النامية ، والجهل يرسم صورة مضخمة للعلم والمتعلمين ، ويعطي المثقف مركزا متميزا ويتوقع منه المستحيل . وفي تصور هذه المجتمعات يختلط المثقف بالمتعلم ، ويصبح كل من حصل على قسط من العلم ، في نظرها ، مثقفا .

الواقع ان المثقف ليس من احسن القراءة والكتابة او من حصل على شهادة علمية (هناك اميون بين حملة شهادة الدكتوراه) ، بل ان ما يميز المثقف ، في اي مجتمع ، هو صفتان اساسيتان :

الوعي الاجتماعي ، الذي يمكن الفرد من رؤية المجتمع وقضاياه من زاوية شاملة ، ومن تحليل هذه القضايا على مستوى نظري متماسك .

والدور الاجتماعي الذي يمكنه وعيه الاجتماعي من ان يلعبه ، بالاضافة الى القدرات الخاصة التي يضفيها عليه اختصاصه المهني او كفاياته الفكرية .

وعليه فمجرد العلم حتى لو كان جامعيا ، لا يضفي على الفرد صفة المثقف بصورة اتوماتيكية . فالعلم ما هو الا اكتساب موضوعي ، ولا يشكل ثقافة في حد ذاته . انه يصبح ثقافة بالمعنى الشامل اذا توفر لدى المتعلم الوعي الاجتماعي ، ذلك العامل الذاتي الذي من خلاله فقط يصبح الفرد مثقفا ، حتى لو لم يعرف القراءة والكتابة ، ومن دونه يبقى أميا ، حتى لو كان طبيبا أو مهندسا أو استاذا جامعيا .

فئات المثقفين

هناك أربع فئات من المثقفين .

تتألف الفئة الاولى من المثقفين الملتزمين ، أي أولئك الذين يتطابق عندهم الفكر بالممارسة بحيث لا يمكن التفريق بين حياتهم الخاصة وحياتهم العامة . هؤلاء يقدمون حياتهم الى قضية أو الى هدف اجتماعي فيصبح مصيرهم ومصير قضيتهم مصيرا واحدا . أن هذا اعلى أنواع الالتزام ، فالوعي هنا ممارسة كاملة والممارسة هنا وعي كامل . وتشكل هذه الفئة من المثقفين في مجتمعنا ، وفي كل مجتمع ، الاقلية الضئيلة بين المثقفين ، الا أنها الطليعة المسؤولة عن التغيرات الاساسية التي تحدث في المجتمع وتشكل اداة انتقاله من مستوى الى مستوى أعلى . ومن الناحية الاجتماعية ، فان الذين ينتمون الى هذه الفئة مثقفون ينبثقون من خلفيات وطبقات اجتماعية مختلفة ، ولا يجمعهم اختصاص أو مهنة معينة ، بل وعي واحد وممارسة واحدة ، فتجد الطبيب الى جانب الطالب والاستاذ الى جانب العامل والفلاح .

وتتألف الفئة الثانية من المثقفين من « أهل القلم » ، من الادباء والكتاب والمفكرين العاملين اجتماعيا بالكلمة لا بالممارسة المباشرة . ويعتمد دور هذه الفئة في عملية التغيير الاجتماعي على تأثيرها في الرأي العام وقدرتها على تغيير الوعي الاجتماعي ودفعه نحو آفاق جديدة . وهذا التأثير لا يظهر الا في المدى الطويل ، اذ أن « العمل الفكري » لا يشكل عملا الا عندما يصبح قوة مادية تفعل في المجتمع وتغيره ماديا ، وهذا يأخذ وقتا طويلا . ومن الواضح أن التزام هذه الفئة من المثقفين هو التزام معنوي ، فممارستهم ممارسة فكرية ، ولا تفرض عليهم نمط حياة معينا .

والفئة الثالثة تتألف من العاملين في حقل « التثقيف » و « التعليم » ، من الاساتذة والمعلمين . وتأثيرهم في العمل الاجتماعي هو نتيجة عملية التعليم المباشر التي يمارسونها ، وهو ، كتأثير الفئة الثانية ، طويل المدى ويرتبط بحياة الجيل الصاعد . والتزام هذه الفئة من الاساتذة والمعلمين ، التزام فكري معنوي ، فهم كالكتاب والادباء يمارسون العمل الاجتماعي من الانخراط المباشر في صراعات المجتمع وانهماكاته . وعلى رغم ذلك ، فان الاساتذة والمعلمين يلعبون دورا مهما في تكوين القوى الطليعية وتحريكها ، خصوصا في أوقات الازمات والمحن .

أما الفئة الرابعة ، فتتألف من « المهنيين » ، أي من الاخصائيين والتكنوقراطيين العاملين في الحقول العلمية والصناعية والادارية المختلفة . وهذه الفئة من المثقفين تشكل (في كل المجتمعات) الفئة الاكثر بعدا عن الوعي الايديولوجي والسياسي . وتأثيرها في المجتمع ينبع من ممارساتها المهنية ونتائج عملها في حقول اختصاصها ، والتزام هذه الفئة التزام مهني محض ، ولا يتجاوزه الا في حالات استثنائية . وتأثير هذه الفئة في التغيير الاجتماعي على المدى الطويل جذري وعميق ، ذلك لان التغيير المنبثق من العلم والتكنولوجيا يؤدي الى تحول جذري في بنيان المجتمع المادي وفي علاقاته الاجتماعية . ولعل الفئتين الاكثر تأثيرا في حياة المجتمع هما الفئتان الاكثر تناقضا : الفئة الاولى ، المتميزة بالتزامها الايديولوجي وممارستها السياسية ، والفئة الرابعة المتميزة ببعدها عن الايديولوجيا والممارسة السياسية وبالتزامها المهني .

دور المثقفين

في مطلع هذا القرن ، كان المثقفون في مجتمعنا نخبة صغيرة واضحة المعالم والاهداف لا يتجاوز عددها الواحد في المئة من مجموع السكان . واصبحت هذه النخبة اليوم ، بفضل انتشار الثقافة والتعليم ، فئة واسعة تعد بالالاف وعشرات الالاف . لكن ارتفاع عدد المثقفين ونسبتهم المئوية في المجتمع لم يغير كثيرا من دورهم الاجتماعي ، وان ادى الى تغيير تركيبهم الاجتماعي وتطلعاتهم السياسية والايديولوجية . وهم اليوم ينتمون ، على الغالب ، الى الطبقات المتوسطة والصغيرة ، بعدما كان معظمهم ينحدر من العائلات الكبيرة في المدن ومن الاقليات المسيحية .

لقد استطاع المثقفون ، في مطلع هذا القرن ، أن يلعبوا دورا أكثر فعالية في المجتمع من الدور الذي يلعبه المثقفون اليوم ، ويعود ذلك الى عوامل تاريخية واجتماعية . ففي تلك الفترة الانتقالية ، كان المثقفون أقرب الى مراكز الفكر والسلطة السياسية وأكبر ثقلا منهم اليوم في عملية اخذ القرارات . كان المجتمع ، في أول يقظته ، في حالة تفتح ونمو وأكثر حساسية وتقبلا لدور المثقفين فيه ، كما كانت السلطة السياسية لا تزال في يد العثمانيين ، والفئات الصاعدة لا تزال تصارع من أجل الحكم الذاتي والاستقلال ولم يتحجر الحكم بعد ، كما حدث ابتداء من الحرب العالمية الثانية والانقلابات العسكرية ، في بدء فئات عسكرية ومدنية استأثرت بالحكم وابعدت المثقفين عنه أو استعملتهم ادوات لسلطتها .

مزايا المثقفين

يقرر مدى فعالية المثقف في المجتمع عوامل مختلفة ، منها الموضوعي — النظام السياسي القائم ، طبيعة العلاقات الاجتماعية المهيمنة والوعي الاجتماعي الراهن . ومنها الذاتي — الوضع الشخصي ، مستوى الوعي الذاتي ، طبيعة الثقافة والتخصص العلمي .

على الصعيد الموضوعي ، نرى أن المجتمعات المتخلفة عاجزة عن أن توفر للمثقف المركز أو القيمة « اللائقة » به . مثل عجزها عن استغلال مواردها المادية والبشرية بشكل سليم . والنظام الذي يغلق الابواب في وجه مثقفيه يدفعهم الى التناقض معه ، فيجد المثقف نفسه أمام أحد امرين ، فهو أما أن يكيف نفسه مع متطلبات الوضع القائم ، فيقبل بالعمل المتوفر ولو لم يكن « لائقا » ، ويفرض على نفسه رقابة فكرية ويحد من قوله وعمله ، او يرفض الوضع القائم فيعمل ضده او يهجره .

والمؤثر الاقوى في سلوك المثقف ليس افكاره او اهدافه او مثله ، بل وضعه المادي ومركزه الاجتماعي . وعندما يتخطى المثقف مرحلة الشباب ويصبح ذا مسؤوليات عائلية ، يجد نفسه سجين صراع عيشه اليومي وبعيدا عن مواضع أفكاره واهدافه ومثله .

في مجتمعنا ينتمي المثقف الى الطبقة الوسطى او الوسطى الصغيرة ، ويحمل في تركيب شخصيته قيم هذه الطبقة ودوافعها . فتراه في حاجة الى اكثر من مجرد « العيش » ، ويتطلب مستوى « لائقا » به وبعائلته . لكنه على صعيد النية صادق في نيته ، فهو يرمي الى ان يعيش حياته بحسب مبادئه ، وان يطابق حياته على افكاره ، وان يعلو عن انتمائه الطبقي ، ولكنه قلما ينجح ، كلما ازدادت حاجاته المادية تحول ارتباطه الايديولوجي الى ارتباط لفظي وازداد ارتباطه الفعلي بالوضع القائم ورضوخه له .

ان المثقف نادرا ما يهجر بلده بسبب الكبت الفكري . انه لا يهاجر الا اذا رافق الكبت الفكري كبت مادي فاغلقت الابواب في وجهه . فهو قد يسكت عن الكبت الفكري ، لكنه لا يستطيع ان يتحمل الحرمان المادي .

نزعة التذبذب الفكري

من صفات المثقف الاساسية على الصعيد الذهني التذبذب الفكري : المثقف عرضة أكثر من غيره « لتغيير رأيه » والتذبذب الفكري هو عدم القدرة على الثبات في موقع فكري معين والتبعثر بين منطلقات واتجاهات مختلفة ومتضاربة .

أن نزعة التذبذب الفكري تنبع من حالة الاقتلاع التي يعانيها المثقف ، وهي لا تعكس فقط وضعا نفسانيا قلقا ، بل أيضا وضعا اجتماعيا مهددا دائما .

النزعة الانتهازية

ان هذا الوضع القلق والمهدد كثيرا ما يدفع بالمثقف الى السبيل الانتهازي . فالمثقف ، كي يحمي نفسه من الحرمان ، من الهجرة ، من السجن ، يضطر احيانا الى المساومة . وفي مجتمعنا العربي لا امان للمثقف ولا « مستقبل » الا اذا ساير وساوم . ففي المجتمع العربي لا رأي عام يلجأ اليه اذا قرر ان يتمسك بموقفه وان يقول كلمته صريحة ومن دون خوف .

وهو اذا رفض المساومة والمسايرة ، فليس امامه الا الصمت (ان يقبل بالنفي الفكري) . او الثورة (ان يلجأ الى العنف) .

وبما ان معظم المثقفين لا يقدرون على العنف ، وبما انهم يريدون التمتع بالحياة لا التضحية بها ، فهم غالبا يختارون طريق المساومة والمسايرة ويرفضون طريق العنف والثورة .

النزعة التبريرية

من هنا يشعر المثقف في مجتمعنا بأنه في اخر الامر ضعيف ولا حول له ولا قوة . وضعفه ذاتي بمقدار ما هو خارجي . فهو ، على رغم احتقاره المال واصحاب المراكز ، يشعر بالمهابة والخوف تجاه الاغنياء وذوي السلطان ، ويحاول ان يكسب رضاهم وان يصادقهم . واذا كان على درجة عالية من الوعي ، فان تعايشه وتودده لذوي السلطة يخلقان في نفسه تناقضا لا يجد له حلا الا بالتراجع عن المواقع المبدئية والاخذ بالتبريرات اللفظية . وهو بذلك يشارك في عملية الخصي الفكري الذي يريد المجتمع القائم فرضه عليه وعلى كل مقاومة للوضع الراهن .

يريد المثقف امرين متناقضين : حرية العمل والمستقبل المؤمن — فهو يريد ان يعيش مبدأه ، وفي الوقت ذاته ان يؤمن مستقبله . ومعظم المثقفين يقضون على هذا التناقض باختيار طريق المستقبل المؤمن . اما المبدأ فيصبح هدف قوى المثقف التبريرية .

ان القدرة التبريرية التي يتمتع بها المثقف ، تساعده على حجب حقيقة واقعه وتغطية دوافع سلوكه ، وبالتالي تنقذه من احتقار ذاته وتمكنه من عيش تناقضه بلا شعور بالذنب او تأنيب الضمير .

من هنا انبثقت الظاهرة المميزة لدى العديد من المثقفين ، وهي ظاهرة التمويه . ان التمويه القائم على قدرة المثقف على ان يبرر نفسه ، امام نفسه وامام الاخرين ، تتيح له قول الشيء وفعل نقيضه من دون الشعور بالتضارب او التناقض بين نمط قوله ونمط عمله ، ويصبح سلوكه اللفظي بديلا عن سلوكه الفعلي .

ان هذه القدرة التبريرية تقدم الدرع الواقية التي يحمي المثقف بها نفسه من النقد والنقد الذاتي ، وتمكنه من عيش التناقض في حياته من دون ألم او قلق .

النزعة الفوضوية

والحق ان مشكلة الحرية بالنسبة الى المثقف الواعي ، مشكلة صعبة وشائكة . فاذا عادته السلطة كان عداؤها قاسيا دميما . فالقانون الذي يحمي الحريات ويؤمن حق القول والمعتقد ، اذا وجد ، كان حبرا على ورق . فالفرد ، في اخر الامر ، فريسة النظام القائم ورهن ارادة السلطة المهيمنة فيه .

لكن المثقف ، اذا لم يتعد الحدود المفروضة ، يتمتع بحرية واسعة . فهو عندما يكتب او يتكلم لا يجد من يحاسبه ، فالمقاييس الفكرية في مجتمعنا معدومة والنقد المسؤول لا قائمة له . وفي حين ان المجتمع تنقصه سلطة القانون ، فهو ايضا يفتقر الى سلطة العقل والعلم . من هنا كانت الفوضى في الفكر والهزال في انتاج المثقفين .

ان الجو الذي يعيشه المثقف في مجتمعنا ، جو تنعدم فيه المسؤولية وتغلب فيه المقاييس الكمية على المقاييس النوعية . فاذا انتج المثقف شيئا ما (مقالة ، دراسة ، محاضرة) كان النتاج حصيلة « سلق » سريع . فهدفه اتمام الشيء في اسرع وقت ممكن وبأقل جهد ممكن ، ومن هنا كان النتاج مثقفينا ، في أكثر الحقول نتاجا ، مبتسرا سطحيا لا يعبر عن قدرتهم الحقيقية . فهذه القدرة تحتاج الى الجد والتعب والتمسك بالمقاييس العليا كي تعبر تعبيرا صادقا عن نفسها .

والجمهور الذي يجابهه المثقف جمهور نصف أمي . انه يبتلع كل ما يقدم اليه من دون تردد أو تساؤل . والنخبة المثقفة القادرة على النقد والتقييم ، منصرفة الى شؤونها ، لا يهمها الا ما يمس مصالحها مباشرة ، فالمثقف ينتظر من اصدقائه الاطراء والمديح ومن اعدائه الذم والقدح . وبهذا ، فانه لا يشعر بمسؤولية ثابتة ، ولا يخضع لمقاييس موضوعية ملزمة . والعكس هو الواقع ، فهو بشعريانه حر طليق من اي التزام ، وان كل الامور سواء . وليس من المستغرب والحالة هذه ان تنخفض نوعية النتاج مثقفينا الى درجة الاسفاف ، مما يفرض علينا سلطة الفكر الاجنبي (الغربي) الذي يبقى المحك الاخير للقيم التي نعجز عن تحقيقها .

ان وضع المثقف بالنسبة الى مواهبه ، كوضع مجتمعنا بالنسبة الى موارده : يهدرها من دون حساب ، ولا يستثمر منها الا الجزء الصغير .

مهمة المثقفين

ان المجتمع العربي مجتمع شاب ، فهو من اصغر مجتمعات العالم سنا . فخمسون في المئة من سكانه لا يزالون تحت سن العشرين . ومنذ الحرب العالمية الثانية ، ارتفع عدد المدارس والطلاب ارتفاعا كبيرا وزادت نسبة المتعلمين وحملة الشهادات الابتدائية والجامعية بشكل لم يشهده اي من البلاد النامية . ومن المقدر ان يستمر هذا النمو بصورة متزايدة خلال العقد او العقدين الاتيين .

وكلما ارتفع عدد المتعلمين ارتفع عدد المثقفين وكبر حجم جمهورهم وقويت فاعليتهم في مختلف المجالات . ان اتساع قاعدة المثقفين يضفي عليهم قوة ذاتية لم يعرفها الجيلان السابقان من المثقفين . ويضفي عليهم أيضا قدرة متزايدة على التأثير في حياة المجتمع .

ويمكننا القول ان الفئة الملتزمة من مثقفي الجيل الصاعد ستكون اكبر عددا واوسع اثرا منها في الجيل الذي مضى (او اوشك على ان يمضي) . ويمكن التكهن ايضا ان الفئات الثلاث الاخرى — وهي الكتاب والاساتذة والمهنيون — ستكون اكثر استقلالا وبالتالي اكثر تأثيرا في حياة المجتمع من الفئات المماثلة في مثقفي الجيل الماضي . وفي حين أن مهمة الفئة الملتزمة ، المنخرطة في الممارسة والعمل المنظم ، تشكل مهمة سلبية (بمعنى ان ممارستها الثورية تضعها اتوماتيكيا خارج الوضع القائم وضده ، وتدفعها نحو اهداف تتجاوز الاهداف المهيمنة فيه) ، فان مهمة الفئات الاخرى من المثقفين مهمة ايجابية بمعنى أن ممارستها ولو كانت نقدية تقوم على العمل من ضمن الوضع القائم على رغم « ثورية » البعض منها .

المثقفون « الايجابيون »

ان الكتاب والادباء والمعلمين والاساتذة والمهنيين والاخصائيين ، كلهم يمارسون عملهم من ضمن النظام الاجتماعي لا ضده ، وحين يعملون على تغييره يحاولون على تطويره من الداخل (عن طريق تطوير قاعدته المادية وتنمية مؤسساته وتغيير الوعي فيه — الخ) لا على اسقاطه عن طريق الثورة والعنف .

واذا حددنا مهمة الفئات « الايجابية » من مثقفي الجيل الصاعد على هذا النحو ، فيمكن تلخيصها كما يأتي :

الفئة الاولى (الكتاب والادباء) : النقد والتقييم والتوعية العامة ، بواسطة الكتابة في الجرائد والمجلات والمؤلفات .

الفئة الثانية (المعلمون والاساتذة) : التعليم والتثقيف والبحث العلمي ، بواسطة التدريس في المدارس والجامعات والمعاهد العلمية .

الفئة الثالثة (المهنيون والاخصائيون) : التخطيط والتنظيم والتنفيذ ، بواسطة العمل في الجامعات والمؤسسات الخاصة والمعاهد العلمية .

يقف المجتمع العربي اليوم ، موضوعيا ، على عتبة انتقال جذري من حضارة القرن السادس عشر أو السابع عشر الى حضارة القرن العشرين . لكنه ، في الوقت ذاته ، عاجز ، ذاتيا ، عن تحقيق هذا الانتقال . فالتغيير الاجتماعي ، الذي أصبح في متناول يدنا بسبب الطاقات المادية الهائلة التي أصبحت في حيازتنا ، لا يشكل حتمية تاريخية . وتحقيق هذا التغيير يتطلب ارادة ذاتية قادرة على استيعاب اللحظة التاريخية والعمل بمقتضاها .

من هنا ، كان دور مثقفي الجيل الجديد حاسما ، اذ انهم يمثلون القوة الذاتية الوحيدة في المجتمع العربي المعاصر التي تملك الوعي والقدرة على تحقيق هذه المهمة التاريخية . انهم ، في قدراتهم العقلية والتكنية والعلمية ، يمثلون قوة المجتمع وطاقته الانسانية ، وفي وعيهم يعبرون عن ارادة هذا المجتمع وأهدافه . ان دورهم لا يمكن الخبراء أو الاخصائيين الاجانب أن يلعبوه . واذا أعطي الاجنبي هذا الدور فمعنى ذلك اننا فقدنا زمام التاريخ ورضخنا لارادة خارجة عن ارادتنا .

ومن جهة اخرى ، يقف مثقفو الجيل الصاعد أمام اختيار فاصل : أما الاستسلام (كما فعلت أكثرية مثقفي الجيل السابق) للقوى والمؤسسات المهيمنة « فأمنوا مستقبلهم » وقبلوا بدور المستخدم والمستزلم ، وأما لعب الدور التاريخي ، ورفض رشوة « المستقبل المؤمن » والاستخدام والاستزلام ، والوقوف الى جانب جماهير الشعب التي يتوقف عليها ، في السياق الطويل ، مصير المجتمع ومستقبله .

الديبلوماسية النووية او السلام القائم على المصالح المشتركة

بقلم كريم بقرادوني

اذا لم تنجح قمة موسكو بالمقدار الذي كان يريده نيكسون فانها لم تفشل على نطاق يهدد سياسة الوفاق العالمي . لقد سارت المحادثات من دون خضات ، فجاءت المقررات من دون وهج . الخضات كان في امكانها ان تضر اقتصاديات الاتحاد السوفياتي المحتاج الى الدعم الاميركي . والوهج كان في امكانه ان ينفع نيكسون المحتاج الى بريجنيف للصمود امام ووترغيت . من خلال نيكسون كان بريجنيف يفتش عن حل لمشكلته الاقتصادية والزراعية ، ومن خلال بريجنيف كان نيكسون يفتش عن حل لمشكلته السياسية والقضائية .

هذه اللقاءات الخارجية اصبحت جزءا لا يتجزأ من سياسة الدولتين الداخلية لا بل عاملا حاسما في السياسة الخارجية وحتى الداخلية لدول العالم قاطبة . لقد اصبحت نظرية « الاستقلال الوطني » بالمفهوم الديغولي كلمة دون محتوى . في العالم دولتان مستقلتان حقا : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . الاولى استعادت نفوذها على الحلف الاطلسي ، والثانية شددت قبضتها على حلف فرصوفيا . لقاءات القمة هذه ترسخ صورة العالم برأسين . ويمكن اختصار قمة موسكو بالمعادلة الاتية : ربح السوفيات اقتصاديا وتعادلوا عسكريا وخسروا سياسيا .

❀❀❀

الاتحاد السوفياتي في حاجة الى الولايات المتحدة للخروج من تخلفه في قطاع الزراعة في صورة خاصة : فهو دولة متقدمة عسكريا وصناعيا ، لكنها ما تزال متخلفة زراعيا . هذه الحقيقة تفسر رهان بريجنيف على نيكسون . فبعدما تحمل الاتحاد السوفياتي عبء العالم الثالث ارتد في بداية السبعينات ليتعامل مع الولايات المتحدة التي اصبحت ممونه الثاني عام ١٩٧٣ . ووقع رجال الاعمال الاميركيون عقودا خيالية مع الاتحاد السوفياتي منذ القمة الاولى عام ١٩٧٢ . فقد تعهدت الشركات الاميركية ، في مضمار الغاز وحده ، بشراء كميات تبلغ قيمتها ، خلال ٢٥ سنة ، ما يقارب الـ ٢٥ الى الى ٣٠ مليار دولار . كما تتحكم اميركا بـ ٥٥ في المئة من صادرات الحبوب في العالم في حين ان المحصول السوفياتي من القمح يبدو ضعيفا هذه السنة . والسوفيات في حاجة الى القمح الاميركي ، لكنهم في حاجة اكبر الى الاخصائيين لتطوير طرق انتاجهم الزراعي . لقد استطاع بريجنيف ان يوظف ديناميه الاقتصاد الاميركي في خدمة الاتحاد السوفياتي فربح اقتصاديا .

❀❀❀

اما على الصعيد العسكري فلم يوافق الجانب الاميركي على اقتراح بريجنيف وقف التجارب النووية تحت الارض . ويعتبر هذا الاقتراح الخطوة العملية للحد من السباق على التسلح بعدما حظرت اتفاقات عام ١٩٦٣ التجارب النووية في الفضاء وتحت البحر . والظاهر ان العسكريين في اميركا يتخوفون من التقدم الذي احرزه الاتحاد السوفياتي منذ العام ١٩٧٢ على اثر توقيع اتفاق الحد من عدد الصواريخ النووية المتعددة الرؤوس المعروفة بمحادثات « سالت » . فالولايات المتحدة ما زالت في حاجة الكثير من الاتحاد السوفياتي الى التجارب النووية تحت الارض بدليل انها قامت باكثر من ٤٥٥ تجربة في السنين العشر الماضية ، في حين ان الاتحاد السوفياتي قام باقل من ٩٠ تجربة . على ان العقبة الحقيقية تكمن في فعالية مراقبة حظر التجارب في حال اقراره . على هذا الاساس اسفرت قمة موسكو عن نتائج جزئية ، والبعض يقول مخيبة للآمال . فلم تحظر التجارب النووية تحت الارض بل جرى تحديد حجمها وعددها ، ولم تحدد الاسلحة الصاروخية الهجومية بل جرى تحديد الاسلحة الصاروخية الدفاعية . فكانت نتيجة هذه القمة متعادلة تماما من الناحية العسكرية .

❀❀❀

يبقى الصعيد السياسي حيث خسر الاتحاد السوفياتي سلبا امام الولايات المتحدة في موضوع الشرق الاوسط . ذلك ان البيان اكد على

— التتمة في الصفحة ١٢ —

هكذا من الأصل

بيان جبهة المشاركة في الثورة الفلسطينية: المطالبة بموقف عربي جماعي لحماية لبنان وتوفير الأسلحة للدفاع عن المخيمات وحمايتها

اصدرت الامانة العامة للجبهة المشاركة في الثورة الفلسطينية بيانا عن الاجتماعات التي عقدتها في بيروت أيام ٣ و ٤ و ٥ تموز برئاسة الامين العام للجبهة السيد كمال جنبلاط وحضور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات •

وأبرز ما في البيان النقاط الآتية :

- اولا : تأييد البرنامج السياسي المرحلي الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني بنقاطه العشر : والتي تشكل في مجموعها دليل عمل للثورة الفلسطينية تستطيع على قاعدته ومن خلال التمسك به لحمايةوترسيخ وحدتها ومواجهة ما تتعرض له من هجمات والاستجابة للمهمات النضالية الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة •

- ثانيا : ان الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تكرست باجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة على موقف سياسي ونضالي موحد : تشكل امضى سلاح في الثورة الفلسطينية لاحباط كل ما تتعرض له من مؤامرات ولتحقيق أهدافها الوطنية •

- ثالثا : ان على كل القوى الوطنية العربية مسؤولية تاريخية مشتركة في مساندة حركة المقاومة الفلسطينية وتمكينها من احباط مؤامرة ضرب الوجود الوطني المستقل للشعب العربي الفلسطيني ومن ابقاء البندقية الفلسطينية مرتفعةتمارس دورها النضالي المجيد في تحقيق اهداف الثورة وفرض تنفيذ برنامجها السياسي وفي صد الهجمةالصهيونية عن الامة العربية كلها •

وان المساندة المطلوبة تتعدىمجرد اعلان مواقف التأييد • فما تحتاجه الثورة الفلسطينية وما يفرضهالواجب العربي القومي هو توفير اقصىالدعم العملي لحركة المقاومة عسكريا وماديا وسياسيا من خلال توفير الاسلحة التي يتطلبها تصعيد النضال ضد العدو الصهيوني،وتأمين المال اللازم للوفاء بمتطلبات الثورة وتعزيز حرية الحركة أمام الثورة سياسيا ونضاليا في كل الاقطار العربية : وفي كل الجبهات العربية ولاسيما دول المواجهة مع اسرائيل •

- رابعا : ان الدور الذي قام ويقوم به النظام المتآمر في الاردن في ضرب الوجود الوطني المستقل للشعب العربي الفلسطيني تمهيدا لعقد صفقة مع العدو الصهيوني على حساب الحقوق القومية لهذا الشعب، يتطلب موقفا عربيا حازما يضع موضع التنفيذ بالفعل ما اقره مؤتمر القمة في الجزائر وما أجمعت عليه الجماهير العربية كلها في أن منظمة التحرير الفلسطينية هيالممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني •

الساحة اللبنانية

- خامسا : ان ما تتعرض له الساحة اللبنانية من عدوان صهيوني وحشي مستمر على مخيمات الفلسطينيين وعلى الجنوب ومناطق اخرى من لبنان، يشكل احدى الحلقات الرئيسية في المخطط الذي تنفذه اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني في آن واحد • ان اسرائيل لا تستهدف من ذلك تصعيد حرب الابادة ضد الفلسطينيين وضد الجماهير اللبنانية الصامدة في الجنوب فقط بل الضغط على لبنان أيضا من أجل توفير الاجواء لضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية - اللبنانية الراسخة • ان الصمود الرائع الذي تبديه الجماهير اللبنانية والفلسطينيةيجب أن يقابل بما هو اكثر من كلمات التشجيع وعبارات التأييد، انالجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ستناضل بكل امكاناتها من أجل أن تتحمل كل الدول العربية مسؤولياتها في الاستجابة للمطالب الوطنية الفلسطينية واللبنانية في هذا المجال : توفير الاسلحة المطلوبة للدفاع عن المخيمات والامكانات اللازمة لحمايتها وبناء الملاجىء فيها وتوفير الوسائل الكفيلة بحماية الاجواء اللبنانية وصد الاعتداءات الاسرائيلية ؛ وصدور موقف عربي جماعي معلن بحماية لبنان قولا وعملا •

ودعا البيان ايضا الى تمتين التحالف مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية •

تحليل مصري حول الاتفاق النووي

اسرائيل تحاول صنع الاسلحة الذرية وتتهم مصر لتعرقل تعاونها مع اميركا

القاهرة - ٥ تموز - أشأ - وزعت وكالة « أنباء الشرق الاوسط » تحليلا حول الاتفاق النووي بين مصر والولايات المتحدة نفت فيه زعم اسرائيل ان مصر تحاول صنع أسلحة نووية وأكدت أن اسرائيل هي التي تهدف الى صنع مثل هذه الاسلحة • وجاء في التحليل :

« ينتظر أن تستخدم محطة مصر الذرية الاولى في ازالة ملوحة مياه البحر • صرح بذلك الدكتور عبد المعبود الجبيلي مدير هيئة الطاقة الذرية وعضو الوفد المصري الذي سافر الى الولايات المتحدة الاميركية في الشهر الماضي للحصول على المولد الذري « اليورانيوم ٢٣٥ » اللازم لانتاج الطاقة النووية على مدى عمر المحطة أي نحو ٣٠ عاما•

وأضاف الجبيلي أنه سترتبط بالمحطة وحدة تجريبية لازالة ملوحة مياه البحر لتغذية مزرعة نموذجية تمهيدا لتوسيع نطاق تطبيق التجربة في المستقبل على سواحل مصر •

والمعروف ان الساحل الشمالي الغربي لمصر فيه ملايين الدونمات الصالحة للزراعة ولا ينقصها سوى توفر المياه العذبة واستخدامها بطريقة علمية واقتصادية •

الاستخدامات السلمية

وأوضح الجبيلي أنه جرى بحث مشروع اتفاق التعاون في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية بين مصر والولايات المتحدة كما بحث نظام الضمانات والتفتيش المرتبط بهذا الاتفاق ومن المنتظر أن توقع مصر والولايات المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية على تطبيق هذا النظام قريبا •

ويتضمن اتفاق التعاون النووي قيام مصر واميركا بالتعاون في مختلف الاستخدامات السلمية للطاقة النووية سواء عنها مفاعلات الابحاث أو المفاعلات التجريبية أو مفاعلات القوى أو استخدامات النظائر المشعة والاشعاعات في أغراض التنمية والطب •

ويذكر أن برامج التنمية الصناعية والزراعية ستتطلبكميات هائلة من مصادر الطاقة • فبرغم ان السد العالي زود مصر بالكهرباء التي تحتاج اليها الا أن مصر ستحتاج في ١٩٧٨ الى مزيد من الطاقة •

ويقدر ما تحتاجه مصر في العام ٢٠٠٠ من الطاقة النووية بنحو ٤٠ في المئة على الاقل من كل أنواع مصادر الطاقة المختلفة وذلك طبقا للدراسات التي أجرتها مؤسسة الكهرباء بالاشتراك مع هيئة الطاقة الذرية • ولذلك فمن المنتظر بناء وتشغيل سلسلة من المحطات النووية الكبيرة في مصر لمواجهة هذه الزيادة في الطلب على الطاقة •

والمعروف ان لدى مصر مركز بحوث ذري في انشاص يحوي مفاعل قدرته ٢ ميغاوات حراري تجري فيه الابحاث العلمية المختلفة •

مركز لاعداد العلماء

وستكون محطة مصر الذرية الاولى مركزا لاعداد جيل متزايد من العلماء والمهندسين والفنيين على كل المستويات لسد احتياجات برامج القوى النووية المحلية الطويلة المدى لتوفير الطلب المتزايد على الطاقة في البلاد •

ويتوقع خبراء الطاقة العالميين اندفاعا عالميا كبيرا على بناء المحطات النووية لانتاج الطاقة الكهربائية في السنوات المقبلة وذلك نتيجة للموقف النفطي وتوقع انتهاء المخزون العالمي عند مطلع بداية القرن الحادي والعشرين •

ويذكر ان لجنة الطاقة الذرية الاميركية وقعت على اتفاق مماثل مع اسرائيل ينصعلى تزويد المحطة النووية التي ستقيمها الولايات المتحدة في اسرائيل بالوقود الذري• وتبلغ طاقة هذه المحطة ٦٠٠ ميغاوات وتحاول اسرائيل اخفاء هذه الحقيقة للتأثير على الرأي العام الدولي •

وتثير اسرائيل ضجة مفتعلة حول موضوع التعاون المصري - الاميركي في مجال الطاقة النووية وتزعم ان مصر تستطيع صنع الاسلحة الذرية عن طريق استخدام البلوتونيوم الناتج عن محطات الكهرباء الذرية• والهدف من هذه الحملة المسعورة معروف وهو مواجهة تحسن العلاقات بين اميركا ومصر في صفة خاصة واميركا والعالم العربي في صفة عامة •

ففي الوقت الذي وقعت فيه مصر معاهدة منع انتشار الاسلحة الذرية في ١٩٦٨ امتنعت اسرائيل عن توقيع المعاهدة حتى هذه اللحظة • وأصبحت اسرائيل الوحيدة في الشرق الاوسط التي رفضت ان توقع حتى الان على اتفاق منع صنع او الحصول على الاسلحة الذرية ولعل المعنى الوحيد لهذا الرفض أن اسرائيل تخطط لصنع سلاح نووي• وقد اعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري في بيان له في هذا الشأن ان مصر لن تسمح بأنتستخدم اسرائيل الطاقة النووية التي عندها بحيث تشكل أي تهديد على امتنا او سلامة اراضينا •

والمعروف ان لدى اسرائيل فرنا ذريا قوته ٢٤ ميغاوات حراري حصلت عليه من فرنسا وترتبط به سلسلة من الصناعات النووية تصلح للاغراض الاستراتيجية وهو فرن لا فائدة له الا انتاج البلوتونيوم وهي المادة اللازمة للتفجيرات الذرية • ولا يخضع هذا المفاعل لاي رقابة او تفتيش دولي • كما ان هناك مفاعلا آخر في اسرائيل تراوح قوته بين ٢ و ٥ ميغاوات للابحاث العلمية ومفاعلات اخرى صغيرة للنشاط العلمي والابحاث قوتها ٥ ميغاوات اضافية صنعت بالتعاون مع اميركا التي زودتها ايضا بوحدة غير حرجة مرتبطة بالمفاعل الذري •

أما محطة مصر الذرية الاولى فان اميركا ستتعاونمع مصر فياقامتها وستخضع المحطةللرقابة والضمانات الدولية عن طريق وكالة الطاقة الذرية في فيينا • وقد عقدت الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية اتفاقات مماثلة تتوافر لها الضماناتاللازمة مع ٣٥ بلدا لتقديم المعونة الذرية للاغراض السلمية »•

السادات: سنتعاون اقتصاديًا مع الشرق والغرب

القاهرة - ٥ تموز - وصرف - أكد الرئيس أنور السادات ، في اجتماع عقده أمسلبحث المسائل الاقتصادية والادارية في البلاد ، على « ضرورة تحقيق فائدة سريعة وكاملة من الاتفاقات الثنائيةمع الدول الشرقية والغربية ، والاستفادة من أي قرض جديد يتم التعاقد عليه على أساس اولويات واضحة ومشروعات مدروسة وحسن اختيار يلائم الاقتصاد المصري » •

وأكد السادات على ضرورة ان تكون لدىالمفاوض المصري « بصيرة يدرك بها حاجات البلاد وما يناسبها » • وركز على ضرورة تعيين عدد من كبار المسؤولين من ذوي الكفايات العالية ليتفرغوا لمسؤولية الاشراف ومتابعة تنفيذ اتفاقات التعاون الاقتصادي •

وأضاف انه سيتم اختيار مسؤول عن التعاون معكل من الدول العربية والولايات المتحدة والدول الاشتراكية والمانيا الغربية وأوروبا الغربية ، على ان يكون عملهم بالتنسيق مع جهاز التعاون الاقتصادي العربي والدولي والجهات الحكومية المعنية تحت اشراف النائب الاول لرئيس الوزراء •

وذكرت صحيفة « الاهرام » اليوم ان الرئيس المصري سيلقي خطابا في جامعة الاسكندرية في ٢٧ تموز المقبل لمناسبةاحتفال الطلاب بذكرى الثورة المصرية •

فهمي وغينشر خلال توقيع الاتفاقات في بون أمس (تيلي راديو)

بعد توقيع ٣ اتفاقات مع بون

فهمي: الطريق مفتوحة الآن امام الحوار العربي - الاوروبي

بون - ٥ تموز - رويتر، وصرف - أعلنت حكومة المانيا الغربية اليوم انها ستمنح مصر نحو ٥٠٠ مليون مارك كمساعدات تنمية بين ١٩٧٤ و ١٩٧٦ •

وكشف السيد هانس - ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي هذا الرقم لدى توقيعه ثلاثة اتفاقات تتعلق بالتعاون الاقتصادي والمالي بين المانيا الغربية ومصر مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصريفي وزارة الخارجية في بون •

وستتركز المساعدة الالمانية الغربية في مشاريع الكهربة المصرية بمصانع الاسمدة وتعمير منطقة قناة السويس التي دمرتها الحروب •

وقال بيان رسمي ان حكومة المانيا الغربية وعدت أيضا بمنح مصر ما قيمته ٢٥٠ مليون مارك اضافي كضمانات تصدير للسلع الصناعية والخدمات الالمانية •

وأشار فهمي بعد التوقيع الى أن التعاون المصري - الالماني يفتح الطريق أمام الحوار العربي - الاوروبي •

ويتوقع أن يقابل فهمي غدا المستشار الالماني الغربي هلموت شميت •

❁ في القاهرة علم اليوم ان الامين العام للجامعة العربية ، السيد محمود رياض ، ووزير خارجية الكويت ، الشيخ صباح الاحمد الجابر ، سيمثلان الدول العربية في المحادثات التمهيدية للحوار الاوروبي - العربي الذي سيبدأ في نهاية الشهر الحالي •

وذكرت صحيفة « الاخبار » القاهرية ان رياض والشيخ صباح سيتوجهان الى باريس في أواخر تموز من أجل البحث في المرحلة الاولى من الحوار مع وزير الخارجية الفرنسي والرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة ، السيد جان سوفانيارغ •

وأضافت الصحيفة ان الممثلين العربيين كلفا الذهاب الى باريس من قبل لجنة الحوار العربي - الاوروبي التابعة للجامعة العربية التي اجتمعت في القاهرة أمس •

❁ في بكين علقت « صحيفة الشعب » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني : على قرار دول السوق الاوروبية باقامة حوار مع الدول العربية لتطوير العلاقات الاقتصادية والفنية بين أوروبا والعالم العربي •

وذكرت الصحيفة في مقالها الذي وزعته « وكالة أنباء الصين الجديدة » الرسمية ان دول أوروبا الغربية « قررت اقامة علاقات جديدة مع الدول العربية لكي تتخلص من سيطرة الدولتين الكبيرتين علىمصادرها النفطية»•

وأضافت : « ان أكثر من ٨٠ في المئة من حاجات أوروبا الغربية من النفط تأتي من الشرق الاوسط : غير أن المنافسة بين الدولتين الكبيرتين في هذه المنطقة والسير الاعمى وراء احدى هاتين الدولتين قديعرضانواردانهما النفطية للخطر في صورة جدية كما انه من الافيد لهذه الدول أن تتخلص من سيطرة الشركات النفطية الكبرى وان تنتهج لنفسها موقفا مستقلا وان توقع اتفاقات مباشرة مع الدول العربية » •

الحمدي يزور مصر بعد السعودية

صنعاء - ٥ تموز - اشا - يتوجه المقدم ابرهيم الحمديرئيس مجلس القيادة اليمني الى القاهرة يوم الثلثاء في زيارة لمصر تستغرق بضعة أيام، وذلك بعد انتهاء زيارته للسعودية التي تبدأ الاحد •

الديبلوماسية النووية

- تتمة المنشور في الصفحة ١١ -

ضرورة استئناف مؤتمر جنيف في اسرع وقتوتكثيف الاتصالات للتوصل الى تسوية سلمية على اساس القرار ٢٤٢ ، وهذا ما لا تعارضه الولايات المتحدة • لكن بريجنيف لم يتمكن من جعل نيكسون يعترف بـ « حقوق » الشعب الفلسطيني بدلا من التكلم عن « مصالح » الشعب الفلسطيني • واكتفى البيان بالاشارة الى امكان اشتراك «اعضاء اخرين » في مؤتمر السلام بدلا من التكلم عن اشتراك « الفلسطينيين » بالذات • لقد فتح بريجنيف الباب للفلسطينيين لكنه لم يستطع ادخالهم • والواقع ان المشكلة الرئيسية التي تواجه مؤتمر جنيف هي مشكلة تمثيل الفلسطينيين • فالاعتراف بـ « حقوق » الشعب الفلسطيني يعني الاعتراف بـ « كيان » فلسطيني ، والكيان يعني «الدولة» ، والدولة تعني « السلطة » ، والسلطة تعني « المقاومة » ، وهذا ما ترفضه اسرائيل ، وما لم تتقبله بعد اميركا ، وما لم تتوصل قمة موسكو اليه •

❁❁❁

فاذا لم تتوصل قمة موسكو الى نتائج مثيرة فانها توصلت الى تأكيد بزوغ فجر جديد من الديبلوماسية ظهرت معالمها مع بداية السبعينات ، ويمكن ان نسميها « الديبلوماسية النووية » • وتقوم الديبلوماسية النووية على قواعد ثلاث برزت في قمة موسكو في وضوح كلي •

القاعدة الاولى تستند الى مبدأ « حرية الفرقاء » فكل فريق يمكنه ان يوافق او لا يوافق على اقتراحات الفريق الاخر، الا ان الموافقة لا تعني التحالف وعدم الموافقة لا تعني التصادم • الديبلوماسية النووية تعني التقاء من غير تحالف واختلافا من غير تصادم• فالتعاون الاقتصادي لا يصل الى حد الارتباط • والتباين العسكري لم يؤثر على الاتفاقات المعقودة والمحادثات الجارية • والخلافالسياسي حول الشرق الاوسط لم يحل دون الاعلان عن عقد قمة ثالثة في السنة المقبلة •

القاعدة الثانية تستند الى مبدأ « تعادل الظروف » • لقد بلغت الدولتان الكبريانحجما نوويا اصبحتا معه اقوى من كل الدول الاخرى مجتمعة، ولا يمكن احداهما ان تصبح اقوى من الاخرى منفردة • فالدولتان تتفوقان على الجميع لكن احداهما لا تستطيع ان تتفوق على الاخرى، من هنا أن التسابق على التسلح اصبح من دون امكان التفوق • تسابق من دون تفوق اي جهد من دون هدف • ان تعادل الظروف يعني التفوق المستحيل • فعندما كانت الظروف متفاوتة كان التفوق ما زال ممكنا : فكانت ديبلوماسية الرعب اي السلام القائم على الخوف المتبادل • اما وقد اصبح التفوق مستحيلا فقد تأكدت الديبلوماسية النووية اي السلام القائم على المصالح المشتركة •

القاعدة الثالثة تستند الى مبدأ « التوازن في التعامل » • كل فريق يأخذ ويعطي بحيث يكون ما أخذه موازيا لما اعطاه في المجال الواحد : او يكون ما أخذه في مجال يوازي ما اعطاه في مجال ثان • ففي قمة موسكو اخذ السوفيات اقتصاديا ولم يعطوا عسكريا ولم يأخذوا سياسيا • وفي المقابل اعطى الاميركيون اقتصاديا ولم يعطوا عسكريا كما لم يعطوا سياسيا• ذلك ان الديبلوماسية التقليدية كانت تفرق بين « الهدف » و «الوسيلة» فتضع لكل هدف وسيلته . ولكل وسيلة هدفها • اما الديبلوماسية النووية فلا تهتم بالاهداف اي العقائد والايديولوجيات انما تهتم بالارادات والامكانات • «ما يهم الديبلوماسية النووية هو تحديد «المعطيات» والتحكم «بالمتغيرات»•

❁❁❁

واهم المتغيرات اليوم ازمة الشرق الاوسط • فالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لم يتوصلا الىالديبلوماسية النووية الا بعدما عطلا مفعول القنبلة الفيتنامية • ولم يعد امام الوفاق العالمي ، في العشرين السنة المقبلة ، سوى محك واحد : القنبلة الفلسطينية •

فمشاكل الامن الاوروبي والتسلح والطاقة في طريقها الى الحل • وكما كان تعطيل القنبلة الفيتنامية تمهيدا للديبلوماسية النووية فان تعطيل القنبلةالفلسطينية هو تثبيت وتكريس لها • ولا يمكن تعطيل القنبلة الفلسطينية الا بايجاد حل فلسطيني لمشكلة الشرق الاوسط • والحل يبدأ باشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، وقد يتحقق بانشاء الدولة الفلسطينية • وكل الحلول الاخرى تؤدي الى تفجير القنبلة الفلسطينية بدلا من تعطيلها• وتفجير القنبلةالفلسطينية يعني تفجير الديبلوماسية النووية التي قد تؤدي الى تفجير حرب نووية •

علي هاشم يكتب من صنعاء

محسن العيني لـ"النهار": هل تصدقون أن الوحدة يمكن ان تتم بين شطري اليمن؟ "يجب ان يواصل العرب استخدام العنف ضد اسرائيل"

رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السيد محسن العيني يتحدث الى مراسل « النهار » علي هاشم • (تصوير محمد الشرفي - صنعاء)

صنعاء - ٥ تموز - من علي هاشم :

محسن العيني هو نفسه ، لم يتغير •

قبل سنتين كانت المقابلة معه في تعز ، يرافقه عمه (والد زوجته) شيخ قبيلة نهم من قبائل بكيل ومحافظ الحديدة الشيخ سنان ابو لحوم وشيخ قبائل حاشد الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس الشورى المجمد والقبليالوحيد الذي حارب الاماميين بضراوة بعد الذيحاربالاماميين بضراوة بعد ثورة ٢٦ أيلول١٩٦٢السببوحيد هو انالامام احمد بن يحيى حميد الدين قتلوالده وشقيقه وكانت محاربته للاماميين ليست ايمانا بالجمهورية فحسب : بقدر ما هي الانتقام من قتلة والده وشقيقه •

هذه المرة كان العيني في مكتب رئاسة الحكومة في صنعاء • وكل مبنى حكومي الان هو قصر سابق للامام او لاحد اقاربه • عال جدا من خمس او ست طبقات من الحجار الحمراء أو السوداء • مبنى رئاسة الحكومة حشر فيه مصعد لان مئة درجة حجرية على الاقل تفصل بين كل طبقة وطبقة •

كان في بذلة اوروبية • يدخن السيجار الهافاني في يمن القات • مرتاح ، منبسط الاسارير • للمرة الرابعة يأتي رئيسا للحكومة • كان يستقيل لان شروطه لم تنفذ ، هذه المرة يقول انه عاد الى رئاسة الحكومة لان شروطه قبلت سلفا •

ثقل المهمات

❁ بماذا تشعر وانت عائد الى الحكم للمرة الرابعة ؟

- هذه المرة يشعر الانسان بمسؤولية اكبر ، بثقل المهمات التي امامه ، وبما ان الاخوان في مجلس القيادة متعاونون تعاونا تاما والحكومة تملك صلاحيات واسعة فلا عذر لها ان فشلت • ان الشعب ينتظر منا ما لم يكن ينتظره في الماضي ، ويتوقع أكثر بكثير من طاقاتنا وامكاناتنا واذا كان الاخوان في القيادة بدأوا يتخذون قرارات مهمة وسريعة ، فنحن في الحكومة لا نستطيع ان نجاريهم لسبب واضح هو ان اصلاح القوات المسلحة يمكن أن يتمبقرارات قيادية سريعة ، في حين ان الامر يختلف في الحياة المدنية والادارية والاقتصادية والاجتماعية • فلا يمكننا عند بحث قضية الا ان نتروى وان نتأكد من اننا نأخذ القرار الصحيح • لهذا يهمنا الان ان نعرف تماما أين نضع مواقع اقدامنا • قد لا يكون الشعب أحس حتى الان بشيء ملموس قامت به الحكومة ، لكنه يعذرنا لانه لم تمض على وجودنا الا ايام ، لكنها لم تمض عبثا • لقد اجتمعت اليوم بجميع وكلاء الوزارات واستمعت اليهم ساعتين وبحثت معهم في كل ما يتصل بالادارة والشلل فيها• واتفقنا على ان المعالجة للامور يجب ان تكون فورية • وقد ركزت في حديثي معهم حول شؤون الرشوة ومطالب المواطنين واتفقنا على عدم التباطؤ في مواجهة المطالب بل بتها في سرعة • كما اتفقت معهم على استصدار قوانين بانشاء محاكم ادارية ومالية وانشاء نيابة خاصة بذلك مع رقابة مشددة ووعدتهم بمناقشة هذه القوانين معهم قبل صدورها •

القبائل : توترت ... ثم هدأت

❁ ماذا كان رد فعل القبائل على ما حدث ؟

- لا يوجد توتر قبلي في الوقت الحاضر • القبائل للوهلة الاولى استنفرت وتصورت ان هناك انتفاضات يسارية ، وان هناك خطرا وعدم استقرار • ثم اجتمعت وناقشت المواضيع المطروحة في الساحة وأبدت آراءها في كثير منها وعرضت مخاوفها وشكوكها • ثم اقتنعت بسلامة الاوضاع وانصرفت الى أعمالها •

هل للعراق دور ؟

❁ هل للعراق دور في ما حدث كما يشاع ؟

- في نظري لا صلة للحوادث الاخيرة بالعراق من قريب أو بعيد • اذا كان للعراق وجود فهو في اوساط الطلبة • كل الحركات السرية وغير السرية موجودة عندنا كما عند غيرنا• من أقصى اليمين الىاقصى اليسار • لكن هذا الوجود لا يستطيع ان يحدث اي تغيير • لا شيء يغير الواقع في اليمن الا القوات المسلحة والقبائل •

❁ والسعودية ؟

- عندما استدعيت وكلفت تأليف الحكومة قامت ضجة ، بعضالقبائل تحرك وقيل ان السعودية قامت قيامتها • وشرحنا للجميع ان ما يحدث هو داخلي يخصنا وان ليس لنا اتجاه معين الا اتجاه خدمة اليمن • عندما خفت الضجة كأن شيئا لم يكن •

الوحدة ؟ هل تصدق ؟

❁ والاخوان في الجنوب ما رأيهم ، وهل تتحقق الوحدة بين الشطرين ؟

- لا اعرف رد فعل الاخوان في الجنوب على رغم ان مجلس القيادة اوفد وزير التربية السيد احمد جابر عفيف الى عدن يشرح للاخوان هناك حقيقة الموقف •

بالنسبة الى الوحدة انا وحدوي • انا اول من جفف الدماء بين ابناء الشطرين واوقف الحرب • انا اول من ارسى قواعد الوحدة وسعى الى تشكيل اللجان الخاصة بذلك . لكن بيننا . هل تصدق ان وحدة بين شطرين يمكن ان تقوم ؟ هل تقبل قبائل الشمال بوحدة مع نظام تتهددانه شيوعي؟ هل يقبل الاخوان في الجنوب ، ولهم ايديولوجيتهم بالوحدة مع الشطر الشمالي ، وهو الاكبر كثافة سكانا ، بنظامه الليبرالي التحرري وبصداقاته الدوليةعلىكل الاصعدة ؟ اذا كان من هنا وهناك يقبلون بالوحدة مع ما هو قائم فانا وحدوي والكل يعرف ذلك • على كل الامور مرهونة باوقاتها • لقد غبت طويلا• ولا اعلم ما فعلت لجان الوحدة اثناء غيابي ، فلننتظر •

شرق ... وغرب ؟

❁ والعلاقات العربية والدولية . كيف ستكون ؟

- اصدقاء مع الجميع خصوصا الجارات ولاسيما السعودية • بالنسبة الى الشرق والغربعلاقاتنا ستبقى طيبة مع الجميع • لا تنس انني خدمت في الامم المتحدة كمندوب دائم • كنت سفيرا في موسكو كما كنتفيلندن ونيويورك• صداقاتنا مع الجميع وستستمر ، لا عقد عندنا لصادق من يصادقنا •

❁ متى في رأيك تعود السلطة الى ايدي المدنيين ؟

- الا ترى انها عادت بوجود حكومة مدنية وانا كرئيس لها مدني ولست عسكريا ؟

❁ هل سينتخب رئيس جديد للجمهورية ؟

- بالطبع ، سيتم انتخاب رئيس جديد في وقت قريب جدا ووفقا للدستور •

❁ كيف تبنون علاقاتكم مع الدول : وعلى اي اساس ؟

- نحن دولة صغيرة لا يمكننا تغيير خارطة العالم • اننا نرغب فيتركيز جهودنا علىقضايا التنمية والافادة من صداقاتنا واصدقائنا •

❁ هل كان لاستدعائك الى صنعاء علاقة بالحركة التصحيحية ؟

- لقد استدعيت اكثر من مرة من قبل القاضي الارياني فلم البي الدعوة ، او كنت ارفض ممارسة الحكم في ظل الظروف التي كانت قائمة • المرة الاخيرة استدعيت والتقيت الاخوان وكلهم طيبون واصحاب نيات طيبة ، فوجدت ان من واجبي مشاركتهم المسؤولية خاصة ان كل ما انوي تنفيذه مقبول من الاخوان ومن الرأي العام •

الاعتداءات الاسرائيلية

❁ ما رأيك في الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ؟

- اعتقد بان من الواجب انتواصل الدول العربية استخدام العنف ضد اسرائيل كلما وجب ذلك ، لانه ثبت ان اللجوء الى الامم المتحدة والرأي العام العالمي والدنيا كلها لم يعط نتيجة طوال السنوات الخمس والعشرين الماضية • حرب تشرين الاخيرة اعطت ثمرتها : اذن ، طالما ان اسرائيل واميركا والرأي العام العالمي لا يؤمنون الا بالعنف فيجب ان يستعمل العنف كلما وجب ذلك • اسرائيل تعتدي بطيرانها على لبنان ولا علاج لذلك الا بالرد بالسلاح نفسه او بسلاح اقوى ، لعلها تحاول ان « تجرب » العرب بعد عقد اتفاقات فصل القوات ، ويمكن انها وجدت ان العرب لا يردون عليها التزاما بالاتفاقات او احتراما لها فاستمرت في عدوانها: لكن لو وجدت انالعرب يردون الصاع صاعين لعرفت انه على رغم الاتفاقات يجب ان يقف كل طرف عند حده • وانا سعيد عندما سمعت ان الرئيس انور السادات عرض على لبنان خمسة اسراب طيران ، وهذا يتفق مع ما كنت قلته من ان اسرائيل لن ترتدع الا اذا جوبهت بالقوة •

في رأيي ان القضية ليست قضية مصر وسوريا بقدر ما هي قضية مصر وسوريا وفلسطين والاردن ولبنان ، وان اي عدوان على بلد عربي يجب ان ترد عليه كل الدول العربية مجتمعة •

وتحدث العيني طويلا عن آماله وطموحاته : في تأمين خبز الشعب والقضاء على البطالة وتشجيع استثمار الرساميل والتنمية ، لكن العيني ينظر دائما بمنظار ، فيما ينظر الاخرون بمنظار اخر ، فهل تتفق النظرة والمنظار هذه المرة ؟ أم يستقيل العيني كما فعل ذلك ثلاث مرات من قبل ؟





مكاريوس يتهم حكام اليونان بمساندة حركة للاطاحة بحكومته

نيقوسيا — ٥ تموز — اب — أعلن [رئيـ]ـس مكاريوس اليـوم ، للمرة [...] : ان الحكومة اليونانية تساند [حركـ]ـة للاطاحة بحكومته .

[و]اتهم مكاريوس الجماعةالعسكرية [التي] تحكم اليونان — في اجتماعـه [صحـ]ـفي الى الصحافيين ، بالسعي [الى] اقامة ديكتاتورية في قبرص .

[و]أضاف ان الحكام اليونانيين [يحاولون] تحويل الحرس الوطني [القبرصي] اليوناني « من اداة للدولة [الى] جيش احتلال داخلي » .

[و]أكد ان اثينا تسيطر على منظمة « [ايو]كا — ب » اليمينية التي تهدف [الى] توحيد قبرص مع اليونان .

[و]خرجت تصريحات مكاريوس الى [...] تراعيا قديما بين نيقوسيا [...]ـنا كان سببا لترديد اشاعات [...]ـب حدوث انقلاب يطيح بالرئيس [القبـ]ـرصي ، الا ان مكاريوس نفى هذه [الاش]ـاعات .

[و]أعلن انه لا يعلق اي اهمية على [...] قرب حدوث انقلاب « بمساندة [...] والضباط اليونانيين والحرس [الوط]ـني » .

[و]أضاف مكاريوس : « اعتقد انه [لا يو]جد احتمال بحدوث انقلاب ، ولكن [...] لو حدث ، لا امل له بالنجاح » .

[و]برغم هذه التصريحات ، يعتقد [المراقـ]ـبون المحليون أن هناك احتمالا [كبيـ]ـرا بحدوث انقلاب ، يقوم به ٦٠٠ ضباط الجيش اليوناني المناوئين [لمكار]يوس : الذين يتولون قيادة [الجيـ]ـش القبرصي اليوناني المؤلف من [...]ـرد الاف رجل ، الذي يطلق عليه [اسم] « الحرس الوطني » .

ويعود خلاف مكاريوس مع الحكومة اليونانية الى نشاط الـ ٦٠٠ ضابط يوناني ضد الحكومـة القبرصيـة المنتخبة ديموقراطيا .

وأقر رئيس الاساقفة ان العلاقات ليست متناسقة ، منذ مدة ، بين الحكومتين اليونانية والقبرصية .

وأعلن ان « السبب الاكبر هـو تصرف ضباط معينين في الحـرس الوطني ، خاصة اشتراكهم فـي « ايوكا — ب » ، ومساندتهم لهـا بمختلف الوسائل ، وتحريضهم اياها على اللجوء الى النشاط الارهابي ، الرامي الى الغاء دولة قبرص » .

وتابع مكاريوس : « انه لواقع لا يمكن انكاره ان الحرس الوطنـي ، الذي يسيطر عليه الضباط اليونانيون : أصبح المصدر الرئيسي لتجهيـز منظمة « ايوكا — ب » الاجرامية » .

وقام مكاريوس بمحاولة للحد من نشاط هؤلاء الضباط فبعث برسالة طويلة هذا الاسبوع الى الرئيس اليوناني فايدون غيزيكيس طلـب فيها استدعاءهم جميعا ما عـدا ٥٠ منهم .

وقال الرئيس القبرصي ان النص الكامل لهذه الرسالة سيذاع غدا .

وذكر ان « اثينا تتحمل مسؤولية كبيرة ما يحـدث في قبرص ، وان ضباط النظام العسكري اليونانـي يسيطرون على منظمة « ايوكا — ب » ويزودونها بالامدادات ويوجهونهـا ، كما ثبت بشكل دامغ وبأدلة خطية » .

أرفض القابا أخرى

وقال مكاريوس انه سيكون « متطورا مؤسفا اذا أصرت الحكومة اليونانية ، كما ذكرت صحف مناوئة له ، على استدعاء ضباطها اليونانيين فـي الجزيرة » .

وأضاف : « ان اي محاولة أو اصرار من الحكومة اليونانية للتدخـل أو للاشراف على الحرس الوطني فـي قبرص » سيكونان مناقضين لتصريحات ادلى بها رئيس الوزراء اليونانـي اندرو تسوبولوس في المدة الاخيرة » .

وكان اندرو تسوبولوس اعلـن معارضته لاي تدخل من قبل اي حكومة أجنبيـة فـي الشؤون الداخليـة لقبرص .

ونفى الرئيس القبرصي ان يكون سبب الازمة مع اثينا اجراء مشاورات مع ملك اليونان المنفي قسطنطين ورئيس الوزراء السابق قسطنطيـن كارامانليس لتشكيل حكومة منفى في قبرص .

وقال انه يرفض لقب « زعيـم جميع اليونانيين » كما وصفه بذلك أخصام نظام الحكم الراهـن فـي اليونان . وأضاف : « انني مجـرد زعيم انتخبه الشعب القبرصـي . وأرفض القابا اخرى » .

انتقل رائدا الفضاء السوفياتي الى المحطة « ساليوت ٣ »

موسكـو — ٥ تمـوز — اب ، وصرف — بـدأ رائدان سوفياتيان اليوم اجراء تجارب داخل المحطـة الفضائية « ساليوت — ٣ » بعدما نجحا في عملية التحام سفينتهما « سويوز ١٤ » بها .

وقالت وكالـة أنباء « تاس » السوفياتية الرسمية ان قائد الرحلة الكولونيـل بافيـل بوبوفيتش ، ومهندس الطيـران اللفتنانـت كولونيل يوري أرتيوخين ، قادا « سويوز — ١٤ » خلال الـ ٢٤٥ قدما الاخيرة من عملية الالتحـام مع ساليوت . وكانت المرحلة التي سبقت ذلـك تمـت بتوجيه مـن الارض .

ولم يعلن موعد الالتحام تمامـا ولكن « تاس » قالت انه تم اليوم .

ولم يذكر شيء عن مدة بقـاء الرجلين في المحطة الفضائية ، أو عن موعد عودتهما الى الارض .

وكانت ساليوت أطلقت في ٢٥ حزيران الماضي . وأرسل الرائدان الى الفضاء ليل الاربعاء الماضي .

وكانت رحلة ساليوت — ١ سنة ١٩٧١ انتهت بكارثة ، عندما قتل ملاحوها الثلاثة ، خلال العودة الى الارض .

وأرسلت ساليوت الثانيـة الى مدار الارض سنة ١٩٧٣ ، ولكنهـا كانت غير مأهولة . ويبدو انهـا تعطلت .

وقالت « تاس » ان بوبوفيتش وارتيوخين ، وعمرهما ٤٤ سنة ، مرتاحان وانهما بدأا القيام ببرنامج التجارب في المحطة .

وقالت ان البرنامج يشمل دراسة سطح الارض ، والجو ، والفضـاء الخارجي ، وتأثير الرحلات الفضائية علـى الـرواد ، واختبار تصميم المحطة المحسّن وأجهزتها .

ويدقق الرائدان أيضا في عمـل سفينـة الفضاء سويـوز ، التي ستلتحم مع سفينة فضائية أميركية مـن فئة أبولو ، خلال الرحلـة الاميركية — السوفياتية المشتركة في تموز ١٩٧٥ .

وقالت « تاس » ان بوبوفيتش صاح بعد دخوله المختبر : « للاسف الشديد ليس لدينا الوقت الكافي لكي نذهب الى الحلاق ، ونصل الى موعدنا أنيقين للغاية » .

ووصف الالتحام بأنه كان « رقيقا وبريحا للغاية » .

كيسينجر يجتمع اليوم بالبابا يطلع منه على موقفه من القدس





[جيسكـ]ـار ديستان وكيسينجر يتناولان طعام الفطور . (يب راديو)

[ر]وما — ٥ تموز — اب ، وصرف ، — وصل وزير خارجية الولايات [المتحـ]ـدة هنري كيسينجر الى رومـا [اليو]م قادما من باريس ليتابع جولته [التي] تهدف الـى اطـلاع الزعماء [الاوروبيين] على نتائج محادثات القمة [التي] أجراهـا الرئيس الاميركـي [ريتشـ]ـارد نيكسون في موسكـو مـع [الزعـ]ـيم السوفياتي ليونيد بريجنيف .

[و]لوحظ ان الحراسة شددت علـى [مطار] شيامبينو وعلى طول الطريق [من] المطار الى العاصمة الايطالية .

[و]سيزور كيسينجر البابا بـولـس [الساد]س قبل ان يغادر ايطاليا الـى [المانـ]ـيا الغربية صباح غد ، حيـث [يتوقـ]ـع ان يدور البحث حول القدس . [ويـ]ـرغب كيسينجر في معرفة موقف [الفاتـ]ـيكان بالتحديـد مـن المدينة [المقد]سة .

[و]جتمع كيسينجر الليلة الى رئيس [الجمـ]ـهورية الايطالية السيد جيوفاني [ليونـ]ـي ، بعدما أنهى محادثاته مـع [وزير] الخارجية السيد الدو مورو [ورئيـ]ـس الـوزراء السيد ماريانـو [رومـو]ر .

[وكـ]ـان في استقبال كيسينجر فـي [المطا]ر رومور والسفير الاميركي فـي [ايطا]ليا والمعتمـد الاميركـي فـي الفاتيكان .

وكان كيسينجر قبل توجهه الـى روما من باريس تناول طعام الفطور مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، وتبـادلا الحديث حـول الشؤون الدولية على شرفـة قصـر الاليزيه المطلة على حديقة كبيرة ، واستمر اللقاء ٨٠ دقيقة .

وقال كيسينجر : « تحدثنا عـن العلاقات الدولية والعلاقات الفرنسية — الاميركية والعلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا في جو ودي وبنـاء وصريح وحار جدا » .

وانتقل كيسينجر على قدميه من مقر السفير الاميركي الـى قصـر الاليزيه للاجتماع الـى الرئيـس الفرنسي وانتشر رجال الامن علـى طول الطريق .

وكان كيسينجر اجرى مساء أمس محادثات مع وزير خارجية فرنسـا السيد جان سوفانيارغ استمـرت ٣ ساعات . وذكر مصدر فرنسي ان الاجتماع « جرى في جو ودي وسادته الصراحة الكاملة » .

وذكرت مصادر اميركية مطلعة ان الفرنسيين كانوا منهمكين بتركيـز العلاقات مع الولايات المتحدة علـى اسس تتميز بالمزيد من الصداقة .

جلطة دموية هددت نيكسون خلال جولته في الشرق الاوسط

كاي بيسكاين (ولاية فلوريدا) — ٥ تموز — اب — قال طبيب الرئيس نيكسون أنـه نبـه الرئيس الاميركي الى أن الجلطـة الدموية الدائمة في ساقـه اليسرى قد تقتلـه خـلال رحلتـه الى الشرق الاوسط ، ولكن الرئيس أصر على القيام بالرحلة .

وقال الدكتور والتر تكاش مساء أمس : « لقد زال الخطر الان » .

وأوضح الطبيب ان الجلطة أصبحت ملتصقة بجدار شريان ، وان الاحتمال لم يعـد واردا بأن تنفصل وتذهب الى القلب أو الرئة ، الامر الذي يمكن أن يكون مميتـا .

وقال تكاش أنـه فكر بادخـال نيكسون الى المستشفى ، عندمـا أطلعه الرئيس الاميركي على التورم في ساقـه .

لكنـه قال ان نيكسون ، الذي كتم المرض عنـه عـدة أيام : أصـر على القيام برحلتـه رغـم « اننـا أبلغناه بوجود خطـر في أن تنفصل الجلطـة وتصيب قلبه أو رئتـه » .

وقال ان نيكسون أبلغـه بتورم ساقه اليسرى : بعد وصوله الـى سالزبورغ ، في النمسا : في ١٠ حزيران ، وهو في طريقـه الـى الشرق الاوسط .

وكشـف تكاش النقاب عن ان نيكسون اعطي دواء لمدة اسبوع : خلال سفره : وهـو امـر كـان البيت الابيـض ينفيـه باستمرار . ورفـض ذكر اسم الدواء .

وقال انـه ، عندما سافر نيكسون الى موسكو في الاسبوع الماضي : لـم يكن الخطـر بالشدة نفسهـا خلال الرحلـة الى الشرق الاوسط .

الجيش الاثيوبي مستمر في البحث عن المطلوبين

أديس أبابا — ٥ تموز — يب ، اب — لا يزال الجيـش الاثيوبـي مستمرا في عمليات البحث عـن المطلوبين من الاقطاعيين والنبلاء المتهمين بالفساد .

وفـي بيـان اذاعـي نفى سلاح الطيران الليلة الماضية الاشاعات التي ذكرت أنـه كان ينوي قصف قصـر الامبراطور هيلاسيلاسي وغيره مـن الاماكن الاخرى في أديس أبابا .

وقالت اللجنة التي تمثل القـوات المسلحـة الثائرة : « هذه اشاعات مختلفة ولا اساس لها من الصحة » .

ويذكر ان الجنود الثائرين شكلوا اللجنـة الملحقة طلباتهم لتحقيـق الاصلاح السياسي .

وذكرت الاشاعات أيضا ان أربعين طائرة تابعة لسلاح الطيران الاثيوبي كانت تنوي قصف العاصمة لتحقيق التغييرات السياسية خلال التمـرد العسكري في آذار الماضي ، الا أن الجنود المطلبين الذين قاموا بالتمرد آنـذاك احتلوا قاعدة « ديبر زيت » الجوية ليمنعوا الطائـرات مـن الاقلاع لتنفيذ مهمتها .

ويسود الاعتقاد ان سلاح الطيران هو أكثر وحدات الجيش التي تضغط لتحقيـق الاصلاحات .

وكـان الامبراطـور هيلاسيلاسـي انصاع لطلبات عدة قدمها العسكريون قبل أمس مـن بينها الافراج عـن المعتقليـن السياسييـن والسمـاح للمنفيين بالعودة الى البلاد واشتراك عـدد مـن الضباط في الحكومة .

ويقول المراقبون ان هذه التنازلات ، التي ستجعـل من هيلاسيلاسي مجرد امبراطور صوري ، هي التي جعلت القـوات المسلحـة تنسحـب بصورة تدريجيـة مـن العاصمة .

وكانت اللجنة أصدرت بلاغا دعت فيـه الاشخاص المطلوبين مـن قبل القوات المسلحة الى تسليم أنفسهم بشكـل طوعـي .

وقالـت مصادر دبيلوماسيـة ان الجيش وضع لائحـة بأسماء نحـو ٢٠٠ شخصية لاعتقالهم .

[حديث] لـ « الاهرام »

[تتمة] المنشور في الصفحة ١ —

[...] ساحة العمل العسكري بأقصى [ما يـ]ـستطيـع اعـداده من طاقـات » .

« ثمة تفاهم عربي دولي على مؤتمر جنيف في ايلول . ولا [...]ـي ان يذهب العرب الى المؤتمر [...]ـورات متحددة بل عليهـم ان [يكونـ]ـوا يتصور موحد ازاء شـروط [السلا]م العادل والدائم في المنطقة . [...] تكامل بين سوريا ومصر على [...] نحن متفقون ، قبل الحـرب [...] على انه لا سلام مـن دون [...] وتاميـن حقـوق شعـب [فلسطين] ونحن متفقون مع القاهرة [...] سلام من دون حضـور [...] الى المؤتمر لانه لا يمكن [...] في القضية الفلسطينية [...] اصحابهـا . والمطـروح [...] بين القاهرة ودمشق الان [...] العمل داخل المؤتمر » .

[د]ور الاردن

[...] لم تكن رحلة السيد خدام [...] الى عمان ، ولا اتصالاتنـا [...] مع المقاومة ، تستهدف اجراء [...]لة . ولم نطرح هـذا الامر ، [...] جميعا كاطراف عربية معنيـة [...] بالتشاور المستمر . والمهم [...] جهود الاردن المقبلة الان على انتزاع الارض المحتلة وتأميـن حقوق الشعب الفلسطيني » .

« انـا متفـق مـع الرئيـس السادات على اللقاء . وقد يتم ذلك قريبا في دمشق او القاهرة » .

« علينـا ان نبـذل الجهـود لتطويـر الموقف الاميركـي ... ان اميركا ملزمة ببذل الجهود من اجل السلام العالمي وعلينا ان نعمق هذا الالتزام . ان حدود امالنا في الموقف الاميركي هي حدود امكانات . ونحن نملك الكثير » .

« ستسافر قريبا الى الولايات المتحـدة شخصيـة سوريـة علـى مستوى عـال » .

« انه لامر أساسي ان يساهم السوفيات في جهود السلام العادل فـي الشرق الاوسط ... وليس لدينا أي معلومات محددة عن زيارة بريجنيف الى المنطقة » .

« وحدة الجبهتين المصريـة والسورية أمر أساسي وكذلك العمل علـى تقويـة التضامـن العربي وتطويره » .

« قرار حرب تشرين اتخذه الرئيس السادات وأنا في بـرج العرب (استراحة في الاسكندرية) بمساء ٢٤ نيسان ١٩٧٣ . وراجعنا الموقف خلال زيارة السادات لدمشق في آب ١٩٧٣ » .

اضطرابات دامية في بنكوك بسبب اعتقال سائق تاكسي

بانكوك — ٥ تموز — اب — قمـع فجر اليوم مئات من رجال الشرطـة والجنود التايلانديين اضطرابـات دامية في الحي الصيني في بانكوك وعززوا مراكز حساسة ، تحسبـا لاحتمال تجدد أعمال العنف . وذكرت الشرطة ان عدد القتلـى تجـاوز العشرين .

وانتشرت السيارات المحروقة في الشوارع بعد مرور جماعـات مـن المشاغبين ، الذين كانوا يستخدمون الدراجـات الناريـة والباصـات المخطوفة .

وحاصر المشاغبون مركزا للشرطة لمدة أربع ساعات الليلة الماضيـة وصباح اليوم الباكر .

وعلـم ان أكثـر من ٨٠ شابا اعتقلوا خلال يومين من الاضطرابات ، التي نشبت بعدما اعتقلت الشرطة أمس سائق تاكسي اوقف سيارته في مكان ممنوع .

وادعـى السائـق انـه تعـرض للضرب واحتشد جمهـور للاحتجـاج على ذلك ثم نشبت الاضطرابات .

وازداد الوضع سوءا عندما اطلق رجال الشرطة النار على الجمهـور وقتل سبعة اشخاص وجرح كثيرين .



شرطي قتيل بعد الاشتباكات . (يب راديو)

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

بيار نجيب فرح

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٧ تموز الساعة العاشرة صباحا في كنيسة السيدة في حصرون . تقبل التعازي في منزل شقيقه البر فـي حصرون الاحد ٧ والاثنين ٨ والثلثاء ٩ تموز .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايلي جوزف قشوع

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و ٧ تموز في منزله في عين الرمانة — عاليه .

يرجى اعتبار هـذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ملحم حبيب الحوراني

تقبـل التعازي في مرجعيـون اليوم السبت وغدا الاحد ٦ و ٧ تموز . وفـي بيروت ، عين الرمانة ، الحي الجديد ، قرب المؤسسة اللبنانية للتعليم ، ملك نخرالدين ، في منزل ولـده حبيب ، يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و ٩ تموز .

الرجاء اعتبار هـذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

عن نفس المحامي المرحوم

جوزف ميشال سماحة

الساعة العاشرة صبـاح غد الاحد ٧ تمـوز في كنيسة النبـي الياس في الخنشارة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

تصادف غدا الاحد ٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

ايلدا حليم ابي خير

زوجة اسكندر الياس قازان

فيقـام قداس وجنـاز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباحا فـي كنيسة مار ديمتريوس الاشرفية .

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

بولس بطرس المدلق

(ابو جوده)

يقام الساعة العاشرة والنصف صباح غد الاحد ٧ تموز قداس وجناز لراحـة نفسه في كنيسة مار انطونيوس المارونية في عاليه .

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة صباح غد الاحد ٧ تموز قداس وجناز عن نفـس المرحوم

بولس الياس الفرزوزي

وذلك في كنيسة فرزوز الرعائيـة .

اهل الفقيد يرجون الاهـل والاصدقاء مشاركتهم في الصلاة عن نفسه واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

انطوان توفيـق عيسى

مهندس لدى قيادة الجيش سابقا

وذلك يوم الاحد ٧ تموز الساعة العاشرة صباحا في كاتدرائية سيدة المعونات — جونيه ، حارة صخر .

الرجاء اعتبار هـذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يومـا علـى وفاة المرحومة

ميفرف طوبيا ابوشديد

يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ تموز قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في العبادية .

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقـاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن راحة نفس المرحوم

نصري فارس الحاج

والد انطوان والدكتـور جـورج وايفيت زوجة جوزف صيداوي وليلى ، وذلك الساعة الحادية عشرة صباح غد الاحد ٧ تموز في كنيسة مار جـاورجيوس فـي فالوغا . فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الـى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٧ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج اسعـد مهنا

والد الدكتور محمـد والقاضي احمد وعبدالامير والمهندس عزيز والدكتور كامل وعصام .

فتتلى اي من الذكر الحكيم عن روح الفقيد في النادي الحسيني في مسقـط رأسه الخيام الساعة التاسعة صباحا .

الرجاء اعتبار هـذه النشرة بمثابة اشعار خاص .



لمناسبة مـرور ٤٠ يوما على وفاة المأسوف عليها

اجيني عتري البيطار

ارملة المرحوم يوسف خطار بو سرحال ووالده خطار ومتري ورينه وريموند .

فيقام قداس وجناز لراحة نفسها صباح غد الاحد ٧ تموز الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار متر في الاشرفية .

الرجاء اعتبار هـذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

احياء ذكرى اربعين

هدى يوسف يونس

اهل هدى واصدقاؤها يقيمون قداسـا تذكاريا في كنيسة سيدة البشارة فـي شاتين الساعة الحادية عشرة صبـاح غد الاحد ٧ تموز .

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ٦ تموز ذكـرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف علـى شبابها

فاطمة بهيج حالومي

ابنة مدير بنك مصر (فرع طرابلس)

فتتلـى أي من الذكـر الحكيم على روحها ، للرجال في بيت زوجها هاشم الذوق ، وللنساء في بيت والد الفقيدة ، في طرابلس ، وذلك ابتداء من الساعة العاشرة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعـارا خاصا .

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٧ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فـادي داغـر

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار انطونيوس ، الرميلة .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصـادف اليوم السبـت ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

يسر محمد قباني

شقيقة الدكتور جميل والمرحوم رفيق ، وعمة المهندسين محمد ومالك ومروان .

فتتلـى في المناسبـة أي من الذكر الحكيم على روحها ابتداء مـن الساعة الخامسة بعد الظهر في منزل شقيقهـا الدكتور جميل ، عين المريسة ، قرب اوتيل قدموس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعـارا خاصا .

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٧ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جان طنوس القاضي

يحتفـل بالصلاة عـن نفسه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة سيـدة المعونات في شكا .

يرجى اعتبار هـذه النشرة اشعـارا خاصا .

تصادف غدا الاحد ٧ تموز ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

الفونس فنيانوس

فيقام قداس وجناز الساعة الحاديـة عشرة قبل الظهر فـي كاتدرائية مار جرجس في صربا .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكـرى سنـة

يقام الساعة التاسعة والنصف قبـل ظهر غد الاحد ٧ تموز قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

عبود عبدالله البيطار

وذلك في كنيسة القديـس تيودورس في بينو ، عكار .

اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

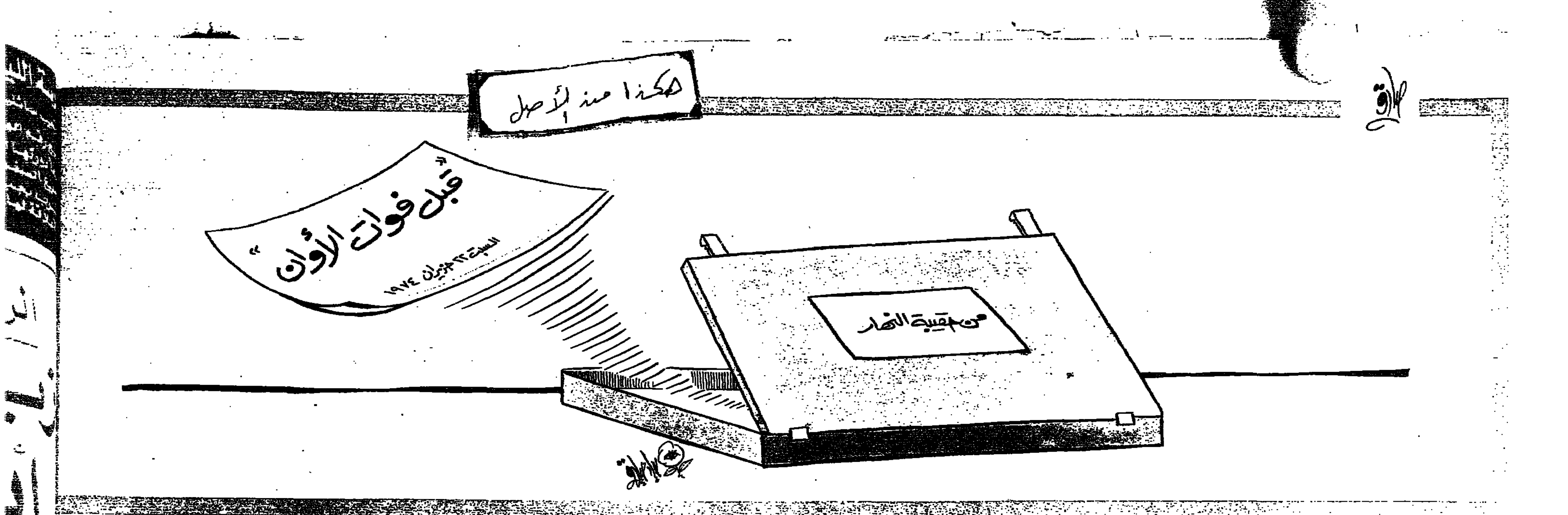
لمناسبة وفاة المرحوم

نسيب ملحم الطنب

تتقبل التعازي شقيقتاه ماري ارملـة المرحوم رشيد الفريـب وعائلتها وروز ارملة المرحوم فيليب راشـد البستاني وعائلتها واولاد اشقائه المرحومين فؤاد وسليم وفريد وعائلاتهم وعائلتا المرحومتين شقيقتيه اوجيني واميلـي اليوم السبت وغدا الاحد ٦ و ٧ تموز في منزل ابـن شقيقته سليمان فيليب البستاني طريـق الشام ملك الشيخ سامي الخوري قـرب بلدية فرن الشباك .

الرجاء اعتبار هـذه النشرة اشعارا خاصا .

هكذا من الأصل



اجماع في الصحافة اللبنانية على استنكار خطف ميشال ابو جوده

اجمعت الصحافة اللبنانية على استنكار خطف ميشال ابو جوده. وهنا بعض المقالات التي نشرتها تعليقا على العملية :

المحرر

عندما يتحدى المسدس القلم . ماذا يستطيع هذا ان يفعل ؟

وان كانت للقلم في الدنيا حرمة ، فله في لبنان ، او يجب ان يكون له اكثر من ذلك بكثير .

القلم كان في لبنان ، ولا يزال ، سياجه وسر وجوده وبقائه .

لولا القلم ربما ما كان لبنان رغم كل ما في لبنان من بنادق ومسدسات ورشاشات .

أولم تؤثر كل العهود في لبنان الكلمة الذكية الحرة للدفاع عن الكيان مفضلة اياها عن ايمان بأنها البديل الافضل للصواريخ والطائرات وجحافل القوات !

لبنان هذا ، ماذا يبقى له أو منه اذا اغتيل القلم فيه وغرقت الكلمة الذكية الحرة في دماء مداده ؟

ومن يبقى لهذا النظام بالذات اذا استشهد القلم وماتت الكلمة ؟ وأي حجر للديموقراطية لن يهوي على الارض عندئذ تحت احذية الديكتاتورية والقبلية ولغة النار والثأر !

بل ماذا يبقى للعرب في لبنان . ان تحطمت هذه الواجهة المطلة على أوروبا والعالم كله متباهية بما فيها من تنوع الفكر والرأي والاجتهاد !

وليس ما تعرض له الزميل ميشال أبو جوده بالجديد الذي تعرض له القلم في لبنان . فهناك مسلسل للتحديات والاعتداءات سبق عملية القرصنة الاخيرة التي تعتبر قمة المؤامرة على هذا البلد - القلم .

واذا لم تستطع الدولة : التي القلم غشل وجودها : ان تستعيد المخطوف وتضرب الخاطف ، وتؤمن المظلوم وتهدد الظالم ، فمعنى ذلك ان الدولة نفسها باتت في خطر .

سقوط القلم في لبنان يعني سقوط خط الدفاع الاول عن لبنان .

واغتيال القلم يعني اغتيال لبنان الاخضر ، الحلو ، الديموقراطي ، الحضاري ، وقيام لبنان الغابة ، المافيا ، الفاشستي ، المتخلف ...

انقذوا ميشال أبو جوده ، تنقذوا لبنان ..

لسان الحال

من خطف ميشال ابو جوده ؟

من له مصلحة في خطف ميشال ابو جوده ؟

من ينتفع من خطف ميشال ابو جوده ، ومن يتضرر ؟

ان التأمل في الحدث المذهل الذي له سابقات في تاريخنا الحديث ، يعطي الجواب الحاسم :

ان المتضرر الاكبر هو لبنان !!

فلا بد ان تكون الجريمة من صنع عدو ، من صنع العدو الذي يحار في زعزعة هذا الكيان الصامد في وجه الاعاصير !

ولماذا يلجأ الاعداء الى مثل هذه الاعمال البشعة ؟

... لزرع الفتنة في البلاد ، بكل تأكيد !

لتهديم النفس اللبنانية والجسم اللبناني معا .

باحداث شقاق بين الاخوة ، وضربهم بعضهم ببعض ، وشل حيويتهم ووقف نشاطهم ... لتنفيذ مآرب معينة ...

الا ان الوعي اللبناني اليوم ، هو غيره بالامس . فلقد تعلم هذا الشعب من تجاربه الحديثة كيف يحبط خطط الاعداء ... تعلم ان لا يترك الغضب والالم الناتجين عن جرائم الاعداء ، يفعلان فعلهما في النفوس فيتحقق ما يريده الاعداء...

لقد قلنا في جلسة مجلس نقابة الصحافة اننا نعجب اليوم ، كيف انسقنا مع الغضب في العام ١٩٥٨ ونفذنا ما كان يريده قتلة نسيب المتني ...

ذلك ان الذي يخطف او يقتل صحافيا ، انما يريد من وراء ذلك امرا سياسيا عاما . ومصلحة اللبنانيين اليوم ، وفي مقدمتهم آل ابو جوده الكرام ، هو ان يسلم لبنان ، لان خراب لبنان ليس شرطا لاعادة ميشال ابو جوده . ان عودته متوقفة على يقظة الضمير لدى خاطفيه او محرضيهم او سادتهم !

وعلى هذا لا نزال نأمل في حصول يقظة الضمير هذه ، فيعاد الرجل سالما معافى !

املنا ان تتضافر جهود الجميع الى اي فئة سياسية انتسبوا ، في سبيل الوصول الى حصر الخاطفين لارغامهم على اعادة الرجل ، قبل ان تسول لهم نفوسهم ارتكاب ما هو افظع من الخطف مما لا يمكن الرجوع عنه .

ان تعاون الزعماء والاحزاب والمنظمات من لبنانية وفلسطينية ، مع السلطات العامة ، تعاونا مخلصا منظما منسقا ، قد يؤدي الى نتيجة ايجابية تجنب البلاد « الغصة » التي اراد الخاطفون أن يحدثوها ... فيمكن عند ذاك ، السعي للعفو عن الخاطفين ولفلفة الحادث واعتباره كأنه لم يكن ...

ازاء المحنة التي يواجهها لبنان ، والتي كان الخطف نذيرا لها ، لا يفيد غير ضبط الاعصاب وتشغيل الفكر وتحكيم العقل : فلا ندعن الانفعال يسيرنا مهما اشتد الالم !

وانا كان العدو قد عجز طوال سنوات عن تركيعنا ، للانتقام من رفضنا تنفيذ مشيئته ، فلنحاذر الركوع طوعا اذ يكون الانفعال والغضب والالم قد انهكتنا فركعنا بينما نحن نظن اننا نصعد الاحتجاج !!

جبران حايك

اليوم

حادث خطف الاستاذ ميشال أبو جوده معلق الزميلة الكبيرة « النهار » ، اعتداء على كل مواطن لبناني .

الحرية في لبنان تعرضت للخطف معها كامل قيمنا الانسانية والحضارية .

لا اختلاف الرأي

لا اختلاف الاتجاه

لا حتى الخلاف في الرأي والاتجاه يبرر هذا العمل المجرم الذي انتهك أقدس ما نؤمن به :

الحوار الحر ومقارعة الرأي بالرأي والحجة بالحجة ...

نحن ، اليوم ، أمام واقع خطير يتحدانا . يتحدى كل ما نؤمن به من قيم وكل ما يعني لبنان الحضاري ، لبنان الانسان .

وليس كالتدابير الزاجرة والحازمة، التدابير التي تقلب كل شبر من أرض لبنان بحثا عن الجناة الذين استهانوا بنا ، بكل مواطن ، ليس كمثل الشدة والضرب بقوة ، يعيد الاطمئنان الى النفوس والثقة بأن في لبنان دولة .

ليس يطمئن صحافيين ومواطنين، الا اعادة الاستاذ ميشال أبو جوده الى مكتبه في « النهار » والا اعتقال المجرمين ومعاقبتهم أشد عقاب .

المطلوب صيانة لبنان وحماية الانسان فيه .

اللواء

بقدر الجرح الذي تنزف منه الصحافة ...

بقدر بشاعة ما تعرضت له من قتل وخطف واعتداء وسجن ...

بقدر ما اثار خطف رئيس تحرير « النهار » الاستاذ ميشال ابو جوده من قلق على حياته ومن غضب على انعدام المسؤولية و « تسييب » البلد !

بهذا القدر نفسه تحرص الصحافة، ويحرص الشرفاء في لبنان ، على مواجهة الحادث الفظيع بضبط النفس وعلى تحميل السلطة مسؤولية هذا الحادث ، لانه ليس الاول من نوعه بل هو ، ضمنا ، نتيجة الاستهتار المتواصل الذي تعاني منه البلاد اسوأ ما عرفته في حياتها وفي امنها وفي خبزها .

حتى هذه الامور نريد ان ننساها شرط أن يعود ميشال ابو جوده ، وان يكتشف « وجه » الخاطفين ، لان الاجواء المتوترة التي تفتعلها الايدي الخبيثة لاغراق لبنان في الفتنة لا تحتمل اي تلكؤ في اثبات وجود السلطة : في رد ميشال ابو جوده الى بيته والى جريدته ...

فان القضية ليست قضية حادث عابر وطارىء - وليد الصدفة أو القدر - بل من تلك القضايا التي تفتعل لتخرب وتدمر ...

من هنا ، ما من كلمة تقال سوى: اعيدوا ميشال ابو جوده .

بيروت

ما تعرض له الزميل ميشال ابو جوده ، وما تتعرض له الزميلة « النهار » وما يبيت للصحافة اللبنانية عموما من محاولات لتقييد حريتها ، هي عناوين كاشفة للمرحلة الخطيرة التي تمر بها البلاد ، ولحالة الفوضى والاضطراب التي تعيشها في ظل سلطة غائبة عن المصالح الجوهرية للشعب غائصة حتى الاذنين في امور أبعد ما تكون عن واجباتها .

ومهما تكن التضحيات التي تدفعها الصحافة جسيمة ، ومهما يكن الاعتداء عليها صارخا ووقحا ومن اي جهة اتى ، فانها كانت وما تزال وستبقى الصوت الحقيقي لمصالح الشعب والمنبر الاول للدفاع عن حقوقه وعن وطنه . فهي بذلك الصورة الاكثر اشراقا للبنان على عكس النظام المتخلف المشوه لسمعة لبنان وحقيقته .

وبقدر ما هو مهم وملح ان يخلص الزميل ميشال ابو جوده من براثن خاطفيه ، وبقدر ما هو مهم ولازم الكشف عن هوية الخاطفين والذين يقفون وراءهم، فانه مهم وملح ايضا ان تمارس الدولة سلطتها وهيبتها على المجرمين والقتلة والجواسيس والخارجين على القانون وليس على الصحافة وعلى القوى الوطنية .

فبينما المجرمون والقتلة والجواسيس يسرحون ويمرحون وينفذون شتى عمليات الاجرام ، تجترح المعجزات في غرب الحريات الديموقراطية وتطبخ القوانين التي تحد من حرية الصحافة ويبقى سيف التهديد مسلطا فوق الاحزاب السياسية والجمعيات النقابية التي تمثل ارقى وجه لاي مجتمع .

اننا اذ نستنكر الحادث المؤسف الذي تعرض له الزميل ميشال ابو جوده ونطالب بحزم ان تجند السلطة كل اجهزتها للعثور عليه والقبض على خاطفيه ، نعلن تضامننا الكامل مع الزميلة « النهار » في هذه المحنة التي تمر بها وندعو الجسم الصحافي الى ان يقف موحدا صلبا في وجه كل محاولة للنيل من الصحافة ومن العاملين فيها على اختلاف مستوياتهم .

السفير

لم نتفق يوما ، في الرأي ، مع ميشال أبو جوده ،

لكننا ، لالف سبب مبدئي بينها هذا السبب بالذات ، نعتبر الاعتداء عليه اعتداء علينا .

فبيننا وبين ميشال ابو جوده علاقة جدلية واضحة : بمثله يبرر وجودنا ويكتسب رأينا قيمته الفعلية ، ومن خلافه معنا يكتسب ميشال ابو جوده قيمته كمحلل للاحداث وصاحب وجهة نظر فيها .

وبعض قيمة لبنان انه كان الساحة التي تتصارع فوقها الاراء جميعا ، وبالتحديد تلك الممنوعة في ساحاتها الاصلية ، او تلك التي لم ينعقد عليها اجماع اللبنانيين (وهم ، للمناسبة ، يكادون يمثلون بتعدد انتماءاتهم الفكرية ، كل العرب) .

★ ★ ★

لشد ما نفتقد الان ، ميشال ابو جوده ،

اننا حتى في توجهنا الى الحكم العاجز ، ومطالبتنا له - عبثا - بأن ينقذ ميشال من براثن خاطفيه ، ان كان ما زال ثمة أمل في انقاذه ، نفتقد حقنا الشرعي في حكم قادر يستجيب لمطالب مواطنيه الذين يموتون بالرصاص (رصاص اسرائيل او رصاص العصابات المأجورة ، او الرصاص الطائش) او يموتون بالخوف من الموت بالرصاص !

... لكننا على أي الاحوال : لن نخاف فنحجب رأينا ،

رأينا الذي يخسر شيئا من قيمته بغياب قلم ميشال ابو جوده ورأيه ...

طلال سلمان

اده: رئيس الجمهورية خالف القانون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوزير اميل روحانا صقر .

الفضائح الاربع

في الندوة الصحافية قال العميد :

« في امكاننا القول انه حصلت في لبنان في المدة الاخيرة أربع فضائح :

الفضيحة الاولى تدخل رئيس الجمهورية للمرة الاولى في التاريخ تدخلا سافرا مخالفا للقانون بشهادة الرئيسين كميل شمعون وصائب سلام ، اذ ثبت نهائيا ان الاوامر التي أعطيت للمدير العام للامن العام صدرت عن رئيس الجمهورية في قضية منع نشر الاعلانات في جريدة «النهار» . فمن حظ الرئيس سليمان فرنجيه انه رئيس الجمهورية اللبنانية وليس رئيس الولايات المتحدة الاميركية .

ففضيحة ووترغيت ليست شيئا يذكر بالنسبة الى تدخل الرئيس سليمان فرنجيه في قضية «النهار» .

الفضيحة الثانية هي اقتراح القانون الذي صوت عليه المجلس باعطاء تعويضات تقاعدية للنواب . وانا لا اعتقد انه يوجد قانون مماثل في أية جمهورية في العالم ، واتمنى على رئيس الجمهورية ان يرد القانون الى المجلس .

والفضيحة الثالثة هي مشروع القانون الذي أقره المجلس والمتعلق بالمطبوعات والذي اعطى الحق للنيابة العامة ، وليس للمحكمة ، في أن توقف المطبوعة من غير تحديد مدة التوقيف .

صحيح ان المادة الخامسة من القانون الجديد تضيف فقرتين الى المادة ٢٢ من قانون المطبوعات الحالي ، لكن هذه الاضافة تتيح للنيابة ان تتخذ قرارا بتوقيف المطبوعة لمدة غير محددة .

وهذا مخالف لروح الدستور والديموقراطية .

اما الفضيحة الرابعة فهي خطف الصحافي ميشال ابو جوده في شارع رئيسي من شوارع العاصمة عالساعة التاسعة والنصف مساء وامام منزل سفير دولة عربية .

وبعد مضي ٤٢ ساعة (حتى الان) لم يعرف شيء عن مصيره . وبدلا من ان يهتم مدير الامن العام بالتحري جديا عن خاطفي ميشال ابو جوده ومكان وجوده ، ربما كان يوالي اصدار اوامره الى مفوضي الامن العام بان يدوروا على التجار ويحذروهم من الاعلان في «النهار» .

دحداح وكولومباني

اني لا اسأل عن موقف وزير الداخلية الغائب الدائم عن شؤون وزارته ، ولا اسألكم عن المدير العام للامن العام العقيد الركن انطوان دحداح الذي قبل وهو الضابط اللبناني ان يخالف القانون مخالفة صريحة . وهو يذكرني بالمدير العام للامن العام الفرنسي رينه كولومباني الذي اشتهر في قضية ستافيسكي ، واني عرفت كولومباني شخصيا عندما كان في لبنان قبل الحرب واطلعني على قضية ستافيسكي والدور الذي مثله فيها اذ كلف قتل ستافيسكي ، ولما استغربت هذا الدور قال لي بالفرنسية

« Je suis un flic ! »

فهذه العبارة تعني البوليس، ولكن بمعنى انه يقوم باعمال غير شريفة وغير مشروعة .

لم اكن اتوقع ان ضابطا لبنانيا كبيرا يقبل ان يمثل اليوم دور كولومباني طبعا مع الفارق بين ما قام به كولومباني الذي كلف قتل ستافيسكي وما يقوم به العقيد انطوان دحداح الذي كلف قتل « النهار » اقتصاديا . واتمنى على العهد اليوم ان يهتم جديا بايجاد ميشال ابو جوده تكي يمنحه الرأي العام الاسباب التخفيفية .

ضبط السيارة واكتشاف الخاطفين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومحبين من كل الفئات ، التقى في الناعمة مساء الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده والنائبان حسين الحسيني ومخايل ضاهر ، حول غسان تويني ، في اجتماع استمر حتى التاسعة الا ربعا ، قال شمعون على اثره :

« جميعنا يعمل لغاية واحدة وهناك اهتمام من كل الجهات المختصة ، ولا اقول اني متشائم ، وان شاءالله تكون النتيجة غير مخيفة كما يتصورها الناس » .

ويعلن العميد ريمون اده ان اجتماعا سيعقد يوم الاثنين المقبل بينه وبين الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط « لمتابعة تطور الاوضاع الداخلية » ..

درس الخطوات السلبية

وقبل الظهر كان اجتماع قد ضم في المصيطبة الرئيس شمعون والرئيس صائب سلام والعميد اده، نوقشت فيه مواضيع الاضراب والتظاهر وسحب الوزراء واستجواب الحكومة ، في الوقت الذي كان السيد كمال جنبلاط يصرح للصحافيين بان « هذه الطرق من العنف ليست من الثورية والتقدمية في شيء ، وان الدولة قصرت في اتخاذ التدابير الفورية » .

مار اغناطيوس يعقوب يعبر عن قلقه

اتصل بطريرك السريان الارثوذكس مار اغناطيوس يعقوب الثالث بغسان تويني معبرا عن قلقه على ميشال ابو جوده ومعربا عن امله في أن يعود سالما .

اتحاد الصحافيين العرب يستنكر ويطالب باعتقال الجناة

القاهرة - ٥ تموز - اش ا - اعلن اتحاد الصحافيين العرب - الذي يضم كل نقابات الصحافة العربية - استنكاره لحادث اختطاف الصحافي اللبناني ميشال أبو جوده . كما ندد بهذا الاسلوب حيال الكتاب والصحافيين وحملة الاقلام من مختلف الآراء .

وطالب الاتحاد في بيان أصدره اليوم في القاهرة السلطات اللبنانية ببذل أقصى الجهود للعثور على أبو جوده والقبض على الجناة وتقديمهم الى المحاكمة .

دورية قوى الامن لم تكن بعيدة ...

جاءنا من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي :

« نشرت جريدتكم الصادرة في تاريخ ٥-٧-١٩٧٤ بالرقم ١٢١٧٢ خبرا بعنوان « سيروا دوريات ليل - نهار » جاء فيه انه لم يكن هناك دورية قريبة من مكان حادث اختطاف رئيس تحرير جريدة « النهار » .

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي توضح الخبر على الوجه الآتي :

ان دوريات سرية الطوارىء (الفرقة ١٦) تقوم بدوريات مستمرة في انحاء العاصمة وشوارعها في الليل كما في النهار ، اضافة الى بقية الدوريات من رجال الشرطة القضائية ومخافر شرطة بيروت وفي تمام الساعة ٢١/٢٠ من ليل ٣-٤-١٩٧٤ كانت احدى هذه الدوريات أمام منزل سفير السودان وعلى مسافة قريبة جدا من مكان الاختطاف ، وقد سمع عناصرها اطلاق الرصاص وهرعوا فورا نحو مصدر الصوت فوصلوا خلال دقيقة واحدة فلم يجدوا أيا من السيارتين لان الخاطفين بعدما انجزوا عملهم وأصبح المخطوف في حوزتهم تعمدوا اطلاق النار على المصابيح الكهربائية تغطية لهربهم وعدم تمكين أحد من التعرف عليهم .

يرجى نشر توضيح هذا الخبر عملا بالمادة ٥١ من قانون المطبوعات » .

السادات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

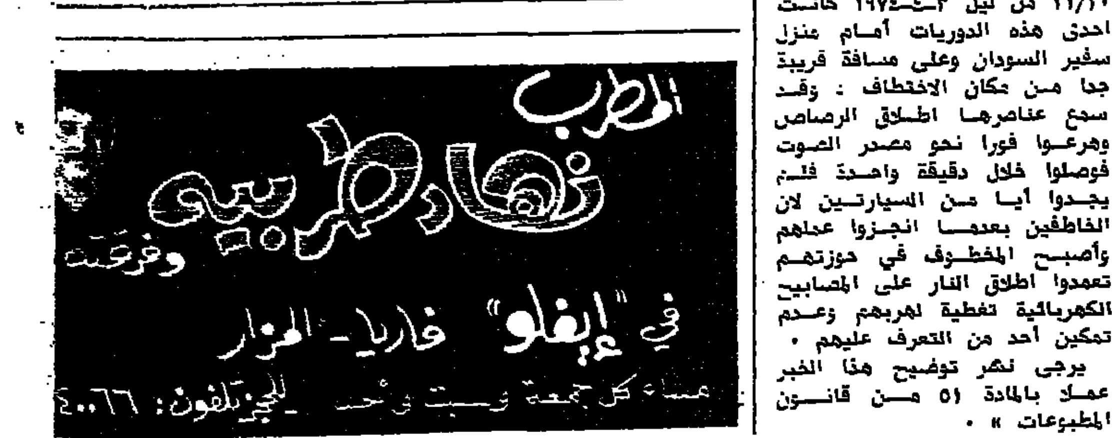
الاقتصادي ، اتحاد كلمة العرب اليوم وقد تداعى الاشقاء الى الاجتماع ، للبحث في وسائل دعم الموقف في لبنان، والصمود اللبناني في وجه العدو ، واعتداءاته المتكررة يضع لمجرد استماعه والتفافه فكرة الدعم ، تلك القوة المعنوية الكبيرة التي هي قوة تضامن الاشقاء ووحدة صفهم . ان لبنان ليشكر الاشقاء على هذا الموقف ، وعلى الدعم المعنوي والسياسي ، كما يشكرهم مسبقا على ما سيقدمونه من اسباب الدعم الاخرى عسكرية كانت ام اقتصادية » .

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

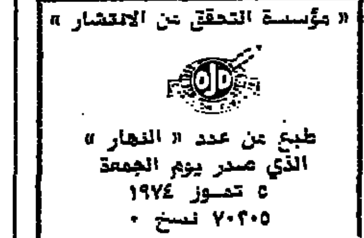
ان ادعو السلطات الى بذل المستحيل لجلاء هذه القضية على رغم معرفتي باهتمام البالغ الذي اوعز به الرئيس فرنجيه .

وان اصلي لكي يعود ميشال ابو جوده ،

ولكي تكون غيبته الموقتة هذه : وبهذه الطريقة ، حافزا على وضع حد لسلسلة المآسي التي تسير بلبنان على عكس الطريق التي ارادها له ميشال ابو جوده !



« مؤسسة التحقق من الانتشار »



طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الجمعة ٥ تموز ١٩٧٤ ٧٠٢٠٥ نسخ .